

المملكة المغربية

المجلة الدستورية للمغرب

نشرة مداولات مجلس المستشارين

السنة التشريعية 2018-2019 : دورة أبريل 2019

تدرج في النشرة محاضر مناقشات مجلس المستشارين برمتها عملاً بأحكام الفصل 68 من الدستور

صفحة	فهرست
5966	دورة أبريل 2019
1440	محضر الجلسة رقم 217 ليوم الثلاثاء 1 رمضان 1440
5966	جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية. (7 ماي 2019)
1440	محضر الجلسة رقم 218 ليوم الثلاثاء 1 رمضان 1440
5995	جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية. (7 ماي 2019)
5938	جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية. (30 أبريل 2019)
	محضر الجلسة رقم 216 ليوم الثلاثاء 24 شعبان 1440

محضر الجلسة رقم 216

التاريخ: الثلاثاء 24 شعبان 1440 هـ (30 أبريل 2019 م).

الرئاسة: المستشار السيد عبد الاله الحلوطي، الخليفة الثاني لرئيس المجلس.

التوقيت: ساعتان وأربع عشرة دقيقة، إبتداء من الساعة الثالثة والدقيقة الخامسة بعد الزوال.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

المستشار السيد عبد الاله الحلوطي، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

أعلن عن افتتاح الجلسة.

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

عملا بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يخصص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السيدات والسادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليها.

وقبل أن أعطي الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات وإعلانات، أدعو المجلس الموقر لتلاوة الفاتحة ترحما على روح السيد المستشار العربي خربوش رئيس فريق التحالف الاشتراكي في الولاية السابقة بمجلس المستشارين والذي وافته المنية سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جنانه وإنا لله وإنا إليه راجعون:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ، إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ، أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، صِرَاطَكَ الَّذِي نَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ. آمِينَ.

مُبَارَكًا رَيْكَ رَبِّ الْعَزِزِّ عَمَّا يَصِفُونَ، وَمَلَأْ عَسَى الْمُزْمَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

والآن أعطي الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات وإعلانات، الكلمة للسيد الأمين.

المستشار السيد أحمد لخريف، أمين المجلس:

شكرا السيد الرئيس المحترم،

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

توصلت الرئاسة بمراسلة من السيد الوزير المكلف بالعلاقات

مع البرلمان، يخبر من خلالها المجلس أن الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة سيتولى الإجابة بالنيابة عن السؤالين الموجهين لقطاع الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة، نظرا لارتباط السيد وزير الطاقة بالتزامات طارئة.

أما بالنسبة للأسئلة التي توصلت بها الرئاسة إلى غاية يوم الثلاثاء 30 أبريل 2019 فهي كالتالي:

- عدد الأسئلة الشفهية: 21 سؤالا؛

- عدد الأسئلة الكتابية: 39 سؤالا؛

- عدد الأجوبة الكتابية: 18 جوابا.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الأمين.

تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد مبارك الصادي:

كنا في الواقع نود أن نقول لسيادتكم بهذه المناسبة الأليمة ينبغي للمجلس أن يقرأ الفاتحة ترحما على شهداء حوادث السير، واليوم كايئة حادثة فاجعة أخرى لنقل العاملات بأكادير والي تعرضو لحادثة مأساوية، وهذا الحوادث مرارا وتكرارا ..

السيد رئيس الجلسة:

ما شي نقطة نظام في التسيير هاذي، لا، أسمح لي ما شي في التسيير وبالتالي الطلب ديال قراءة الفاتحة يتم الاتفاق عليه قبلا، لو أنك تقدمت بطلب في ما قبل واتفقنا لقرأنا الفاتحة، قراءة الفاتحة ليست قرارا فرديا ولا قرارا شخصيا هي قرار للهيئات المدبرة للمجلس.

المستشار السيد مبارك الصادي:

الهيئات المدبرة في ندوة الرؤساء السيد الرئيس.

على أية حال، التسيير عندنا مشكل مع الحكومة لأنه طلبنا من وزير التشغيل في وقت تتكاثر فيه هذه الحوادث ديال السير باش نسأل الوزير على هاذ الأسباب ويحي عندنا للجنة، اليوم ما بقيناش نتعرفو الدور ديال المؤسسة التشريعية.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السيد المستشار المحترم لحد الآن، أعتبر بأنه ليست نقطة نظام في التسيير، وأنتقل إلى جدول أعمال هذه الجلسة بالسؤال الآتي الأول

الحضري.

كذلك المركز الصحي يكون بعيد على المستشفى المرجعي على الأقل ب 30 كيلومتر، واليوم باش نستمر في هاذ التجربة الناجحة كما قلت، هناك مخطط تسريع تأهيل المستعجلات 2019-2021، اللي في إطار مستعجلات طبية للقرب غنقومو بتجهيز خمسة ديال المستعجلات ديال القرب كل سنة خلال هاذ الفترة مع تعزيز العدد والقدرات ديال الأطر الطبية والشبه الطبية العاملة بهذه الوحدات.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد لحسن أدعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

أكيد أنكم تبذلون مجهودات مقدرة للإرتقاء بالمرفق الصحي، كما قلنا مبادرة دعم مستعجلات القرب وتعميمها تبقى مبادرة محمودة، ولكنها تحتاج إلى موارد بشرية، كافية لتصل إلى العالم القروي، خصوصا أقاليم المغرب العميق، على سبيل المثال جهة درعة - تافيلالت، الذي يعاني الخصاص الكبير، لأن الإشكال الحقيقي اليوم الذي يعيشه القطاع هو النقص في الموارد البشرية بمختلف المهن الطبية، وهي أحد العوائق الكبيرة التي تعوق اليوم إقلاع القطاع الصحي، ومما ضاعف هذه الأزمة تقديم حوالي ألف طبيب لاستقبالهم جراء الجو العام الذي يعيشه القطاع، دون أن ننسى في هذا الإطار الغياب المستمر لجزء كبير من الأطباء مما يزيد من تأزيم الأوضاع ويؤثر سلبا على أداء القطاع.

يعني السيد الوزير المحترم، أنا كنتأسف لبعض الأطباء ماشي كلهم، كايين الأطباء الله يعمرها دار، لكن كايين الأطباء يعني جلهم يعني قراو يعني في دول أوروبية، وكيعرفو يعني من اللي كيدوزو (les stages) يعني كيفاش يعني كيتعاملو مع الناس وكيفاش يعني الأطباء تم كيخدمو، علاش ملي كيجيو للبلاد كيتغيرو، وعلاش كيتغيرو؟ علاش مكبحضروش؟ مثلا عندنا مستشفى ديال إقليم تنغير اللي فيه أكثر من 40 متخصص، ولكن مكتلقهومش، وكنمشيو دبا يعني ونحسبهم منلقاوش، كلقاوا واحد الفئة اللي هما يعني بغو يخدمو الوطن دياهم، مفهمناش يعني علاش هاذ المشكل هذا؟

السيد الوزير المحترم،

المطلوب اليوم مجهودات مضاعفة على كافة المستويات للنهوض بالقطاع الصحي، لذلك نقرو بأن تهقر أداء المرفق الصحي مرتبط أساسا بنقص العنصر البشري المؤهل، وهو ما يستدعي منكم جرأة

الموجه لقطاع الصحة، وموضوعه تعميم دعم مستعجلات القرب ببلادنا، والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار لتقديم السؤال، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد لحسن أدعي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدة الوزيرة،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير المحترم،

عرفت مبادرتكم الخاصة بتفعيل مستعجلات القرب نجاحا وتنويها كبيرا من طرف ساكنة المناطق المتضررة، غير أن الحاجة إلى توسيع وتعميم هذه المبادرة ودعمها ماديا وبشري يبقى مطلبا ملحا لدى عموم المواطنين.

السيد الوزير المحترم،

ما هي أهم التدابير والإجراءات التي ستخذها وزارتكم من أجل دعم وتعميم برنامج مستعجلات القرب بجل تراب المملكة؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد أناس الدكالي، وزير الصحة:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارين،

السيد المستشار المحترم،

منذ 2012 وزارة الصحة من خلال مخطط وطني للمستعجلات الطبية، تقوم بإحداث وحدات المستعجلات ديال القرب، اللي كتكون في المراكز الصحية بمستواها الثاني من أجل تقرب الخدمات الطبية الاستعجالية من ساكنة الأقاليم اللي مكتوفرش على مستشفى أو مؤسسة إستشفائية قريبة.

اليوم وصلنا ل 96 مؤسسة أو وحدة إستشفائية مجهزة بمعدات تقنية وأدوية وكذلك بموارد بشرية، هناك معايير معتمدة اللي كيأطرها مرسوم اللي كيحدد تنظيم العرض ديال العلاجات، وهاذ المعايير تتجلى في تواجد المركز الصحي الحضري أو القروي بمركز دائرة إدارية، ثم يتوفر كذلك على وحدة ديال الولادة، عدد السكان ميكونش أقل من 25 ألف فيما يتعلق بالوسط القروي، وأقل من 50 ألف نسمة في العالم

سياسية كبيرة لتدارك هذا الخصاص ورفع الاحتقان الواقع في القطاع.
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الرد على التعقيب للسيد الوزير.

السيد وزير الصحة:

شكرا.

فيما يتعلق بالموارد البشرية الأولية تعطى إلى المناطق القروية كل سنة، بحكم أن هناك كذلك طلب ديال مجموعة ديال أطباء أنهم يتحولوا، يقربو من بعض الحواضر أو لما كيتعلق الأمر ببعض الحالات الاجتماعية ديال الإلتحاق بالزوج إلى آخره.

فهذه من ناحية، من ناحية أخرى يعني هناك واحد السياسة ديال التدارك في مجموعة من الجهات منها أو تدارك يعني الفوارق أو تأخرتها جهة درعة-تافيلالت.

أنا غنتكلم فالسؤال المقبل على الاستقالة ديال الأطباء ومسألة الغياب اللي كنتعاملو معها بكل حزم فيما تسمح به المساطر الإدارية والتأديبية. هناك اليوم خصنا بعض الحلول المبتكرة وأنا كنختم فهاذ المسألة هاذي، كايين واحد العمل اللي كيدار مع الجماعات الترابية وتنقلها التعاقد تيقافو منو واحد الفئة، هاد الفئة كتبغى تعمل التعاقد مع الجماعات الترابية وما تمشييش تدخل لوزارة الصحة، خصني نقول هاذ الواقع هذا، باش منبقاوش نخافو من التعاقد، هاذ التعاقد كيبيغوه الأطباء مع الجماعات 6 أشهر ولا عام، علاش؟

لأنه باغي يدوز ربما المباراة في التخصص وباش نصحح ربما راه مكيجيوش من الخارج، راه كل جامعة مغربية كتخرج 2200 طبيب عام فالسنة وكتخرج حوالي 500 متخصص في السنة ما يكفي للمناصب في القطاع العمومي، للأسف والجادبية ديال القطاع العمومي مطروحة فيها سؤال، ولذلك نحن نتجه في إطار إصلاح عميق.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وننتقل إلى السؤال الآني الثاني، وموضوعه الإجراءات المتبعة لتقوية برنامج الصحة المتنقلة بالعالم القروي، والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

المستشار السيد مولاي عبد الرحيم الكامل:

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

أخواتي، إخواني المستشارين،

السيد الوزير المحترم نسائلكم، حول الإجراءات المتبعة لتقوية برنامج الصحة المتنقلة بالعالم القروي.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الصحة:

شكرا السيد المستشار المحترم وفي نفس الاتجاه، لأنه يتعلق الأمر بالخصائص الحاصل في العالم القروي والتي تنواجهوه بواحد المخطط خاص بالسكان ديال العالم القروي.

هناك اليوم واحد الواجب بالنسبة لنا ديال تدارك التفاوت وتفعيل مجموعة من الإصلاحات في إطار المخطط ديال الصحة 2025 اللي عملنا فيه مخطط وطني خاص للنهوض بالصحة في العالم القروي.

هناك البنية التحتية 150 مليون ديال الدرهم سنويا اللي كتمشي لبرنامج تقليص الفوارق الاجتماعية والترابية كيسمح بتوسيع الشبكة ديال مؤسسات الرعاية الصحية الأولية التأهيل ديالها والتجهيز ديالها، كيسمح كذلك بتوفير سيارات الإسعاف في مجموع القيادات الترابية ووحدات طبية متنقلة لكل قيادة بالوسط القروي في أفق 2023 في إطار صندوق التنمية القروية.

إعطاء الأولوية للمناصب السنوية المهنيي الصحة، 80% من المناصب كنوجهوها للعالم القروي وكنوجهوها للمراكز الصحية، وبطبيعة الحال ما كايينش غير الأطباء، كايين الجاذبية الحمد لله للمهن الشبه طبية كايينة، وكايين خصائص كبير واحد العدد ديال المراكز أو المستوصفات تيكون فيها غير الممرضين والممرضات تيتم الافتتاح ديالها بفعل هاذ العدد المهم اليوم اللي أصبح ديال 4000 منصب منذ 2018.

تعزيز الصحة المتنقلة للوحدات المتنقلة، عندنا مجموعة كبيرة وغنزيدها 18 وحدة طب العيون، في صحة ديال الأم والطفل، في السرطان، في الأمراض التنفسية، داء السل، ثم كذلك الشراكة مع كافة المتدخلين مع الجماعات الترابية ومع الجهات.

فيما يتعلق كذلك بالموارد البشرية لدينا أفكار في هذا الجانب.

المجال القروي تنعيطوه واحد البرنامج سنوي سميتو "رعاية" فيه 4 أشهر ونصف فالفترة ديال البرد القارس اللي هاذ السنة 4683 زيارة ميدانية اللي كانت فيه ديال الوحدات الطبية المتنقلة و245 قافلة طبية متخصصة و670 ألف خدمة صحية اللي تم تقديمها.

الطب عن بعد غاديين فواحد البرنامج اللي إن شاء الله غنوصول

المتعلق بالمجال الصحي.

السيد الوزير المحترم،

كل المؤشرات تؤكد أن الحكومة رفعت يدها عن العالم القروي وتقوم بحلول لا ترقى لحجم الخصاص والعجز الذي تعاني منه هذه المناطق في كل المجالات، مما يضاعف من العزلة والتميش، ولا يواكب التوجهات الملكية السامية الداعية إلى إعادة الاعتبار للعالم القروي، بما يضمن تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتوازنة.

السيد الوزير المحترم،

لقد طالبنا مرارا في فريق الأصاله والمعاصرة الحكومة ببذل الجهود لرفع المعاناة والتميش الذي يتعرض له العالم القروي والمناطق الجبلية في كل المجالات، وفي مقدمتها المجال الصحي، عبر تعزيز البنية الاستشفائية وتقريب الخدمات الصحية لسكانه العالم القروي. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لست أدري السيد الوزير هل لك تعقيب في حدود 15 ثانية، تفضل السيد الوزير.

السيد وزير الصحة:

أنا بسرعة نقول لك بأنه الاندماج ديال البرامج القطاعية والبرامج كذلك ديال تقليص الفوارق الاجتماعية والمجالية والمبادرة الوطنية كيعطي نتائج عكس ذلك الشيء اللي قلتو بالنسبة للعالم القروي، واليونيسيف راه ما قالتش بأن الوتيرة ديال الانخفاض في وفيات ديال الأمهات والأطفال في العالم القروي كانت أسرع في السبع سنوات الماضية على العالم الحضري.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

ونمر إلى السؤال الثالث وموضوعه، الاحتقان الذي يعرفه قطاع الصحة، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لتقديم السؤال.

المستشار السيد مبارك السباعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السادة الوزراء،

إخواني أخواتي المستشارين المحترمين،

يعيش قطاع الصحة بمختلف ربوع المملكة على وقع الإضرابات

120 مركز صحي ومليون ونصف ديال الساكنة، درنا تجربة نموذجية في 6 ديال المراكز الحمد لله نجحت وغندوزو في 2019 ل 30 مركز ومن بعد في أفق 2023 يمكن نوصولو إلى 120 مركز بما لذلك من تأهيل المنظومة الصحية على المستوى المعلوماتي وكذلك تدبير مسألة الدواء.

ثم هناك تفعيل الإستراتيجية الوطنية ديال الصحة الجماعية اللي هي الآن في طور الإعداد مع إشراك الساكنة وجميع الشركاء، منساوش بأنه المبادرة الوطنية للتنمية البشرية المرحلة الثالثة ديالها تخصص مجموعة ديال الإعتمادات لقطاع الصحة وصحة الأم والطفل.

شكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد مولاي عبد الرحيم الكامل:

شكرا السيد الوزير المحترم.

في الواقع أن الحقيقة والميدان أنه مهما قلنا عن الوضع الصحي بالعالم القروي، فلن نستطيع وصف الوضع المتدهور وحجم المعاناة التي تكابدها ساكنة العالم القروي جراء ضعف الخدمات الصحية، بل وانعدامها في العديد من المناطق القروية، وهو الأمر الذي أكد عليه التقرير الأخير لليونيسيف الذي عرى واقع الصحة بالعالم القروي، حيث أكد أن 75% من وفيات الأطفال دون سن الخامسة بالمغرب هي بالبوادي، وأن نسبة وفيات الأمهات عند الولادة بالعالم القروي هي ضعف مثلها بالحواضر.

وأكد هذا التقرير أن برنامج العناية بالنساء الحوامل لا تشمل سوى 62% بالبوادي مقابل 92% بالحواضر، كما أكدت الإحصائيات الرسمية أن أكثر من ثلث الأسر بالبادية يبعد عندهم أقرب مركز استشفائي بأكثر من 10 كلم، مما يفاقم الوضع الصحي بالبوادي.

للأسف السيد الوزير المحترم على الرغم من أن البرنامج الحكومي نص على إطلاق برنامج الصحة المتنقلة بالعالم القروي، والذي أكدت الحكومة أنه جاء لتدارك الخصاص الذي تعاني منه المنظومة الصحية بالبوادي، ورغم التزام الحكومة في هذا البرنامج بتخصيص وحدة طبية متنقلة مع سيارة إسعاف لكل منطقة أي لكل جماعة، إلا أن هذا البرنامج بدوره لازال يعاني من عجز واضح في تحقيق أهدافه، في ظل استمرار الهشاشة الصحية في العالم القروي.

ونتساءل عن نسبة التغطية في هذا المجال بالنسبة لبرنامج الصحة المتنقلة.

نتساءل أيضا بالمناسبة عن حصيلة الحكومة في مجال تنزيل برنامج تقليص الفوارق المجالية والاجتماعية بالوسط القروي، خاصة الشق

المتكررة للأطباء والمرضى، الأمر الذي يزيد من معاناة المرضى.

وعلى هذا الأساس نسائلكم السيد الوزير حول الإجراءات المتخذة لتجاوز هذا الاحتقان وتحسين المنظومة الصحية؟

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة.

السيد وزير الصحة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

الإضراب هو حق مشروع، ونهئ أنفسنا أن الحكومة وقعت الاتفاق الثلاثي اللي الهدف منه تحسين الأوضاع الأجرية والدخل ديال الأسر وتحقيق السلم الاجتماعي وخلق الثقة بين الأطراف، لأنها مهمة من أجل التنمية في بلادنا والتقدم الاجتماعي في بلادنا، ونحتاج إلى هذه الثقة في قطاع الصحة، خاصة مع مهني قطاع الصحة، لأن هناك حلول اللي توجهناها لبعض الفئات، كانت التسوية الإدارية والمالية للمرضى (250 مليون ديال الدرهم في 2017)، وكان اليوم واحد العمل ديال الحوار القطاعي مع كل الفئات والي كل ما يتعلق بوزارة الصحة كنفذوه، بما فيه الرفع من المناصب المخصصة للمقيمين من 197 في 2017 إلى 700 في 2019، تسهيل ولوج الأطباء العامون لمباريات الإقامة، ما بقينا نشتمنهم يمشيو يدوزو مباريات الإقامة، ما تمنعهموش يدوزو مباريات ديال الأساتذة ولو تيكون على حساب الخصاص في بعض المستشفيات، مبلغ سنوي ديال 800 مليون ديال الدرهم لتأهيل المستشفيات، 16 مليار ديال الدرهم اللي ملتزمة بها الحكومة في مستشفيات جامعية، مستشفيات جهوية، إقليمية، بنايات جديدة، تأهيل التجهيزات، هاذ الشيء كله للمواطن ولتحسين فضاء العمل.

فهاذ الناس اللي يقولو لنا السكتة القلبية ولا هذا، هذا ماشي صحيح، علاش؟ لأنه السكتة القلبية غادي تكون إلى ما كانش الانخراط ديال المهنيين، فعلا خاصهم يكون الانخراط، باش يكون الانخراط خاصو يكون الحوار، باش يكون الحوار خاصو يكون الأطراف في الطاولة، ماشي شهرين قلتي لنا السيد الوزير، دازت شهرين ما عنديش زيادة في الأجر، الزيادة في الأجره بالملاير ديال الدرهم فيما نقاش، أما كل ما يتعلق بالتعويضات أنا ملتزم أنه القوانين المالية سنة بعد سنة يمكن لنا نحققو المكتسبات لهاذ الفئات، خاصة الفئة ديال الأطباء.

وباش نختم، الإصلاح اللي تنقومو به اليوم غيعطي للمهن الصحية الخصوصية ديالها، بما فيها الجانب المتعلق بالأجروالتعويضات.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين.

المستشار السيد المهدي عتمون:

شكرا السيد الرئيس.

احنا كحزب في الأغلبية، غير السيد الوزير كتهضرو بواحد الانفعالية، تنتفعلو، واش باغين تقريو المستشارين ولا أشنو؟ سكتة قلبية، راه كاينة سكتة قلبية، بغينا ولا كرهنا، ولكن تنشوف الطريقة ديالكم ملي بديتو السادة المستشارين تتجاوبهم بواحد الانفعالية وباغين تقرهم، هذا لا يليق بنا السيد الوزير، تجاوبو معنا، راه احنا في الأرض كمنشيو للواقع، راه تيشكو علينا المواطنين، الإخوان ملي تيدخلو ما تيكذبوش، راه ما جاينش هاذ الشيء غير باش بيداو يعمررو في الشوارع، هاذ الشيء راه واقع، غير الطريقة ديالكم السيد الوزير الله يخليكم أنا راه ما عجباتنيش اليوم، كتطلعو الصوت ديالكم وباغين تقريونا.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير الصحة:

إلى كان الصوت ديالي مرتفع (La Régie) يمكن يهبطوه شوية، أنا هكذا نتتكلم بشكل عادي وهادئ، وما تنعطي حتى دروس لشي حد، بكل احترام للجميع المستشارات والمستشارين، واسمحولي إلى كانت هذي طريقي في الكلام ربما، أنا ما عندي حتى شي نية باش أنني نتعامل بمستوى من المستويات معكم، نتعامل معكم كما نتعاملو كذلك سؤال جواب، الاحترام بين الحكومة والبرلمان، وإن أسأت مع شي حد أنا أعتذر.

الله يخليك خليونا نكونو إيجابيين، أنا بغيت نؤكد على الإيجابية، لأنه القطاع مهم وحيوي لبلادنا وكلنا غنخرطو في الإصلاح ديالو، وإلى كان إلى صابتوشي مشكل أو مشكل كبير غياثر على كاع القطاعات وعلى التنمية البشرية في بلادنا وهاذ الشيء ما في صالح حتى شي حد.

إذن باش نكونو موضوعيين أنا متفائل، وأريد أن يسود هذا التفاؤل والموضوعية في مداخلتنا وفي تصرفاتنا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ونشكرك على مساهمتك معنا في هذه الجلسة.

استعمار اللي ما عمرنا ما شفناه، واللي هضرينتقل من الناضور يهبط لطانطان ولا شي مدينة ساحلية.

الرجاء السيد الوزير هذا سؤال موجه للبت فيه، وتخاف أنا نهضر دبا على العائلات وغدا غادي يطردهم، هذا خطريجب أن نتصدى له جميعا.

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد محمد يتيم وزير الشغل والإدماج المهني:

السي اللبار ما كاين باس غير نبش، نحن معك في النبش لأن بهاذ النبش هذا المؤسسة التشريعية تدير الأشغال ديالها واحنايا نتحاولو نديرو الأشغال ديالنا حسب الأدوات والإمكانيات والصلاحيات اللي عندنا في القانون.

أنا متفق معك وأعيد وأكرر، وكم قلتها من مرة، هاذ النوع من التشغيل هو يعيدنا إلى نظام السخرة القديم، ولا يجور ولا ينبغي أن يستمر هذا النمط من التشغيل في ظروف إذا لم يحترم القانون، لأنه راه مؤطر بالقانون، والدور ديالنا احنا كوزارة هو نتابعو كل المكونات ديال الشغل اللي تنطبق عليها المدونة باش نحرضو على التطبيق ديال قانون الشغل.

فلهدا أنا لا أنزعج من هذه التساؤلات، بالعكس هاذ التساؤلات هي تتحرك واحد المياه راكدة في هاذ الموضوع هذا، وغادي نقول لك الأمور اللي جات على هاذ الأسئلة بعدا اللي كانت ترتبت على هاذ الأسئلة.

ولهذا بطبيعة الحال نتعرفو بأنه الوزارة جعلت من هذا المجال إحدى الأولويات ديال البرنامج الوطني ديال التشغيل، وعيا منها بهشاشة الظروف ديال العمل ديال الشركات ديال الحراسة وديال النظافة، وتنقولها في هاذ البرلمان باش يسمعو ويسمعو جميع الشركات، وتم إدراجها في إطار البرنامج الوطني لتفتيش الشغل على التوالي سنتي 2017 و2018، ومازال مستمر هذا العمل وغادي نعطيك بزاف ديال الإحصائيات في هذا الموضوع.

ولهذا تدارت عدد كبير من الزيارات 1770 شركة ديال الحراسة والنظافة تتشغل 36548 خلال 2018 هاد الشبي، الملاحظات اللي درنا 4584 ملاحظة تتعلق بالحد الأدنى للأجر والتأخير فيه، متفق معك، 932 ملاحظة خاصة بمدة العمل، 1179 ملاحظة مرتبطة بعقد الشغل، 2843 ملاحظة بالنسبة للضمان الاجتماعي، 560 ملاحظة همت الصحة والسلامة، 598 ملاحظة مرتبطة بالتأمين الإجباري، ثم المديرية الجهوية بطبيعة الحال الإقليمية تتحقق من أن الشخص

تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد عبد الحميد فاتحي:

السيد الرئيس،

غير أريد أن أثير ما يتعلق بأجهزة كاميرات التصوير، لأن المشكل كان الأسبوع اللي فات ويظهر لي مازال قائم، لذلك كان من المفروض أن أسبوع كافي لمواجهة هاذ الأعطاب، لذلك كان من المفروض إلى ما كانش القاعة جاهزة نمشيو للقاعة ديال مجلس النواب.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

وأعتقد بأن المكلفين بالبت هم يقومون بعملهم، ونتمنى أن تتم معالجة كل عطب ممكن في أقرب وقت ممكن.

وننتقل إلى السؤال الآتي الأول الموجه لقطاع الشغل والإدماج المهني، وموضوعه وضعية عاملات وعمال المناولة، والكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرا لسيد الرئيس.

الإخوة أعضاء الحكومة المحترمين،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

موضوع سؤال الفريق الاستقلالي اليوم هو النبش على ظاهرة لا نريد أن نركب عليها بقدر ما أننا نتأسف لها، وأول واحد يمكنه أن يتأسف هو وزير الشغل.

مشكل عاملات المناولة هو خير يستغل شرا لهذه الفئة، عاملات النظافة اليوم يعملون بثمن لا يمكن للإنسان أن يعيش به، 500 درهم، 10000 ريال، 12000 ريال، ومنين تهضرو مع مول الشركة تبعطيني أنه خدامين غير ساعتين، واش في هاذ البلاد تيمكن لنا بساعتين؟

السيدة تتدخل بساعتين اللي غتخلص فيها وتتخدم 8 الساعات من الثامنة إلى الرابعة ديال العشية، والأجرة ديالها 500، 600 درهم دون الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، هاذي مهزلة، ونحن كمعارضة استقلالية لا نريد أن نركب على جروح الوطن، هذا يؤسف.

السؤال موجه إلى تدبيركم، السيد الوزير المحترم، للضرب على هذا السلوك. نفس الشيء عندي في مكناس هاذ الشبي واقع الآن هاذو عاملات النظافة في الصبيطارات، مستوصفات مندوبية مكناس.

نفس الشيء تنلقاوه في الناضور، عندي (Ali Services) عندي واحد الشركة ديال صوماصيل في الناضور كتخدم الناس قهرا بحال شي

والنقابة ديال الباطرونا، واش الحكومة راضية على النتائج؟ ولا واش كتشوفو على أنه ما أقرتم في هذا الاتفاق يستجيب للانتظارات ديال الشغيلة وديال الفئات المعنية؟ واش أنه ما أقرتم به من زيادة فيما يتعلق بالزيادة في الأجور والتعويضات غتكفي للتخفيف من المعاناة ديال الأجراء والشغيلة خاصة فيما يتعلق بالتكلفة ديال المعيشة؟

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال، وحدة الموضوع ينبغي أن يتفق..

ما عندكم إشكال الإخوان ديال الأصالة والمعاصرة، ما عندكم إشكال في وحدة الموضوع؟ نستمع إلى السؤالين في نفس الموضوع.

شكرا السيد المستشار، الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

السيد المستشار،

لا يمكن إلا أن نكون راضين لأن 4 ديال الشركاء وقعو على هذا الاتفاق، على هاذ الشركاء ما كيقدروش المصلحة ديال الشغيلة؟ بطبيعة الحال واش هذا الاتفاق هذا حقق كل الأمان وكل الطموحات ديال الشغيلة، بدون شك لا، عمرشي اتفاق من الاتفاقات اللي عرفها التاريخ في العالم كامل، ولا 4 ديال الاتفاقات اللي كانت عمرها ما نهات المطالب ديال الشغيلة وإلا ما بقاتش حركة نقابية، هذا الاتفاق مهم، هذا الاتفاق خطوة مهمة، استمر الحوار واحد المدة طويلة، وقع تفاوض، وقع تنازلات مشتركة، كل اتفاق فيه تنازلات مشتركة، والشغيلة فرحانة به السيد المستشار، والدليل على هذا أنا قبل ما يتوقع هاذ الاتفاق كانوا الناس كيتصلو بي يوميا كيقولولو لنا الله يجازيكم بخير خرجو هاذ الاتفاق قبل من التحسينات اللي وقعت عليها، فلهذا هذا اتفاق مهم جدا، كيتسجل في التاريخ ديال الاتفاقات الجماعية اللي توقعت في المغرب.

المركزيات النقابية التي وقعت مركزيات مسؤولة كتعرف أش كتدير، الباطرونا كيعرف أش كيدير، وبطبيعة الحال كل واحد قدم تنازلات، والحكومة كذلك اشتغلنا مجموعين بواحد الروح في إطار التوجهات الملكية السامية بمناسبة الخطاب ديال سيدنا في عيد العرش اللي قال بأنه كيخص الحكومة تجتمع بالمركزيات النقابية ويحرصو باش يوصلو لتوافقات كتراعي في نفس الوقت القدرة الشرائية وكتراعي أيضا التنافسية ديال المقابلة، وقال ماشي بالضرورة دائما الحوار الاجتماعي يؤدي لنتائج مالية، ولكن الحوار الاجتماعي ما فميش فقط غير المطالب المالية السيد المستشار، أهم شيء وهو ما سيبدأ اليوم لأنه هاذ الاتفاق

الذي رست عليه الصفقة العمومية لحساب الدولة أو الجماعات المحلية قد مكن جميع الأجراء الذين اشتغلوا لحسابه في هذه الصفقة من جميع مستحقاتهم، تحت طائلة عدم تسليمه الشهادة الإدارية المنصوص عليها في المادة 519 من مدونة الشغل.

إذن احنا تدير الشغل ديالنا، بطبيعة الحال نتيجة المساءلة ديالكم تتعرفو بأن السيد رئيس الحكومة أصدر واحد المنشور كنت وعدتكم بهذا عدد 2019/2 دعا فيه القطاعات الحكومية والمؤسسات العمومية إلى الأخذ بعين الاعتبار عدم إبرام صفقة عمومية تتنافى مع المقترضات ديال دفتر التحملات وما كتوفرش الحقوق الأساسية ديال العمال، باش على الأقل الدولة والمؤسسات العمومية القطاعات العمومية تعطي المثال والعمل ديالنا احنا مع القطاع الخاص راه مستمر.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

والكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد السلام البار:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

أنا كنت كنتمى تقول لي دبا نديرو تفتيش، دبا غادي غهبط أنا لمكناس للناظور في المغرب كامل كاين هذه الفضائح، ونعتقو الناس، الناس راه تستنجد بالله وبالجمهورية، والحكومة غايبة السيد الوزير.

دبا هاد الناس اللي هدرت عليهم في مكناس، في الناظور، في أزيلال، في الدار البيضاء، في الرباط، في المجلس ديالنا اليوم تنخاف يطردهم لنا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

وننتقل إلى السؤال الآتي الثاني، وموضوعه مستجدات الحوار الاجتماعي، والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد العزيز بنعزوز:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

مسء النور،

السيد الوزير،

توقع الاتفاق مؤخرا ما بين الحكومة وبعض المركزيات النقابية

على أنه هاذ الزيادة هزيلة جدا ولا ترقى إلى مستوى انتظارات الشغيلة والشغيلة غضبانه بزاف، ما فرحناش، يقدر يكون شي عضو في الحكومة فرحان لأنه هولباس عليه، عايش بخير، ولكن الشغيلة اللي كتشد 2500 درهم وساكن في الدار البيضاء وعندو خمسة ديال الأفراد في الأسرة ما يفرحش، لأنه غتجيه زيادة هزيلة جدا، هذا الأمر الأول.

الأمر الثاني، السيد الوزير، كتقول ما نشوفوش غير الأجور، نشوف معك الحوايج الأخرى المتعلقة بالحوار وبالحرية النقابية، كايين 22 إجراء و21 إجراء أشنوفيه؟ العمل على، دعم كذا وتشجيع كذا، تحسين كذا، وحتى الاتفاق ديال 26 أبريل جاوحتى للأخر قال لك سنعمل على تطبيقه، إيوا طبق بعدا 26 أبريل، هذا كان في 2011، أنا على كل حال أقول وبمسؤولية وكمنظمة ديمقراطية للشغل على أنه ما جاءت به الحكومة في غير المستوى ولا يرقى إلى إنتظارات الشغيلة المغربية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

وننتقل إلى السؤال الآني الثالث، وموضوعه مخرجات الحوار الاجتماعي المتضمنة في الاتفاق الموقع بين الحكومة و3 مركزيات نقابية والاتحاد العام لمقاوات المغرب، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد الصمد مريمي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

نسائلكم عن الإجراءات والكيفيات التي سيتم بموجبها تنفيذ اتفاق 25 أبريل الذي بلغت كلفته أو انعكاسه المالي ما يزيد عن 7.5 مليار ديال درهم، بعد الكثير من المجهودات والصعوبات والعقبات التي طالت الحوار الاجتماعي على مدار تقريبا 7 سنوات، والتي عرفت محطات كان فيها تأمر سياسي وتأمرد ديال بعض الأطراف اللي عطلو اتفاق كان سنة 2016، كان سيكون نتائجه على الشغيلة المستضعفة في هذه البلاد وعلى فخامة الشعب المقهور في هاذ البلاد الذي يمكن أن نتحدث عليه بكل فخر وأن نفتخر بالانتماء إلى الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب الذي ساهم في هذا الاتفاق، والذي كان ولا يزال وسيظل إلى جانب الفئات المستضعفة في هاذ البلد.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

اللي درنا ماشي.. الجانب المادي مهم، ولكن سيفتح مجال آخر للحوارات القطاعية أولا، غادي يفتح مجال للتفاوضات في قضايا مهيكله للحق الاجتماعي بحال القانون التنظيمي للإضراب، بحال القانون ديال النقابات، بحال مواضيع ديال الحماية الاجتماعية كلها، الحريات النقابية، احنا كنتذاكرو عليها.

إذن خاصنا هاذ الاتفاق إلى كانت عندوشي أهمية هو يرجع الثقة بين الشركاء باش يعاودو يجلسو ويعالجو ويمشيو للمسائل اللي هي لا تقل أهمية عن القضايا المرتبطة بتحسين الدخل.

إذن نحن بطبيعة الحال فريحون ومعتزون بهاذ الاتفاق وكیظهرلي المركزيات النقابية لم تقدم على توقيعه إلا لأنها مأمنة به. بطبيعة الحال كيمنك البعض يكون عندو تقييم آخر، وهذا أيضا من الديمقراطية الاجتماعية كيمنك واحد النقابة محترمة ما يعجباهاش ولا تكون عندها ملاحظات، وهاذ الشي اللي كايين، ما كايين شي حاجة أخرى، اللي عندوشي حاجة أخرى يقولها لنا، الإمكانيات ديال الدولة اللي كايينة على حسب التقدير ديال الحكومة هو.. ما تيسر الآن هو هذا ولكن ليس للكمال حد و"إذا جاد الله جاد عمر" كما يقولون.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد العزيز بنعزوز:

شكرا السيد الوزير المحترم.

أولا، كل التقدير والاحترام للمركزيات النقابية اللي وقعت واللي ما وقعناش والحكومة وكذلك الاتحاد العام لمقاوات المغرب، هذه المسألة الأولى.

المسألة الثانية، يقدر يكون السيد الوزير فرحان والحكومة فرحانة، ولكن لا أعتقد أنه الشغيلة فرحانين، ما يمكنش يفرحو بالزيادة ديال ثلاثة ديال الدراهم في النهار، أو ستة ديال الدراهم على سنتين، أو شي حاجة من هاذ القبيل، اللي هي—أعتقد—ما يمكن لناش دبا.. أنا ما جيتش نزايد على الحكومة، ولكن باغي نقول على أنه الزيادة كانت هزيلة جدا، لا ترقى إلى مستوى ديال معادلة التكلفة اللي تزداد ديال المعيشة خلال هاذ سبع سنوات الأخيرة.

وبغيت نقول للسيد الوزير يعطينا غير الدراسات والتقارير اللي دارت الحكومة وبنات عليها القرار ديال الزيادة قدها يعني 400 و500 درهم و10% مقسومة على عامين، أشنوهي الدراسة اللي دارو، استندو عليها باش ميزيدوش 1000 ولا 1500 درهم؟

أكيد ماشي بالعشوائية، ولكن بغينا نعارفو هاذ الشي، يمكن لنا ذيك الساعة نتناقشو مع الحكومة في هاذ الباب، ولكن نحن متأكدين

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

السيد المستشار،

غادي ناخذ واحد الشوية من الوقت ديالك نعقب على السيد المستشار، على كل حال حتى.. غنعقب بصفة عامة..

لا ما غنعقبش عليك، صافي، صافي. إلى كنتي مزعج من التعقيب ديالي ما كاينش ديمقراطية يالا.

أنا سأتكلم بصفة عامة، الحمد لله المشهد النقابي عندنا فيه التعددية، كاين نقابات أكثر تمثيلية، النقابات اللي هي خارج التمثيلية خصها تمشي تشتغل وتقعن الشعب والشغيلة بأن هاذ الاتفاق مخدامش، وذيك الساعة إلى الشغيلة أعطتها الأحقية باش تكون مرحبا وتجي هي تحاور وتجييب شي حاجة أحسن من هاذ الشي اللي جابو 3 ديال المركزيات النقابية والاتحاد العام لمقاولات المغرب، يعني 4 ديال الشركاء الإجتماعيين.

بالنسبة أنا بغيت نهي الشغيلة المغربية وهي كتسمعني وغادي تعرف بأنه هي فرحانة الشغيلة المغربية، لأنه كاين الناس اللي اليوم غير إلى اخدينا التعويضات العائلية راه غتزيد له 500 درهم (au minimum) غتزيد له على الأقل وكاين اللي غتزيد له أكثر.

إذن بغيت نسجل تهنئة للشغيلة المغربية لجميع الأطراف ديال الحوار الاجتماعي بما في ذلك الإخوة اللي كان عندهم موقف، لأنه واحد الاتفاق اللي غادي يتسجل فالسجل ديال الاتفاقات الاجتماعية اللي عرفها المغرب، واحد 4 ولا 5 وعمرها ما كانت كاملة وعمر ما شي اتفاق ما كان كامل.

الحكومة السيد المستشار ملتزمة بتعبئة الموارد المالية لتغطية تكاليف هذا الاتفاق، بطبيعة الحال الإخوان كيتكلمو على ما تبقى من 26 أبريل، ما تبقى من 26 أبريل أنا كنعرفو ومن الموقعين عليه، ما فميش فقط غير واحد بعض الأمور وبعض المطلبية المادية أو بعض البنود اللي فيها صعوبات تطبيق خاصة فيما يتعلق بالدرجة الجديدة، فيها صعوبات، ولكن فيها أمور أخرى اللي مزال كتنتظر التطبيق بما فيها القانون التنظيمي ديال الإضراب، بما فيها القانون ديال النقابات، بما فيها القانون ديال التعاضد بما فيها لائحة كبيرة اللي هي فعلا كيخصنا ينبغي أن نتكلم عن ما تبقى من 26، وفعلا هاذ الاتفاق جا باش نستمر في المتابعة ديال تنفيذ ما تبقى من 26، بما في ذلك المطالب المادية، ما كاينش شي حاجة اللي هي مسدودة.

ولهذا حتى الاتفاق تيفتح الأفاق للحوارات القطاعية، والحوارات القطاعية مهمين. ملي نتكلم على الحوارات القطاعية نتكلم عليها سواء في القطاع العام ونتكلم عليها في القطاع الخاص من أجل الولوج لاتفاقات جماعية، وهذا مهم كذلك.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الصمد مريمي:

شكرا السيد الرئيس.

أود في البداية أن أهني الشغيلة المغربية على العيد الأممي السنوي فاتح ماي، وأهنئها كذلك على ما توصل إليه الفرقاء الثلاث في إطار الحوار الاجتماعي من التفاهات في إطار التوقيع على الاتفاق 25 من أبريل، هاذ الاتفاق الذي تم توقيعه، السيد الوزير، صحيح فيه هوفيه مستويات أساسية:

أولا الزيادة في الأجور وتحسين الدخل الذي كان في مستويين أساسيين: الزيادة في الأجور هو دعم الأسر على حسب حجمها من خلال التعويضات العائلية، ثم مقتضيات تهم تشريع الشغل وأخرى تهم الحماية الاجتماعية وأساسا التقاعد لمواصلة إصلاح أنظمة التقاعد في إطار الإصلاح الشمولي.

وكذلك من بين أهم هذه المضامين الالتزام بمأسسة الحوار الاجتماعي والالتزام بتنفيذ ما تبقى من اتفاق 26 أبريل وهذا نعتبره مهما جدا، وهذين الأمرين معا فمهم رسالة مهمة إلى فرقاء آخرين إلى قطاعات أخرى إلى مؤسسات عمومية، أن هذا البلد فيه من الإمكانيات من الفرقاء الذي يمكن أن يصلوا من خلال طاولة المفاوضات إلى اتفاقات اجتماعية تعزز الاستقرار الاجتماعي في هذا البلد، وهذا فيه أولا حتمية الالتزامات بالحوارات القطاعية على مستوى المؤسسات العمومية ذات الطابع التجاري والصناعي والخدمي أساسا، التي لم تكن على طاولة الحوار، ولكن هذه رسالة مهمة وكذلك رسالة مهمة إلى القطاعات الوزارية بتوقيع اتفاقات قطاعية وتنفيذ مضامين الاتفاقات القطاعية، ومؤخرا الإتحاد الوطني للشغل بالمغرب وقع اتفاق مع وزارة الإسكان في 3 قطاعات تابعة لهذه الوزارة، وهو يطالب بهذه المناسبة إلى تنفيذ هذا الاتفاق المهم الذي توصل إليه.

الإشارة الثانية هي ضرورة تنفيذ الاتفاقات، سواء المركزية أو القطاعية ثم الرسالة الموجهة إلى الحكومة وعلاقتها مع البرلمان لتنفيذ ومتابعة التشريعات التي تهم الأجراء، لاسيما قانون التعاضد، التغطية الصحية للوالدين والقوانين الأخرى.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

وننتقل إلى السؤال الرابع، وموضوعه البطالة في صفوف الشباب، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال.

المستشار السيد رحال المكاوي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة والسادة الوزراء،

طبعا الشغيلة المغربية تحتفل غدا بعيد الشغل، تنوجه لها تحية باسم الفريق الاستقلالي من هذا المنبر.

السؤال ديالنا اليوم يتعلق بفئة عريضة من الشعب المغربي تتمنى حتى هي أنها كانت غدا تحتفل بعيد العمال، وهي فئة العاطلين.

هاذي سنة السيد الوزير قدمت الحكومة واحد المشروع أثار ما أثار من تساؤلات حول جديته ومصداقيته، والرقم اللي جا به هو خلق 1.200.000 فرصة شغل خلال ما بين 2018 و2021، بغينا نسولكم السيد الوزير فين وصلتو في هاذ المشروع هذا؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

السيد المستشار،

غير بغيت نوضح تكرر هاذ القضية 1.200.000، احنا ما قلناش غنخلقو 1.200.000، قلنا الإمكانات الكامنة إلى جمعنا الاستراتيجيات القطاعية هو هذا، لأن هذالك كان واحد الدراسة تدارت، قلنا هاذ الإمكانات، ولكن ما بين هذا وما بين العمل تيخصنا نشغلو، ولهذا بغيت نعطيكم المعطيات اللي تتبين بأننا نشغلو وغادين إن شاء الله تدريجيا ماشي بوحنا مع الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين، مع الجماعات الترابية، مع القطاع الخاص، هذا عمل التشغيل تنعاود نقولها هو قضية الدولة وقضية المجتمع، ماشي فقط غير قضية ديال الحكومة.

2018 كما تعرف السيد المستشار عرفت واحد التراجع في البطالة محسوس ماشي عام، ولكن تيشير لواحد التوجه من 10.2% إلى 9.8% على المستوى الوطني، وهذا تيشجع، إن شاء الله، باش نمشيو قدما في البرامج ونمشيو في هاذ الاتجاه.

من الناحية الكمية تتعرف السيد المستشار أيضا أنه الحجم الإجمالي للتشغيل ما بين سنتي 2017 و2018 ارتفع من 10.699.000 بزيادة واحد 112.000 منصب شغل، كما تم إحداث 126.000 منصب شغل مؤدى عنه، 89.000 منصب في الوسط الحضري و37.000 بالوسط القروي.

بالنسبة للجهد الحكومي اللي تدار في الميزانية ديال 2017 و2018

معروف، غير نعطيكم بعض الأرقام، الميزانية العامة أحدثت ما مجموعه 42.718 منصب شغل ما بين 2017 و2018، 55.000 منصب شغل في إطار التوظيف بالأكاديميات.

أما بالنسبة للبرامج اللي تتسمى البرامج النشيطة، إدماج 760.777 باحث عن شغل برسم برنامج إدماج، تحسين القابلية ديال الشغل ديال 193.000 باحث عن الشغل برسم برنامج التأهيل، مواكبة ما يقارب 40.000 حامل مشروع، المقاول الذاتي اليوم سجل أكثر من 100.000 المقاول الذاتي، وهذا واحد الورش مهم جدا.

ولكن مهما يكن من أمر البطالة ظاهرة مركبة، بنيوية، معقدة. الأصل خاصنا نمشيو لنموذج النمو، نعاودو النظر في نموذج ديال النمو، كحتاج، تنعاود نأكد، مواجهة جماعية تشمل القطاعات الحكومية، تشمل الجهات، واحنا تنشتغلو في هاذ الموضوع، ولهذا احنا تنشتغلو، وإن شاء الله، ما يكون غير الخير في المستقبل.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد رحال المكاوي:

شكرا السيد الوزير.

ما عرفتش بأننا ما تنفهموش الكلام ديال الحكومة، عاد فهما تولنا دبا.

كتفهم بأنكم محرجين السيد الوزير لأهم هاذي سنة جيتو تكلمتو على خلق 1.200.000 منصب شغل، الإستراتيجية راه مازالة محسوسة سميتها "ممكّن"، واعطيتو التفاصيل ديالها، فيها كاع هاذ الشئ اللي قلتو، وعلى 4 سنوات، إذن ما شئ تجبو اليوم وتعملو كأن المغاربة ما تيفهموش، المغاربة تيفهمو مزيان، ولكن انتما محرجين لأنكم عارفين هاذ الشئ ما تقدروش توصلو ليه، وفاش ما تتوصلوش كان خاصكم على الأقل تعتذرو للمغاربة لأنكم قلتو شي حوايج وما غاديش توصلو لها وما غاديش تحققوها.

في هاذيك 8.5% اللي تكلمتو عليها في البرنامج الحكومي حتى واحد ما ضربكم على يدكم، جيتو قلتو غتوصلو ل 8% ما وصلتوش لها، وهي مخبية وراءها أشياء كثيرة، نتكلمو اليوم على الشباب نسبة البطالة راه واصله حتى ل 26% 30%، في بعض المدن راه يمكن 40 حتى 50%.

إذن اليوم الحكومة خاصها تقر بأنها غلطت بأن جابت واحد المشروع اللي عطت فيه وعود كاذبة، قلناها لكم السنة الماضية، أنا بيدي طرحت لكم هاذ السؤال السيد الوزير وقلتو لي بأن غنخلقو هاذ 1.200.000 هذا، وثقوفينا، واحنا وضعنا، راه التسجيلات كاينة السيد الوزير، تطرح لك هاذ السؤال وما جاوبتنيش هاذ الجواب، اليوم بعد

نتنقل إلى السؤال الخامس، وموضوعه الأوضاع المزرية التي يعيشها العمال الزراعيون، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد المغربي للشغل لتقديم السؤال.

المستشار السيد محمد زروال:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السيدة والسادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارون،

بداية، أريد باسم فريق الاتحاد المغربي للشغل أن أترحم على أرواح العاملات اللي توفوا هذا الصباح في حادث السير الأليم اللي وقع في شمال أكادير، وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يتغمدهن برحمته ويلهم أهلهم وذوهم الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

السيد الوزير،

غير بالمناسبة، راه التوقيع على اتفاق معين لا يعني الرضا على هذا الاتفاق، وبالتالي فإن الطبقة العاملة اليوم غاضبة، ولكن احنا انطلاقا من واقعيتنا ومسؤوليتنا وقعننا، علاش؟ لأنه كنعترفو بأنه ميزان القوى دبا الآن ليس لصالحنا، السياسات العمومية الفاشلة اللي تنتج الفقر والأمية والتخلف في هذا البلاد واللي مازال مستمرين فيها هي اللي وصلاتنا لهذا الوضع هذا وخلاتنا أننا نكونو الحلقة الأضعف في سلسلة الإنتاج.

السيد الوزير،

نريد من خلال طرح هذا السؤال إثارة الانتباه إلى قضية أزيد من مليون عامل وعاملة، يعيشون أوضاعا مأساوية ويتعرضون لكل أنواع الإهانة والتمييز وبتغطية قانونية، فمدونة الشغل—كما يعلم الجميع—لا زالت تركز التمييز بين العامل الصناعي وأخيه الفلاحي في الأجروفي توقيت العمل، حيث يتقاضى العامل الزراعي أجرا أقل ويعمل ويكدح وقتا أطول وفي ظروف شغل قاسية ومزرية تنعدم فيها أدنى شروط الصحة والسلامة وتغيب في الغالب الحماية الاجتماعية ويحارب فيها العمل النقابي.

هناك أيضا الهشاشة وعدم الاستقرار في العمل، نتيجة انتشار ظاهرة السمسرة في اليد العاملة وطواير العار من النساء ومعايير انتقائهم للاشتغال في الضيعات، معايير وشروط تذكرنا بصكوك العبودية، تصبح معها العاملات الزراعيات عرضة للابتزاز وللتحرش الجنسي.

هناك أيضا ظروف ووسائل النقل المهينة والحاطة بالكرامة الإنسانية، ففي الوقت الذي ينقل فيه المنتج في ظروف جيدة خوفا على إتلافه وضياع قيمته، يتم نقل العاملات والزراعيين عبر تكديسهم في الشاحنات والجرارات المخصصة عادة للعلف والهائم،

سنة تتقول لي اسمح لي ما عمري قلت 1.200.000 منصب شغل، وقلنا لكم ما غتقدروش تحققوها.

ارجعوا للتسجيلات، السيد الوزير، الحكومة تتكذب على المغاربة، اسمح لي، وهذا الحكومة خاصها تقدم الاستقالة ديالها على هاذ النقطة ديال اليوم هذا، ما يمكنش نبقاو نكذبو على المغاربة، وجيتو تقولوا لنا رقم ونلقاو من بعد سنة جيتو تقولوا لنا ماشي هاذ الشي اللي قلنا لكم، راه ما شي معقول. هاذ الشي تيخلق واحد السوداوية عند الشباب وعند المواطنين، وعدم الثقة في المؤسسات وفي الحكومة.

كيفاش بغيتو تخلقوا واحد الجو إيجابي عند الشباب المغربي اليوم وهو نتجي تتقولوا ليه شي كلام ومن بعد سنة تقولوا له ما عمرنا قلنا هاذ الكلام.

ما تجيوش تكذبونا اليوم وانتما دايرين برنامج قداش، تكلم عليه رئيس الحكومة، تكلمتو عليه انتما، تكلمو عليه جميع الوزراء، كل المغرب تكلم في أبريل اللي فات على هاذ المشروع هذا، وقلنا لكم راه غير واقعي، هاذ الشي ماشي ممكن التحقيق ديالو، جيتو اليوم تتقولوا لنا راه ما عمرنا قلنا لكم هاذ الكلام، هذا راه في حكومة اللي تحترم راسها راه خصها تقدم استقالتها السيد الوزير، إلى ما قدمتها الحكومة على الأقل قدموها انتما.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير في إطار التعقيب في ثوان معدودة، إذا استطعتم.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

السيد المستشار،

تتعرف بأن القضية ديال التشغيل هي تراكمات، نحن نجني ما خلفه سابقونا ومستعدون لكي نعالجه، سنعالجه ونحن مستعدون لكي نرجع للتسجيل. لا، الكذب هو اللي...، هذه الحكومة صادقة، نحن حكومة صادقة، آخر 8.5 هي فرضية ديال الاشتغال، تتعرف إلى كنتي قاري الاقتصاد، اسمع أستاذ، فرضية لاشتغال البرنامج الحكومي.

السيد رئيس الجلسة:

الله يخليكم، السيد الوزير انتهى الوقت ولكن في نفس الوقت نذكر بأنه لما تتكون الكلمة عند السادة البرلمانيين فالوزراء لا ينبغي أن يقاطعوه، والكلمة عندما تكون عند السيد الوزير فالسادة البرلمانيين لا يقاطعون، كل مضمون له حقه في الجواب وفي التعقيب وفي الرد على الجواب وفي الرد على التعقيب.

الأساسية مع مكتب العمل الدولي وفي المجال الفلاحي، ودرنا ورشات في هاذ الموضوع، خاصة التقنيات ديال المفاوضة الجماعية في القطاع الفلاحي ومواكبة بعض الاستغلاليات الفلاحية خلال مسلسل المفاوضة الجماعية.

متفق معك مازال القطاع الفلاحي كيعيش هشاشة ولكن خاصنا نمشيو جميعا ونشتغلو جميعا باش فعلا هاذ القطاع يتهيكل أكثر باش تولى فيه علاقات مهنية مستقرة باش نحاربو الهشاشة، وهذا عمل باش نكونوا واضحين، راه الهشاشة موجودة أحيانا حتى في القطاع الصناعي.

ولهذا هذا ماشي عمل ديال نهار ويوم، ولكن اليوم كتر اكمو إيجابيات، كتر اكمو مكتسبات، خاصنا نعملو جميعا حتى من خلال الحوار الاجتماعي باش نطوروها، ونحن دائما سنكون مصغين وسنعمل جميعا باش نحسنو الأوضاع ديال العاملين كذلك أيضا في القطاع الفلاحي.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وننتقل للسؤال السادس وموضوعه، العناية بأوضاع المتقاعدين، والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

المستشارة السيدة نجاة كمبر:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السادة الوزراء.

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

تعاني فئة المتقاعدين إهمالا كبيرا على كل المستويات الاجتماعية، الاقتصادية والإنسانية، لذا نسائلكم السيد الوزير حول الإجراءات المتخذة للعناية بأوضاع هذه الفئة؟

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيدة المستشارة على السؤال.

وما ينجم عن ذلك من حوادث سير مميتة ومفجعة وهنا يتضح أن الإنسان هو أرخص عنصر في سلسلة الإنتاج عند الباطرون الفلاحية المدللة التي تعتقد أنها غير معنية بمدونة الشغل.

بل حتى المخطط الأخر لم ينصف هذه الفئة من العمال ولم يغير من حالها ولا من حال محيطها.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

السيد المستشار المحترم،

دون شك أن المدونة اللي كنتو شركاء فيها جابت واحد المجموعة ديال المقتضيات المهمة فيما يتعلق بتنظيم علاقات الشغل داخل القطاع الفلاحي، ومن أجل التقليل ديال الفوارق وتحقيق العدالة بين الأجراء في قطاع الصناعة والتجارة والخدمات ونظرائهم في القطاع الفلاحي.

ومما تحقق رفع التمييز الذي كان يطال الأجراء العاملين في القطاع الفلاحي في مجال الاستفادة من التعويضات العائلية، بتعميمها لفائدة أجراء القطاع الفلاحي من خلال القرار الصادر في فاتح يوليوز 2008.

بطبيعة الحال، فيما يتعلق بالتقليل ما بين الفوارق ما بين الأجراء ديال القطاع الفلاحي وهذا مطروح فالحوار الاجتماعي، وأنا شخصيا الناس دالمهنيين عبرو على الاستعداد باش يمشيوا في تقليل الفوارق ما بين الحد الأدنى ديال الأجر في القطاع الفلاحي والصناعي، بطبيعة الحال هما عندهم واحد الشرط قال لك أودي غير يكون عندنا الاستقرار وتكون عندنا اتفاقيات جماعية واحنا مستعدين نشغلو مع المركزيات النقابية ومع المهنيين باش نمشيولهاذ التقليل ما بين (le SMAG et le SMIG).

بالنسبة للعمل ديال الوزارة بطبيعة الحال عمل كيدخل في إطار الصلاحيات ديالها، اللي هو العمل ديال التفتيش من أجل الضمان ديال الحقوق ديال الأجراء العاملين في المؤسسات التي تنشط في الاستغلاليات الفلاحية.

عندي أرقام بلا ما نعطيهم ليك نعطيكم، عدد ديال الزيارات وعدد ديال الملاحظات والعدد ديال التنبيهات، ويكفي وأؤكد أنه التعزيز ديال الحماية الاجتماعية ديال الأجراء بما فيهم العاملين في القطاع الفلاحي تم إدراجه فالأولويات الوطنية ديال البرنامج الوطني ديال التفتيش.

عندنا واحد العمل كندبروه أيضا في إطار التكوين على الحقوق

بداية، أنه الاتفاق الأخير خال بالمطلق من أي إجراء لصالح المتقاعدين، لا في القطاع الخاص ولا في القطاع ديال الوظيفة العمومية، وأعتقد على أنه المعاناة اللي كي يعيشو المتقاعدين ما غنختلفوش عليها، فالمتقاعدين كيسالو للحكومة، كيسالو للدولة، خاصة المعاشات المدنية الصندوق المغربي للتقاعد، فيإلى طالبو بتحسن أوضاعهم والزيادة في المعاش فهذا ماشي غير من حقهم، من الواجب على الحكومة أنها تستجيب لهاذ للمطالب ديال هاذ الفئة الهامة جدا.

أما القول بأن الاتفاق هضر على التقاعد هضر عليه، ولكن بأي صيغة؟ صيغة مهمة وغير مجدولة، وذلك ما يسري على كل الوعود اللي كنعتبرها وعود غير مضبوطة وغير مجدولة زمنيا.

أنا قلت لكم من 22 إجراء و21 إجراء غير مجدول، يعني الحكومة لم تلزم نفسها بتحديد واحد الجدولة زمنية لتطبيق الاتفاقات، وبالتالي أتمنى أن أكون مخطئا، غنرجع من هنا واحد العام، عامين إلى أحيانا الله وغنقول لكم أو ثلاث سنين كاع، ونقول على أنه الحكومة لم تستجيب كما أنها لم تطبق هاذي سبع سنوات الإتفاق ديال 2011 (26 أبريل)، فلن تلتزم بهذا، هذا الأمر الأول.

الأمر الثاني: فاش كتعجز الحكومة على الإجابة ديال السادة البرلمانين، تطلق الكلام على عواهنها، أنا حين أتحدث، أتحدث باسم المنظمة الديمقراطية للشغل، صحيح، ولكن أنا دستوريا ممثل الأمة، السيد الوزير، ممثل الأمة، ما نتكلمش معاك حتى نجي لعندك لطاولة الحوار، كنتكلم معك تحت قبة هاذ المؤسسة المحترمة، ومن واجبي أن أراقبك وأسألك وأحاسبك، راك غالط، فالحكومة كتمارس الهروب إلى الأمام بتجاهلها للدستور وتجاهلها كذلك أدوار المؤسسات.

نقول لك، السيد الوزير، على الرضا والغضب ديال الناس، في سبع سنين اللي أنتما توليتو فيها الحكومة، المؤشر ديال الأسعار على الاستهلاك تزداد إلى 119% نحسبونها شحال كتعطي في التكلفة ديال المعيشة، كارثة، وأنت كتزيدهم ثلاثة ديال الدراهم في النهار، نهضرو بالأرقام...

السيد رئيس الجلسة:

إنتهى الوقت السيد المستشار، الكلمة للسيد الوزير في إطار الرد على التعقيب في حدود ما تبقى من الوقت.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

ملي كتقرا الإتفاق مزيان، راه اتفاق ثلاثي السنوات، كل ما ورد فيه مجدول في أفق ثلاث سنوات، هذه اللي اسميتو.

أما بالنسبة للأرقام اللي جيتي في الزيادة ديال أسميتو، التضخم عمرو ما تجاوز في هاذ المدة 2%، ولهذا هاذ الأرقام اللي جيتي السيد المستشار، ما عرفتش أقل من 2%، الأرقام اللي جيتيها لا أدري من

بطبيعة الحال الحكومة اتخذت عدد من التدابير لتحسين الوضعية الاجتماعية والمادية لفئة المتقاعدين من موظفي القطاع العام، سنة 2016 تم الرفع من الحد الأدنى من المعاشات المدنية والعسكرية من 1000 درهم إلى 1500 درهم.

أيضا في إطار العناية بالوضعية الاجتماعية لفئة المتقاعدين بالقطاع الخاص الرفع من الحد الأدنى من معاش التقاعد لهاذ الفئة من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي من 500 درهم سنة 1996 إلى 600 في 2008 وارتفع خلال سنة 2011 إلى 1000 درهم.

رفع جميع المعاشات بنسبة 4% لمساعدة المتقاعدين في تحمل اشتراكاتهم الإلزامية عن المرض بمجرد صدور مدونة التغطية الصحية، تمديد استفادة ذوي حقوق المتقاعد المتوفي من التغطية الصحية الأساسية كيفما كان مبلغ معاشهم، تحسين الخدمات المقدمة لهذه الفئة حتى تتم تصفية المعاشات بفضل تبسيط المساطر وتقديم الطلبات وتصفية المعاش في وقت وجيز، التنسيق بين أنظمة التقاعد في القطاع العام ومع أنظمة ديال دول أخرى.

ولكن اللي كهمنا اليوم احنايا كما كتعرفو داخلين على واحد الإصلاح شمولي ديال أنظمة التقاعد لأنه فعلا كايين بين نظام ونظام كايين فوارق، وكايين قضايا ديال الديمومة ديال الأنظمة كاملة، فهذا سواء تعلق الأمر بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي أو تعلق الأمر بالأنظمة الأخرى بحال الصندوق المغربي للتقاعد وغيره من الأنظمة.

اليوم راه حتى في الحوار الاجتماعي هاذ القضية مطروحة والآن ضروري نعاودو نفكرو، كايين عمل تدار في مكتب العمل الدولي دارو المجلس الأعلى للحسابات، المجلس الاقتصادي والاجتماعي، كايين توصيات، كايين عمل اللي كيخصنا نجلسوليه جميعا ونشوفو كيفاش التقاعد... وإلا أنتما كتعرفو القضية ديال التقاعد راه أساسا هي قضية ديمغرافية.

اليوم كايين واحد التحول في هرم السكان، المعاشات ديال المواطنين كاملين نقولها إلى ما نضناش واشتغلنا راه تكون مهددة في المستقبل، لهذا أهم شيء اليوم هو الديمومة مع الحفاظ على الحقوق المكتسبة، هاذ الشيء كي يمكننا جميعا نشتغل فيه ونخرجو لما نقولو المعادلة الصعبة في هذا المجال.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد العزيز بنعزوز:

شكرا السيد الرئيس.

المرأة، الآن فيها النسخة الثانية، فيها إجراءات قانونية، مؤسساتية تقوم على مقارنة تشاركية.

وفي النسخة الثانية يعني بطبيعة الحال كإينة واحد المجموعة ديال الإجراءات اللي كتهم الجانب ديال العاملات، والوزارة ديال الشغل بطبيعة الحال كتتنظر لكل ما له صلة يعني بمكافحة التمييز ضد المرأة عموما، سواء في القطاع الفلاحي أو القطاع يعني الصناعي، وكل ما له صلة بمكافحة التمييز وخاصة التمييز في الأجر.

ولهذا، أيضا نعاود نؤكد بأن البرنامج الوطني ديال التفتيش خصص أيضا واحد الحصة لهاذ الجانب المتعلق بالحقوق ديال المرأة، الوزارة عملت أيضا من خلال الشراكة مع المجتمع المدني بمجموعة ديال البرامج، اللي هو الهدف منها وهو النهوض بالحقوق ديال المرأة وتتدعم واحد المجموعة ديال المشاريع ديال الجمعيات العاملة في هذا المجال، سواء في القطاع الفلاحي أو في القطاع الصناعي وخصصت واحد الجائزة سنوية للمساواة المهنية لفائدة المقاولات، التي تثبت احترامها للمقتضيات التشريعية المتعلقة بالمساواة في مجال التشغيل وظروف العمل.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشارة السيدة فاطمة الحبوسي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

لمسنا اليوم التميز في جوابك، لأنك كان من الأجدر أن تترحم على شهداء الخبز، العاملات الفلاحيات اللواتي ماتوا هذه السنة 2019، الناس اللي ماتوا في سوق الأربعاء ومولاي بوسلهام، الناس اللي ماتوا في نواحي الجديدة والناس اللي ماتوا هاذ الصبيحة في أكادير، نتمناو الرحمة للأموات والصحة للمصابون والسلامة للأحياء.

السيد الوزير،

خاصك تعرف أن هاذ نسبة العاملات في القطاع الفلاحي راه 40%، 40% تعاني جميع أنواع التمييز، تعاني جميع الضغوطات، لا عامل الابتزاز، الاستغلال الجنسي، إضافة ساعات العمل، ما عندنا ما نقول.

السيد الوزير، ساعات العمل تخرجو في الصباح في الليل ويدخلو في الليل، واش هادي هي مدونة الشغل؟ ما غمضروش على الأجر، الأجور هزيلة جدا، جاوب السيد وزير والحكومة ديالكم أن البارحة ما تبيغيوش يركبو في النقل الجيد لأنهم تيضاربو باش يركبو بثمان أقل، من حقهم لأن يتقاضوا أجرهم، إلى خالصو في (transport) أش غادي يدو

أين أنت؟ وأي مكتب دراسات؟ وأي مختبر؟ وأي خبرة؟ ولهذا الاتفاق إيجابي، الناس فرحانين به، إلى أنتما ما فرحانينش به هذاك شغالكم، أنتما في المعارضة الشغال ديالكم، ولكن الناس غادي يتحسن الدخل ديالهم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وأنتقل إلى السؤال السابع في قطاع الشغل، وموضوعه التمييز الذي يطال المرأة العاملة في المجال الفلاحي، والكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال، تفضلي السيدة المستشارة، الكلمة عندك.

تفضلي السيدة المستشارة، خمسة ديال الثواني نزيدها لك من بعد.

تفضلي السيدة المستشارة، السيدة المستشارة، الكلمة عند السيدة المستشارة من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية.

المستشارة السيدة فاطمة الحبوسي:

السيد الرئيس.

السيدة والسادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارون،

تعاني النساء العاملات في القطاع الفلاحي تمييزا كبيرا مقارنة مع القطاعات الأخرى.

نسائلكم السيد الوزير في الفريق الاستقلالي، ما هي الإجراءات العملية التي تعتمزم الحكومة القيام بها لإنصاف العاملات بالقطاع الفلاحي؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير، السيد الوزير..

الموضوع ديال السؤال، التمييز الذي يطال المرأة العاملة في المجال الفلاحي.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيد الرئيس.

أعتذر.

أولا، بغيت نؤكد بأن التشريع الوطني أحاط المرأة العاملة بواحد المجموعة من التدابير الحماية، والمسألة ديال المساواة بين الجنسين عموما عندها في البرنامج ديال الحكومة عندها واحد الاهتمام واسع.

ولهذا الحكومة عندها واحد الخطة وطنية لمكافحة التمييز ضد

ديالها في بعض المظاهر كما تشيرين إليها، ولكن رغم ذلك هذا ما تيعنيش بأنه كلشي الواقع أسود.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ونشكر على مساهمتك معنا في هذه الجلسة. ومنتقل للسؤال الموجه لوزارة الدولة المكلفة بحقوق الإنسان، وموضوع السؤال التضييق على حرية التظاهر، والكلمة لأحد السادة المستشارين من مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل لتقديم السؤال، تفضل السيد المستشار.

المستشارة السيدة رجاء الكساب:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير، نسائلكم حول الإجراءات التي تتخذها حكومتكم لحماية الحق في التظاهر؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد المصطفى الرميد وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان:

السيدة المستشارة المحترمة،

سواء بالنسبة للوثيقة الدستورية أو القانون الوطني أو المواثيق الدولية التي صادق عليها المغرب، فإن ممارسة الحقوق والحريات ومن ضمنها حق التظاهر مضمون، وبالطبع مضمون مع اشتراط مجموعة من الشروط لممارسة هذا الحق.

بالنسبة للممارسة اليومية، فنحن في المغرب نلاحظ بأن هاذ الممارسة هي في تزايد وأن على العموم أقول على العموم، هناك احترام للحق في ممارسة هاذ الحرية، إلا حينما يتعلق الأمر بعدم احترام القانون من قبل من يهيمهم الأمر.
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين للتعقيب، تفضل.

المستشار السيد مبارك الصادي:

شكرا السيد الرئيس.

في البداية لابد باسم الكونفدرالية الديمقراطية للشغل أن نتقدم

لأولادهم السيد الوزير؟

السيد الوزير،

هاذ الشغيلة هاذي، العاملات الفلاحيات لا تغطية صحية، لا ضمان اجتماعي، لا أقدمية، لا منحة على الأعمال الشاقة، رغم أن الأعمال ديالهم كلها شاقة، تيعرفو تيقولولو لهم خدم وسكت إلى بغيتي تخدم غدا، هاذ الشي اللي كاين في هذا القطاع، بغينا غير نعرفو أشنا هو الموقع ديالهم، واش تتعني لهم هما المادة 181 من مدونة الشغل؟ لا حماية اجتماعية لهاذ العاملات الفلاحيات، لا حتى حاجة.

السيد الوزير،

غدا فاتح ماي، غدا يوم الشغيلة، أش غيقولو هاذ العاملات الفلاحيات؟ باش غيحتفلو هما غدا؟ وريني باش غيحتفلو؟ بالجوع، بالقهر، بساعات العمل أكثر من القياس.

السيد الوزير، هاذ الناس راه غير ما عندهومش القدرة باش يجيو يحتجو في الباب دالبرلمان، ولا يلقيو حتى هما احتجاجات في المناطق ديالهم، لأن ذاك الأجر اللي يتقاضاه يالاه يوكلهم هما وأولادهم، ما يكفهمش باش يركبو للرباط، أما لو كان عندهم الإمكانيات كون أكيد أنه غدا غينزلوك هنا للرباط.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

شوف هو باش نكونو موضوعيين، التمييز ضد المرأة في المجتمعات بحال ديالنا وحتى في عدد من الدول المتقدمة في العمل موجود، وينبغي أن نشغل جميعا من أجل مواجهته، باش نقول لك راه التمييز ضد المرأة كان حتى في المجال السياسي والحزبي، واضطرت الدولة باش دير إجراءات ديال التمييز الإيجابي باش يالاه تمكنا اليوم نسمعو الصوت ديال السيدة المستشارة ونشوفو عدد من النساء، الحمد لله، في مناصب المسؤولية.

هذا عمل خاصو يدار، وأنا عندي دراسات كاين واحد المركز أوربي ديال التمييز ضد المرأة، موجود التمييز حتى، ولكن أنا ما شي تنبرر، تنقول بأن هذه ظاهرة موجودة خاصنا نعترفو بها، وخاصنا نشغلو مجموعين وخاصنا نغيرو الثقافة، لأن المشكلة ماشي مشكل ديال القانون، القوانين ها هي موجودة، ولكن خاصنا نمشيو نشغلو على الثقافة وخاصنا نغيرو حتى العقلية ديالنا داخل التنظيمات ديالنا، النقابية والحزبية والجمعوية، وداخل العلاقات، لأن العلاقات السلطوية للأسف الشديد كما أنها تتواجد بالأسرة كتلقاوا التجليات

السيد وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان:

السيد المستشار المحترم،

أولا بالنسبة للدستور في هاذ الباب (باب التظاهر) لا يرجع إلى الفصل 22 وإنما يرجع للفصل 29، الفصل 22 يتعلق بمنع التعذيب، الدستور ها هو عندي، 29 هو الذي يؤطر حريات الاجتماع والتجمهر والتظاهر السلمي، حيث يقول بأن مضمونة ويقول ويحدد القانون شروط ممارسة هذه الحريات، حتى لما نمشيو للمادة 21 من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية، راه تتقول يكون الحق في التجمع السلمي معترف به ولا يجوز أن يوضع له أي قيد على ممارسته إلا تلك التي تفرض طبقا للقانون وتشكل تدايير ضرورية في مجتمع ديمقراطي لصيانة الأمن القومي أو السلامة العامة أو النظام العام أو حماية الصحة العامة أو كذا أو كذا.

إذن احنا واش نتكلمو الآن على تظاهر مصرح به طبق القانون، ولا تظاهر بدون تصريح، إلى كنا أمام تظاهر مصرح به أمام القانون، إلى كنا أمام تظاهر مصرح به القانون فلا يجوز أبدا التدخل فيه ولا منعه ولا استعمال القوة لصدده، بل ينبغي احترامه إلى عندك شي حالة من هاذ الحالات قلها ليا، الحالات اللي جبتي ما كانش فيها تصريحات، الحالات كلها ما كانش فيها تصريحات، لما ما يكونش تصريح تيعود من حق، أقول من حق السلطات العمومية أن تتدخل لوضع حد لأي تظاهر غير مصرح به، وهنا في جميع الأدبيات الحقوقية، أقول في جميع الأدبيات الحقوقية هذا الذي أقوله اليوم وكنت أقوله بالأمس وسأظل أقوله، يجوز للقوات العمومية أن تتدخل وتستعمل القوة المتناسبة، المتناسبة تحت الرقابة اللازمة للبرلمان، كذلك للسلطات العمومية وكذلك للقضاء باعتبار القاضي هو الحامي لحقوق الحريات، أنا ألاحظ سيدي أنك أعطيت حالات لا تدخل ضمن هذا الإطار.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، وأشكرك على مساهمتك معنا في هذه الجلسة. وأنتقل إلى السؤال الموالي الموجه لقطاع إعداد التراب الوطني، وموضوعه السياسة العقارية للدولة في مجال التعمير، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لتقديم السؤال.

المستشار السيد مبارك السباعي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدة الوزيرة،

إخواني، أخواتي المستشارين المحترمين،

تعرف بلادنا وضعية عقارية مركبة ومعقدة في مختلف المستويات

إلى عاملات تدارت في التصبير بشمال أكادير بأحر التعازي، سائلين الله عزوجل لنوهم الصبر والسلوان، إنا لله وإنا إليه راجعون.

السيد الرئيس،

واخا ما بغيتيش ندير نقطة نظام، أنا كبرلماني إلى سولتوني وخيرتوني ما بين إلى مت تديرو قراءة الفاتحة على مماتي غادي نقول لكم لا، ديروها على ضحايا الشعب المغربي وخاصة المآسي الاجتماعية.

لنمر للسؤال السيد وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان، اليوم التظاهر السلمي والحريات بصفة عامة إلى شفنا الواقع، فعلا التوقيع على المواثيق الدولية والدستور يقر على أنه ويمكن مناسبة باش نذكركم بالفصل 22 من الدستور، والذي ينص "لا يجوز المس بالسلامة الجسدية أو المعنوية لأي شخص في أي ظرف، ومن قبل أي جهة كانت خاصة أو عامة".

والحال أنه اليوم، نذكركم السيد الوزير، أنه كايين التعنيف ديال المتظاهرين ما كايين علاش نذكرك بما جرى في بعض المناطق من الريف لزاكورة لجرادة، إلى آخره، نذكركم برجال التعليم اللي تم التعنيف ديالهم مؤخرا، الأساتذة الذي فرض عليهم التعاقد والمفاجأة الكبيرة هو أنه يخرج الناطق الرسمي باسم الحكومة ويقول أنه اليوم ما كاييناش القمع كايينة تطبيق القانون.

أسمى قانون هو الدستور وإلى كان شي تجاوزات تحال على الوزارة المكلفة بحقوق الإنسان.

نسائلكم، السيد الوزير، واش ما كانتش تجاوزات؟ وأب أحد الضحايا يرقد في المستشفى ما بين الموت والحياة، اليوم كايين طفل اللي أصيب بإعاقة شاملة اليوم، عالة على أمه نتيجة لدهسه من طرف القوات العمومية.

السيد الوزير احنا نتبعو الشأن السياسي والفاعل السياسي، والمغاربة تيتبعو الفاعل السياسي، وتيتبعو كيفاش كيتحول الفاعل السياسي من أمس والنهار اللي تيتقلد تسيير المهام وتسيير الشأن العام، ومن بعد ما تيسالي من تسيير الشأن العام، كيفاش تيتبدل وتيتغير.

وعندنا أدلة السيد الناطق الرسمي باسم الحكومة تيقول حان الوقت باش نساليوم مع قمع التظاهر السلمي، وحيث أننا نتنكروا احنا جبنا لكم التسجيل، حيث تتقول لكم شي حاجة تتقول لنا لا ما قلناش التسجيل اسمع، اسمع أش تيقول ممثل الحكومة.

حان الوقت للقطع نهائيا مع قمع التظاهر السلمي.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم، انتهى الوقت.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

ل4600 والتوقعات ديال المندوبية السامية غنوصلو حتى تقريبا 6000 هكتارين بين 2014-2034.

المقارنة ديال العقار مع الدول المجاورة، في المغرب عندنا التكلفة ديال العقار في ما يخص السكن بين 30 حتى 60%، تونس المجاورة يالاه 15%، كندا 30-40%، تركيا 30-40 وفرنسا 15-30.

إذن عندنا مشكل في هاذ التكلفة ديال العقار، إذن أشنو هي الإجراءات اللي يمكن نديرو؟ وكلكم كندكركم بالمناظرة الوطنية اللي كانت في 2015، اللي كان فيها رسالة ملكية بتوجهات صارمة لإيجاد الآليات ديال الحكامة ومحاربة التضارب في العقار.

أشنو دارت الحكومة؟ الحكومة أولا، دارت للجنة الوزارية الدائمة اللي كيتأسسها السيد رئيس الحكومة، وطلب السيد رئيس الحكومة من المجلس الاقتصادي والاجتماعي واحد الاستشارة حول إستراتيجية وطنية ديال يعني السياسة العقارية في البلاد.

الوزارة ديال الإسكان هي وزارة تستملك العقار، لا تملك عقار، اليوم اجتهدنا وجدنا واحد الاتفاقية مع وزارة المالية ووزارة الداخلية، هي قيد الدرس للتوقيع عليها، للولوج لذاك الصندوق ديال استعمال أملاك الدولة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

والكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد مبارك السباعي:

شكرا السيدة الوزيرة على جوابكم وعلى هاذ التوضيحات، بناء عليها نود في الفريق الحركي، أن نسجل بعض الملاحظات المعززة باقتراحات.

أولا، بكل تأكيد فالعقار هو محور سياسة التعمير ودعامة جوهرية لكل تنمية تستهدف الإنسان والمجال، وهو ما يتطلب رؤية حكومية فوق قطاعية لحل الإشكاليات البنوية ذات الصلة بالعقار بمختلف أنواعه.

وفي ذات السياق نتطلع السيدة الوزيرة إلى مواكبة هذا المسار بمبادرات تشريعية توطر منظومة التعمير في صلته بالعقار، بمنظور يستحضر الأبعاد التنموية لسياسة التعمير بدل حصر المقاربة في سياق إجراء مسطري وضبطي.

ثانيا، في صلة فيما سبق، نتطلع كذلك السيدة الوزيرة إلى التعجيل ببلورة قواعد رؤية واضحة المعالم لمشروع إعداد التراب الوطني واتخاذ التدابير الكفيلة بمواكبة مجالس الجهات لاستكمال مخططات إعداد التراب الجهوي كمرجع لأجراء برامج التنمية الجهوية.

ثالثا، ولأن المناسبة شرط، نتطلع كذلك في الفريق الحركي إلى معرفة

القانونية والمؤسسية والتدبيرية مما يخلق عراقيل أمام التخطيط العمراني في العديد من المدن والقرى، وبالتالي يؤثر سلبا على دور العقار في عجلة التنمية المنشودة.

وعلى هذا الأساس نسائلكم السيدة الوزيرة المحترمة، حول التدابير التي تتخذونها لحل إشكالية العقار وإعداد مخطط ناجع للتراب الوطني؟

كذلك السيدة الوزيرة رغم المجهودات الجبارة اللي تتقوم بها وزارتكم الموقرة لازالت تكلفة عقار السكن جد مرتفعة، وما هي التكلفة الحقيقية لعقار السكن في هذا الإطار؟

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيدة الوزيرة.

السيدة فاطنة الكحيل كاتبة الدولة لدى وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة مكلفة بالإسكان:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار المحترم على هذا السؤال المهم.

وأريد أن أذكر السيدات والسادة المستشارين المحترمين عن الوضعية ديال البنية العقارية في المغرب، عندنا أنماط عقارية متنوعة، عندنا الملكية الخاصة اللي تتمثل 75% وعندنا الملك العام للدولة وعندنا الملك الخاص للدولة، وعندنا الملك الغابوي وأملاك الجماعة الترابية اللي ما محصياشاي، والأراضي السلالية وأراضي الكيش والأملاك الوقفية.

إذن هاذ التنوع عندو وضعية مختلفة والتنظيم القانوني يختلف كذلك.

فهاذ العقارات اللي ذكرت السيدات والسادة المستشارين المحترمين بها، فيها منها من هي محفظة ومن هي غير محفظة، وفيها العقارات اللي باقة خاضعة لنظام الرسوم الخلفية اللي متواجدة خاصة بالشمال، بهاذ الوضع هذا أشنو هي الإشكاليات الكبرى اللي كنواجهو؟

هي أولا أمام التمدن السريع والمتسارع والتحديات اللي كنعيشو في العقار.

ثانيا، الحاجيات العقارية للاستثمار بصفة خاصة وللاستثمار السكني بصفة عامة، التكلفة ديال العقار اللي جا في السؤال ديالكم السيد المستشار المحترم، كبيرة جدا وتشكل ضغطا كبيرا على التكلفة ديال السكن، ودرنا واحد المقارنة مع الدول الأخرى، وكذلك أشنو هي الحاجيات ديال العقار اللي خاص بالسكن في هاذ السنوات المقبلة؟

في 2004 كنا كنعحتاجو 3000 هكتار للسكن، في 2014 انتقلنا

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد لحسن الداودي الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة
المكلف بالشؤون العامة والحكامة نيابة عن السيد وزير الطاقة
والمعادن والتنمية المستدامة:

شكرا السيد المستشار.

فعلا مجهودات كبيرة، ولكن مع الأسف باقية الطريق شوية طويلة على الأقل حتى إلى 2021، هاذ البرامج اللي غادي تعطي تقريبا 900 قرية خاص نفوتو 98%.

الآن فعلا في الجهة ديال بني ملال يلاه حوالي 94%. وإلى مشينا لخنيفرة، أنا غير هاذ الصباح سقسيت على أكلموس، الرئيس قال لي ما نفذوش واحد 60% بحال دار الباشا، بحال ذاك النثي كلو باقي فعلا، ولكن كاين برامج باش نعالجوه هاذ الإشكالية في السنتين المقبلتين، إن شاء الله.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد محمد البكوري:

شكرا السيد الوزير على الجواب ديالكم.

كيف قلت مجهودات كبيرة، فعلا قام بها المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب من أجل خدمة المواطن بالعالم القروي على وجه الخصوص، وتتجسد من خلال المشاريع التي أنجزت.

إلا أن هذه الخدمات، وإن كانت تبدو إيجابية على أرض الواقع، فإن المواطن سيقى يتذكر تلك الصورة القاتمة التي خلقها ويخلقها المكتب الوطني للكهرباء لنفسه، من خلال تمظهرات سلبية متعددة تسيء إلى سمعته أكثر مما تخدمه كمصلحة عمومية.

ومن بين هذه التمظهرات، السيد الوزير، على سبيل المثال الارتفاع المهول وغير المبرر في الكثير من الأحيان لفاتورة الكهرباء، والتي تصعب المستهلك أكثر من التيار الكهربائي نفسه، اعتمادا على المبدأ الجائر "خلص عاد شكي".

كذلك التسعيرة الأبدية للعداد المفروضة قصرا على المواطن كواجب إضافي قار على واجب الاستهلاك القانوني، وكأن هذا العداد العجيب قدر محتوم على رقاب وجيوب المواطنين البسطاء، كذلك اللجوء إلى نظام الأشرطة الذي يجعل مصلحة الزبون على الهامش

مآل الاتفاقيات الموقعة من طرف الوزير السابق مع الجهات حول تأهيل المراكز القروية الصاعدة؟ رغم هاذ الجهات كلها السيدة الوزيرة، اللي توقعت معها هاذ الاتفاقيات رصدت ذك الاعتمادات ديالها اللي هي خاصة بها.

رابعا، وفي نفس السياق وفي علاقة بسياسة التعمير في الوسط القروي، فتطلعنا أكبر، السيدة الوزيرة، إلى التعجيل باتخاذ تدابير قانونية وتنظيمية تراعي خصوصية هذا الوسط القروي، وتوفر إطار لتبسيط مساطر الترخيص والبناء مع صياغة سياسة للتعمير يستحضر طبيعة المجال القروي.

السيدة الوزيرة:

القانون، فعلا راه كاين قانون ديال التعمير، لكن هاذ القانون اللي تنطبقو في حي الرياض وفي أنفا كتطبقوه على واحد السيد اللي ساكن في الجبل أولا ساكن في واحد الدوار أولا في واحد القرية. وهذا خاص الله يجازيكم بالخير، السيدة الوزيرة، ديرو واحد المسألة اللي هي مسائل..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، ونشكر كذلك السيدة الوزيرة لمساهمتها معنا في هذه الجلسة.

وننتقل إلى السؤال الأول الموجه لقطاع الطاقة والمعادن، وموضوعه تعميم الكهرباء بالعالم القروي، وسيتولى الإجابة عنه بالنيابة السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار.

المستشار السيد محمد البكوري:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدة الوزيرة،

إخواني المستشارين،

قامت بلادنا بمجهودات جبارة لتعميم الكهرباء في العالم القروي، وفي هذا الإطار بدا لنا أن مشروع التعميم يعتره بعض الفتور، ذلك أن مجموعة من الجماعات لازالت تعرف خصاصا لهذه المادة الإستراتيجية والحيوية، نموذج جهة بني ملال-خنيفرة وبعض الجماعات بإقليم تطوان.

متى سيتم تعميم الكهرباء على كافة أقاليم هذه الجهة، خصوصا الجبلية منها؟ ومعالجة بعض الاختلالات بالخصوص المرتبطة بتساقطات الأعمدة الكهربائية على الخصوص؟

شكرا.

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير، بعدما نبدل الصيغة ديال السؤال، صرح السيد وزير الطاقة والمعادن خلال جلسة سابقة للأسئلة الشفهية، بأن منظومة الضخ بالطاقة الشمسية في القطاع الفلاحي معفية من الضريبة على القيمة المضافة.

ولأن منظومة الضخ تعني كل ما يتعلق بعملية الضخ بالطاقة الشمسية من ألواح شمسية ومحول ومضخات، فإن الشركات المستوردة لمعدات الضخ بواسطة الطاقة الشمسية تفاجأت بأن إدارة الجمارك تطالبهم بأداء نسبة 20% كضريبة على القيمة المضافة +2.5% التي هي نسبة ديال التعشير، مؤكدة أنها لم تتلقى أي قرار يفيد بإعفاء هذه المعدات من الضريبة على القيمة المضافة.

في هذا الإطار، نسائلكم، السيد الوزير المحترم، عن حقيقة هذا الإعفاء من أجل تجاوز حالة اللبس وعدم الوضوح الذي يطال الفلاحين والتجار على حد السواء.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة نيابة عن السيد وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار.

على أي حال هذا الإعفاء كان في قانون المالية، وقانون المالية صادق عليه البرلمان.

ماشى الغلطة تنقول ديال هذا ولا هذا، كايين 2 ديال المواد، كايين المادة 92 والمادة 123، مرتبطة 92 بالضريبة على القيمة المضافة الداخلية، و123 على الاستيراد.

بوانومع الاشتراكيين قدموا تعديل ديال المادة 92 وما قدموش 123 بحساب لهم هذه هي المادة الوحيدة، إذن كان غلط خاصنا نداركوه إن شاء الله في قانون المالية المقبل في المادة 123 خاصنا نغيروها حتى هي، إذن حيدنا الداخلية وبقات ديال الديوانة فقط.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

خدمة لمصلحة مكتب سادي مثير للاشمئزاز.

غياب التعويض القانوني عن إتلاف الكثير من الأجهزة المنزلية التي يصرح بها الزبون جراء الانقطاع والرجوع المفاجئ للتيار الكهربائي حول القانون في مثل هذه النوازل.

ثم كذلك، وهذه هي أكبر مشكل يشوه قيمة هذا البرنامج، هوتساقط الأعمدة الكهربائية التي تأكلت وسقطت على الحقول والممرات وفوق المنازل، وأصبح المواطن يعيش حالة من الخوف والهلع، وخطر يحدق بهم ويهدد حياتهم بفعل التماس الكهربائي في الأسلاك المتساقطة على الأرض لا قدر الله.

نطلب منك السيد الوزير، مما نعرفه فيكم من حيوية أن تتحركوا لحل هذه المشاكل وإرجاع الحالة كما كانت عليها تفاديا لوقوع ضحايا بشرية وخسائر مادية للمواطنين.

وشكرا لكم

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة نيابة عن السيد وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

شكرا السيد المستشار على أي حال.

إذا كان هاذ الحالات خاصة، لأن ماشي الأعمدة ثاني تيطيحوكلهم، إذا كانت حالات خاصة احنا مستعدين نتصلو بالمكتب، ولكن خاص ما تنساوش المكتب كان تقريبا على حافة الإفلاس، الحكومة اللي فاتت عطاتو 18 مليار ديال الدرهم، ولا راه كان الضو غادي يتقطع على المواطنين، والآن راه يسترجع العافية ديالوونتمناو إن شاء الله المشاكل اللي كايينة، هاذي حالات أعطيهم لنا نشوفو مع المكتب.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وننتقل إلى السؤال الثاني وموضوعه إعفاء منظومة الضخ بواسطة الطاقة الشمسية من الضريبة على القيمة المضافة، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة، تفضل.

المستشار السيد عبد الإله المياحري:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة الوزراء،

المستشار السيد عبد الإله المباحري:

شكرا السيد الوزير على هذا التوضيح.

ولكن السيد الوزير، السيد وزير الطاقة والمعادن في هذه الجلسة هنا صرح بأن منظومة الضخ بكاملها معفية من هذا، وهذا الشيء أمام الكاميرات سمعوه المواطنين، سمعوه المغاربة كاملين، وفي جلسة دستورية، يعني احنا دابا ما نعتبروش هذا خطأ، التعديل كان في مجلس النواب، واحنا فريق الأصالة والمعاصرة في مجلس المستشارين تقدم بتعديل فهاذ النقطة هاذي على منظومة الضخ ورفضتو الحكومة، على أساس أن التعديل راه كاين ولكن التعديل كينص غير على المضخات فقط، والمضخات أصلا هي راه معفية يعني أشمن تعديل.

الفريق ديالنا قدم هاذ التعديل في المناقشة ديال الميزانية، ولكن الحكومة رفضته، واحنا دبا نمشيو نتجاوزو هذا السيد الوزير، الوزير غلط ولا هذا، احنا نعتبرو أن ما قاله السيد وزير الطاقة والمعادن نعتبره تعهد حكومي، وتشوفو الحكومة لأن دبا الفلاحة كاملين الشركات والفلاحة، كاين واحد الشنآن بيناتهم، كيمشي الفلاح عند الشركة كيقولها أودي واش غادي نكذب الوزير ونصدقك أنت، ما يمكنش، خاصك تلقى شي صيغة باش نعرفو أشنو هي هذه الورطة اللي وقعو فيها الفلاحة نخرجو منها، ونفوتو هذا.

بما أنك وزير الحكامة السيد الوزير، نطلبو منك نشوفو من حال هاذ الفلاحة، السيد الوزير، راه الفلاحة شوية راه نشوفو شي صيغة، راه الفلاحة 3 سنين ولا 4 سنين هاذي وهما تياكلو في العصا، راه إلى بقاو مستمرين على هاذ الحالة راه ما غاديش تنظن راه ما نعودوش نلقاوا ناكلو.

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير في إطار التفاعل مع التعقيب.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة نيابة عن السيد وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

السيد المستشار كاع ما توصيني، أنا راه من العالم القروي، الآن فعلا كاين مشكل، الرياح ملي جابو راه كلشي حسابو لي ذلك المادة 92 هي اللي عفات كلشي، كان غادي قبل ما نجي عندكم عيظت على مدير الديوانة، قال اللي أودي وقعنا في غلط، لأن ما عندناش المادة 123، أنا تنواعتك بلي خاصها تغير، ولكن راه نتعرف ما تغير إلا في قانون المالية، واش كاين شي بديل، إذن قانون المالية خاصنا نردو بال لهاذ المادة خاصها تغير حتى هي، أمامنا هاذ الشهور اللي باقية وإن شاء الله

ونغيروها.

إذن، هاذ الشيء وقع، وراه البرلمان صوت على هاذ الشيء ووزير المالية يالاه تتذكرو يالاه جا دخل في قانون المالية، حتى هو كان تيحساب لو ذلك المادة تعم كلشي، راه ما كاينش سوء النية، ولكن الناس تخطأو، لابد، راه المسؤولية بين البرلمان والحكومة ما غاديش نتهربو منها.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وننتقل مرة أخرى مع السيد الوزير، لكن هذه المادة في قطاعه الأصلي الشؤون العامة والحكامة، في سؤال موضوعه الإختلالات التي تعترى فواتير الماء والكهرباء، الكلمة للمستشار المحترم السي عبد اللطيف أعمو أو عدي الشجري لتقديم السؤال.

المستشار السيد عدي شجري:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارون،

فكيتفاجأ عدد كبير من المواطنين من حين لأخر بارتفاعات صاروخية في مبالغ وفواتير استهلاك الماء والكهرباء مما يتسبب أحيانا في احتجاجات شعبية وتجعل العديد من الأسر في أزمة حقيقية.

لهذا نسائلكم السيد الوزير، عما تقوم به المصالح المعنية لتفادي هذه الظاهرة؟

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار.

كيف ما تتعرفو هاذ المواد مقننة، إلى كان شي خطأ في العداد ولا فذاك اللي دارو (le relevé) ولا شي حاجة، هاذ الحالات تعالج حالة حالة، لأن هاذ الثمن التسعرة ديال الماء وديال الضو معروفة، كلشي عارفها، (tranche) الأولى والثانية والثالثة، ولكن ممكن يكونو هاذ الأخطاء.

أنا كنت ساكن في دار حتى أنا في فاس كان خطأ مشينا عالجننا، إذن

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

لا، غير يباش نظمئن السيد المستشار، هذا معروف ما يمكنش نجيب 3 أشهر ونطبق عليها الأشرطة ديال شهر، عندك 3 أشهر تيقسموها على 3 أشهر ويديرو الأشرطة، زعما ما يمكنش، وإلا غادي يبقى عام وكلشي الاستهلاك ديالي غادي يبقى في (la dernière tranche) الأخيرة.

إلى عندك شي حالات أنا المكتب عندي مفتوح في أي وقت نمشيو نشوفوهاذ الحالات، ما فيها شك، جيب لي 10 دالحالات معك ونمشيو أسيدي نراقبهم إلى كان خاطئين، المكتب خاطئ ما غاديش ندافع عليه، ولكن جيبولنا الحالات ونمشيو نشوفوها، أنا مستعد نمشي معك حتى للمكتب ونمشيو حتى عند المواطنين، والله أسيدي حتى نمشي معك.

هذا مشكل ما يمكنش نشوفوه إلى كان هاذ الفساد كاع في هاذ المستوى ونسكتو عليه، المتأمرين ضد المواطن، لا ما يمكنش، أنا معك جيب لي 10 دالحالات ونمشيو لهم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وننتقل إلى السؤال الموالي، وموضوعه تموين وضبط الأسواق خلال شهر رمضان المبارك، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية، تفضل.

المستشارة السيدة أمال مبصرة:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

ونحن على أبواب رمضان الكريم، أغتنم هذه المناسبة لأتمنى رمضان مبارك لكل المغاربة.

في هذا الشهر الكريم أصبحت، للأسف، تتغير عادات الاستهلاك لتعرف الإفراط والتضخم، تغير ناتج عن تأثيرات مجموعة من الجهات كالحملات الدعائية للاستهلاك وغيرها، هذا التضخم في عقلية المستهلك يحتم عرضا كافيا من المواد والمنتجات الغذائية الأساسية لمائدة رمضان، ما قد يترتب عنه إضافة إلى التلاعبات في الجودة، إغراق السوق الوطني بمواد رديئة ناهيك عن الاحتكار والمضاربة والغش، وغير ذلك.

لذا، نساثلكم، السيد الوزير المحترم، عن برنامج الحكومة لتموين وضبط السوق الوطني وحماية المستهلك خلال هذا الشهر الكريم؟ شكرا.

إلى كان شي أخطاء كيفاش نعالجوها، هذا هو الحل.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة للسيد المستشار المحترم في إطار التعقيب.

المستشار السيد عدي شحري:

شكرا السيد الوزير على كل حال على جوابكم.

لا، السيد الوزير هاذ السؤال سبق طرحناه العام اللي فات، وعلاش عاود طرحناه هاذ العام، لأن حتى حاجة ما تغيرت والظاهرة ربما تفاقمت.

كذلك طرحناه، لأننا احنا مقبلين على فصل الصيف، وفي الصيف من طبيعة الحال الاستهلاك تيكون أسميتو، فالمواطن ما تيفهمشاي علاش، شهرين، 3 شهور، تخلص واحد الثمن، والشهر الرابع تخلص 10 خطرات هذاك الثمن، ما يمكنش يكون هذا خطأ. وماشي حالة استثنائية ولا حالة فردية، الشيء تقريبا راه تيعم.

فالسيد الوزير، احنا كيفاش ربما كيفاش نشرحو هاذ الشيء هذا، احنا ما كانشكوشاي في النزاهة ديال الأعوان ديال المكتب ديال الما وديال الكهرباء، ولكن الخلل ملي تيجي هو أنها في هذوك الأشهر اللي تتكون فيهم الفاتورة بواحد المبلغ ما تتكونشاي الفاتورة الحقيقية، ماشي تيجيبو ذاك الشيء اللي في العداد يعني تيقدر و ملي تيمشيو للعداد يعني تيجيبو واحد المبلغ اللي هذيك التسعيرة حسب الأشهر ما تتبقاش عندها معنى، بحيث أنه أش تيقوع دبا للسيد؟ تخلص يعني على أشرطة ما تينصش عليها القانون ديال التسعيرة، تخلص واحد المبلغ.

فبالتالي إلى بغينا حقيقة أنه نكون واقعيين، كما قلت، ونكون مع هاذ التسعيرة ومع هاذ الأشرطة فخصنا كل شهر نمشيو نجيبو الفاتورة ديالو، ماشي نقدر الفاتورة ديال شهرين أو لا ثلاث أشهر والشهر الرابع تنجي تنلقى واحد سميتو وتطبقو على السيد بواحد الثمن ديال الأشرطة اللي حقيقة ماشي الأشرطة اللي خلص عليها.

وبالتالي، السيد الوزير، الله يخليكم، أنا كما قلت لكم، احنا ما تنشكوشاي وما تنقولوشاي بأن هاذ الكميات ما تستهلكاتش، تستهلكات، ولكن فين كايين الخلل؟ كايين الخلل في المراقبة ديال العداد، في (la fréquence) ديال وقتاش تنمشيو للعداد.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

السامية للتخطيط.

وأخيرا، بالنسبة للجانب الصحي في شقه المتعلق بالسلامة الصحية للمنتوجات المعروضة، فإننا نطالب الحكومة بتفعيل أكثر للآليات المتعلقة بالمراقبة الصحية، خصوصا وأن مجموعة من المواد الاستهلاكية لا تعرف المراقبة الصحية عند العرض في الأسواق، حال الخضر والفواكه والأسماك، وأذكر على سبيل المثال سوق الجملة للخضر والفواكه بمراكش، وأيضا سوق الجملة للأسماك بمراكش، ما قد يهدد صحة المستهلك على المدى القصير أو المتوسط.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

السيد الوزير إلى عندكم تعقيب؟

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

إيوا غير شي شوية وصافي.

شوف احنا في خدمة المواطن، حتى البرلمانين ها هما التلفزيونات عندهم، الهواتف، إلى تشكوا لكم المواطن اتصلوا بنا، ولكن واش الوزير دروك ولا ذاك الطاقم اللي جالس في العمالة باش اتصل به الناس، راه كايين لجان كدور، غنعتيك نموذج مراكش ولا الدار البيضاء غادي يمشولكل زنقة؟ إلى ما تعاونوش مع المواطنين كيفاش غادي تراقب هاذ الناس؟ راه التعاون، راه المصلحة ديال المواطن مصلحة ديال البلاد كلها، ماشي غير المسؤولين، ماشي الوزير فقط ولا البرلمانين ولا الناس في الأقاليم اللي مسؤولين، المواطن كلهم مسؤولين.

إلى شاف شي واحد شي فساد وما علمنشي حتى هو مشارك معنا في هاذ المصائب، وكنلعيو في الصحة ديال المواطن، إذن نداء للمواطنين يتعاونو معنا باش نحاربو المفسدين والمحترين.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وننتقل إلى السؤال الأخير في قطاعكم، وموضوعه تدهور القدرة الشرائية للمواطنين، والكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرا السيد الرئيس.

السادة أعضاء الحكومة،

الأخوات والإخوة،

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

السيد الرئيس،

شكرا السيدة المستشارة،

المواد اللي خاصة برمضان موجودة الآن في السوق، المشكل الكبير هو الاحتمار، هو الفساد، المراقبة كتكون طوال السنة، ولكن التعبئة ديال المصالح في رمضان أكبر بكثير من خلال السنة، معنى ذيك الوتيرة ديال وتيرة رمضان ما يمكنش نقبضو ذيك الوتيرة.

وبಾಗಿ نقول للمغاربة باللي كايين أرقام، وزارة الداخلية فاتحة رقم 5757، وزارة الصحة هاذ الشئ دالمشاكل التسمم وغيره رقم 0801004747 وفي وزارة الحكامة 0537777444.

الاحتمار، الفساد تيكثري في رمضان، وكايين التلاعب بصحة المواطنين، ما نقولش لك لا، احنا إن شاء الله، ولكن إلى تعاونو معنا المواطنين، لأن تنعملو هاذ الأرقام كايين اللي تيلعب بالرقم، كايين اللي ما تيبغيش يعطيك العنوان، كايين اللي ما تيبغيش يمشي معك للبلاصة فاش كايين، إلى تعاونو مع المواطنين في الأقاليم والعمالات، أنا تنهني هاذ الناس اللي تيسهرو ليل نهار على صحة الناس، مستعدين يمشيو ليل ونهار، ولكن خاص الناس يتعاملو معنا بإيجابية و احنا الإدارة مهيأة وزارة الداخلية ووزارة الحكامة، عندهم طاقم وعندهم لجان مشتركة كتمشي لعين المكان في أي وقت، غير يكون الكلام في الهاتف يكون معقول، صافي.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة للسيدة المستشارة في إطار التعقيب.

المستشارة السيدة أمال ميصرة:

شكرا السيد الوزير على إفاداتكم ونتمن طمأننتكم لعموم المواطنين، إلا أننا ولزيم من الحرص على صحة المواطنين وأيضا على قدرتهم الشرائية، فإننا اليوم نريد التأكيد:

أولا، على تشديد المراقبة من أجل محاربة كل ما من شأنه المساس بالقدرة الشرائية للمواطنين؛

ثانيا، العمل على تحسيس المواطنين من أجل تجنب السلوك الاستهلاكي المفرط، خصوصا وأن زيادة الإنفاق على موائد الإفطار خلال هذا الشهر اللي هو شهر الصيام والزهد، تقارب 20% حسب المندوبية

تيقت راسك، ما بالغتيش فهاذ الكلام، ما كاينش شوية ديال المبالغة، الفقر ما تراجعش في هذه البلاد، هاذ البلاد ما فيها حتى شي حاجة كلشي غير الفقر، كلشي.

راك أنت براسك المرة اللي فاتت تشكيت أنت من راسك، وعسالك المرأة المطلقة والعامل اللي عندو (SMIG) واللي ما عندوش، واللي خدام. الآن غير بلاتي، أنا تصنت لك، الله يهديك.

المشكل ما تحتاجش، أنا صريح، أنا ما غاديش نقول لك كلشي مزيان، أنا نجي أكثر من هاد الشئ اللي قلت أنت، المشكل واش البلاد تتقدم ولا ما كتقدمش؟ أما الفقرباقي أنا جاي من الأطلس، راه الناس ما عندهمش الضوء، تمشي لأيت بلال راه ما عندهمش، يلاه تنصايبولهم الطريق، ما تصاوباش الطريق ما جاهمش الماء، ما جاهمش الضوء، غادي تمشي 57 مليار كون جيت لقيت هاذ الشئ مزيان كون قاديوتو، ضروك تنعطيو 40 مليار ديال الدرهم، اعطينا ضروك 35 مليار منها، علاش هادي 15 عام ديال (TVA) ملي جينا (18) ONEE مليار ديال الدرهم اعطيناها، جينا لقينا المدارس اللي تبنت 9 مليار ديال الدرهم ما تعطاش.

ما تنلومكش أنت غير تنقول لك كتبالغ شوية، اضطرينا نقصو 15 مليار من الاستثمارات في 2014-2015 لأن فعلا الأوضاع كانت متدهورة، منين جينا في 2012 لقينا العجزفات 7%.

ما تنلومكش ملي تتكلمو عرفو الواقع اللي كاين، ما نبالغوش، باقي الفقرشكون اللي قال لك ما كاينش الفقر، المعطيات كلها اللي تديرها الحكومة باقية، كاين الفقر في البلاد، قلنا لا؟ واش كنعالجو هاذ المرأة اللي كانت مطلقة ولا أرملة هاذ الميزانيات اللي غادية للطلبة، هاذ الميزانيات اللي غادية ل"تيسير" عوض 700 ألف غادي تولي إن شاء الله هاد العام 2 مليون و100 ألف.

احنا كنعالجو المشاكل زعما بين عشية وضحاها هاذ الشئ كلو اللي تراكم غادي تعالجو أنت اليوم، راه دزت في الحكومة ما يمكنش تعالج كل الشئ، متنلومكش، مايمكنش تعالج المخلفات اللي لقيت أنت كلها، واش قديت تعالجها، ولكن حسنت شوية، كل واحد اللي جا تيحسن شوية، أما نقولو ما كاين في هذا البلاد والو، إذا سمعوكم الأجانب راه برلماني تيقول هاذ الشئ راه مصيبة على هذه البلاد، إذا كان برلماني تيقول كلشي أسود، واه.

وزعما شوية بالإنصاف، راه الإنسان ماشي تيكون في المعارضة غير يشير، راه البلاد ديالنا تكون في المعارضة ولا، احنا كلنا مسؤولين والله إلى غرقت لغرقت معك، كلشي غادي يغرق.

إذن الكلام ديالنا يكون موزون شوية، وشوية الإنصاف تقولو باقي الطريق قدامك، غادي نقول أيبه، شحال من مستشفى خاصني، شحال من سبيطار خاصني، شحال من مدارس، شحال من طريق،

السيد الوزير، تدهور القدرة الشرائية خفيفة في اللسان وتقيلة في الميزان، القدرة الشرائية اليوم في تدهور مستمر، الكل يشتكي، الموظف، العاطل والشبه معطل.

لأن اليوم في المغرب السيد الوزير، هاذ الأزمة الاقتصادية راه بوحدنا احنا كشعب اللي حاسين بها، والشعب الضعيف، الطبقة الوسطى ها احنايا قتلناها وانعدمت.

فعامة الشعب الكل يشتكي، حتى هاذك الما والضوراه كاين الناس اللي كيفضلو شهر يقولو شهر ما نشعلوش الضوء والمال، لأنه راه ولي الضوء والمال غلا من الكرا السيد الوزير، وهاذ الشئ راه خاصنا واحد الالتفافة قوية باش نحسنو الدخل ديال المواطن، راه اليوم راه الكل يشتكي، خاصة ونحن مقبلين على شهر الصيام، إن شاء الله الرحمن الرحيم.

فتيخصنا الحكومة على الأقل توفر لنا السلع، البضائع ما نجيش حتى لأخر لحظة ونقولو دبا الحمص العام الأول شريناه ب40 درهم، هاذ العام كيفاش غادي يكون واش غادي يكون ب40 درهم أقل، القطني خاصنا إلى دخلت شي سلعة نشجعو المنتج الداخلي، (d'accord)) ولكن أيضا نحددو الثمن ديال هذيك السلع اللي داخلة، ذاك الثمن المرجعي خاصنا نحافظو عليه وخاصنا نلتفتو باش الناس تقوي الدخل ديالها، نخففو على المواطن راه الكل يشتكي، فين ما مشيتي من الصباح وهذاك المواطن وبذيك الدخل ديالوره ما كيساويش، لأن ملي كتزيدو كتزيدو 5%، 10%، وزيدونا في القفة، أنا ومراتي وولدي نعرفو شحال كنخسرو في النهار من الفطور حتى العشاء، باش تزيدونا على غرار ما ننفق.

هذاك السلم المتحرك للأجور نسيناه، اليوم واش غادي نعيشو في فاقة، راه لا أؤمن بالأرقام، أنا ما تجاوبنيش السيد الوزير المحترم بالأرقام غادي نزيدو 30 مليون، عندنا 10 المليار، قل لي أن غادي يمشي المواطن غادي يلقي باش يعيش وغادي تكون كتلة غذائية كافية من البروتينات ومن الدهون ومن الخضروات والفيتامينات، كلها خاص المواطن يحس براسو عايش بكرامة في بلد غني وكريم أيضا، السيد الوزير ما غنبالغش ولكن..

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد الوزير المنتدب لدى الحكومة المكلف بالشؤون

العامة والحكامة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار.

ما نعرف واش تيقنت راسك ملي قلت لك ما غاديش نبالغ، زعما

ما يقلق، كإين بعض الأسباب مرتبطة بالمكاتب المسيرة للفرق، كيكونو مدابزين بيناتهم وكيحرضو وهاذ الشي راه احنا وقفنا عليه وبدينا كنعالجوهاذ الأمر هذا.

اللي بغيت نقول ونوجه واحد النداء لهاذ الشباب ديالنا، راه ذوك الفرق اللي ما كي عملوش الشغب هما اللي كيكونو ضحية، لأنه كتفرض عليهم عقوبات مالية وكبيرة جدا ومكلفة، هما في حاجة إليها لتطوير الفريق باش يحصل على المراتب الأولى، كيوليو كيخلصو فيها ذيك الغرامات وذيك الغرامات كتقطع لهم (d'office) ماشي كيحي تخلص كيقطعو لهم (d'office) من المنحة اللي كتمشي لهم كعقاب، ولكن واش هاذ العقاب غادي يحل المشكل؟ لا أعتقد غادي يحل المشكل.

لذا كنتلبو منهم أنهم يديرو العقل ديالهم ويحافظولنا على الفرق ديالنا باش يبقاو كي توصلو بالدعم الكامل باش يمكن لهم يلعبو.

الشهب الاصطناعية هاذي ظاهرة جديدة اللي انضافت، فبالتالي الظاهرة تتطور بشكل غريب وضد الأخلاق والقيم ديال الرياضة.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الحميد فاتحي:

لا نختلف السيد الوزير على أن وزارة الشباب والرياضة بطبيعة الحال ممثلة للحكومة الدور ديالها غادي يكون محدود في جميع الحالات.

بطبيعة الحال فهاذ السياق اللي قلتو، السيد الوزير، في إطار واحد المقاربة مندمجة، صحيح، الجهات الرسمية الحكومية القضائية والأمنية، لكن من الضروري أن نفس الجدية اللي كتعامل بها الجهات خاص تعامل بها الجامعة المغربية لكرة القدم وأيضا الأندية، خاصة الأندية الاحترافية ولما لا نفتحونوات حقيقية مع الجمعيات الرياضية ديال المشجعين، خاص تكون حتى هي داخل هاذ الدائرة ديال خلق واحد المقاربة موحدة للوصول إلى نتائج مرضية.

كإين جوج ديال الظواهر ما عرفناش النتائج ديالهم واش غادي يكونو في الصالح أو في غير الصالح، وهو أنه الأندية الرياضية خاصة بالأساس الاحترافية ولات معبر لممارسة السياسة.

المسألة الثانية أنه الفضاء الرياضي أصبح جزء من الفضاء ديال المجتمع كفضاء يطرحه المطالب الاجتماعية، وراه سمعنا "في بلادنا ظلموني".

لذلك فهاذ جوج ظواهر هل سيساهمون في تخليق الحياة داخل

شحال باقي، ذوك الناس ديال الجبل ديال العالم القروي مازال ما وصلهمش حقهم كاع.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ونشكرك على مساهمتك معنا في هاته الجلسة. وننتقل إلى السؤال الموجه لقطاع الشباب والرياضة، وموضوعه ظاهرة الشغب والعنف في ملاعب كرة القدم، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاشتراكي لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد الحميد فاتحي:

شكرا السيد الرئيس، واخا عطلت لنا السؤال ديالنا.

السيد الوزير، رغم صدور القانون 09.09 المتعلق بمكافحة الشغب والعنف المتمم لمجموعة القانون الجنائي، لازالت المجهودات المرتبطة بتدبير الفضاء الرياضي ومحاولو التغلب على هذه الظاهرة مازالت تعاني من عدة نقائص ولا زالت الظاهرة مستمرة.

هل هناك تفكير في مقاربة مندمجة لجميع المتدخلين اللي ممكن تعطينا واحد التصور آخر للحد من الظاهرة؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد راشد الطالبي العلمي وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار على طرح هذا السؤال.

فعلا في الآونة الأخيرة عرفت الملاعب وبالخصوص كرة القدم وبعض القاعات، أنه هاذ الشي انتقل حتى لبعض القاعات المغطاة في رياضات جماعية أخرى.

ظاهرة تساءلنا جميعا وأنا متفق معك أنه ليست مرتبطة فقط بالجزء، هاذ العملية ديال الجزء هي مستمرة وراه تعاملات واحد المقاربة مندمجة لمعالجة هذه الظاهرة، بدءا أنه دبا كتجتمع تقريبا بشكل منتظم واحد اللجنة اللي فيها وزارة الداخلية ووزارة الشباب والرياضة، الأمن الوطني، السلطة القضائية لتطبيق المقتضيات ديال 09.09، والجامعة الملكية المغربية لكرة القدم باش كنديرو التفكيك ديال الظاهرة ونفهمو أشنو هي الأسباب.

هي تختلف حسب المقابلات وحسب الأشخاص الذين يقومون بالشغب، بالنسبة للسلطة القضائية، وتم تجهيز الملاعب، البنية التحتية تم تجهيزها بالكاميرات وبكل ما يلزم، كإين اللي كيتمنع عليه اليوم باش يدخل للملعب الكرة تمنع والظاهرة مازالت مستمرة وهذا

حيث أنها الرافد الأساسي لتكوين إنسان منفتح على كل الثقافات وقادر على إدراك محيطه بالشكل العميق الذي يؤهله إلى الثقة في الذات والتصالح معها، وبالتالي القدرة على التأقلم.

السيد الوزير، التكوين الفني للأطفال ليس طرفا بل هو ضرورة لبناء إنسان المستقبل وحامل جوهر لقيم الانفتاح والتسامح وقيم الحضارة والإنسانية.

ولأجله ننبه سيادتكم إلى أن أطفالنا ليس لهم الحظ الكبير لولوج مجالات التكوين الفني، لا داخل المدرسة العمومية ولا داخل معاهد وزارة الثقافة المحدودة عدديا وكيفيا، والتي لا تتوفر على الطاقة الاستيعابية.

فهل للوزارة، سؤالنا السيد الوزير، فهل للوزارة باعتبارها مسؤولة على السياسات العمومية في المجال الثقافي سياسة وإستراتيجية لتمكين الأطفال من التكوين الفني في مختلف المجالات الفنية؟

وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد محمد الأعرج وزير الثقافة والاتصال:

شكرا السيدة المستشارة على هذا السؤال، خصوصا الاهتمام بالتكوين الفني للأطفال، طبعا التكوين الفني للأطفال يندرج ضمن التربية الفنية وضمن التنشئة الاجتماعية على قيم التسامح والتعايش والثقافة، إلى غير ذلك.

وبالتالي لا بد أن ننوه بالسيدة المستشارة التي أعطت هاذ السؤال خصوصا عند واحد الأهمية، طبعا وزارة الثقافة تشتغل على واحد المقاربة جديدة، تتعلق أساسا بمرتكزين أساسيين:

المرتکز الأول يتعلق بالعدالة المجالية على مستوى الفضاءات الثقافية والمعاهد الموسيقية، وبالتالي نسعى دائما إلى تواجد هذه الفضاءات، البنيات ثقافية، المراكز الثقافية للقرب على مستوى الجهات ديال المملكة، على مستوى عمالات الأقاليم وكذلك على مستوى الجماعات الترابية القروية.

طبعا كذلك نشغل على المرتکز الثاني تتعلق بالدرجة الأولى بالرفع من الدعم في كل المجالات وتجليات الثقافة، سواء دعم الكتاب ديال الأطفال، اليوم كان عندي اجتماع مع اللجنة ديال الدعم ديال دور النشر والكتاب، وقلت بأن التوجهات فيما يتعلق بهذه المسألة هو دعم الكتاب ديال الطفل، خصوصا وأن هاذ كتاب الطفل عند واحد الأهمية وعندو كذلك آثارا إيجابية.

الملاعب الرياضية أو تنمناو احنا تنقولو، لكن ما أعيبه أن دخول السياسة من هاذ الباب يأخذ طابع ضيق، طابع فرداني، طابع مصلي، وليس طابع الوطنية الواضحة.

لذلك نتمنى أن هاذ التراكمات تخلق شي حاجة أفضل من هاذ الشيء، ولكن المقاربة اللي قلتو السيد الوزير لا بد من الحزم أولا، لا بد من الحزم أولا، لا بد من اللوجيستيك الضروري لمراقبة الفضاء الرياضي، مراقبة الفضاء الرياضي حتى يمكن لنا نوصلو نعرفو من يساهم في الهدئة ومن يدخل هناك من أجل أشياء أخرى.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

إلى كان تعقيب عند السيد الوزير في حوالي نصف دقيقة.

السيد وزير الشباب والرياضة:

إلى سمحت السيد الرئيس جوج بالعمليات، العملية الأولى مرتبطة أنا متفق معك، النتيجة ديال استعمال السياسة في هذا عطات هذا وكاين نماذج في الدار البيضاء، لكن الاعتماد الذي تمنحه الوزارة حسمت مجموعة د الإشكاليات من هاذ النوع، الأشخاص الانتماء ديالهم ما يمكنيناش نتدخلو فيهم ولكن حسمت، كاين الفريق اللي عندو 3 ديال المكاتب، دابا راه ولا عندو مكتب واحد معترف به.

النقطة الثانية لا أخفكيم سرا المعطيات التي نتوفر عليها، كاين الناس تبيعو ويثريو فهذا الشغب، وراه دابا (identifie) عند الأمن وعند القضاء وغادي نتاخذو الإجراءات اللازمة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس، ونشكرك على مساهمتك معنا في هذه الجلسة. ومنتقل إلى السؤال الموالي الموجه لقطاع الثقافة والاتصال، وموضوعه التكوين الفني للأطفال، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الدستوري الاجتماعي لتقديم السؤال. تفضلي السيدة المستشارة.

المستشارة السيدة عائشة ابتعلا:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارات المحترمين،

السيد الوزير المحترم،

لا يخفى عليكم الأهمية الكبيرة للثقافة الفنية في بناء الشخصية

عندهم في هذا التوجه.

اليوم كائنين أطفال عندهم مواهب لا علاقة لا بالعلمي ولا بالأدبي، واحنا في السياسات ديالنا تحكمو عليهم بهذه التوجهات، احنا نتعرفو بزاف بالأطفال اليوم كهزو بيدو صغير تيدير منو آلة موسيقية وهذا كيحز في النفس، لأن ما لقاش هناك الشي داخل المؤسسة، احنا عرفنا هاد الشي السيد الوزير بالاعتمادات المالية اللي كاينة للوزارة، ولكن نحملكم المسؤولية كذلك أنكم تنفتحو حيث المعاهد ماشي للكل، حتى داخل المعاهد راه المقاعد محدودة والمعاهد راه صعيب باش تدار، ربما ذكرتو 18 أو في حدود 20 معهد، هذا لا يعني أن السيد الوزير كاينة فرصة حقيقية اليوم أمام المدارس العمومية أنها تفتح المجال، المجال الحضري راه قليل اللي كيولوج فما بالك في العالم القروي.

اليوم كنتوجهو من خلالكم السيد الوزير أنكم تعيدو النظر، نعطيو القيمة للمؤسسة العمومية وبالخصوص المجال الفني راه أساسي حتى في بناء ذلك الطفل يخرج من ذاك المجال..

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير الثقافة والاتصال:

لهذا السيدة المستشارة أنا كنجدد الشكر والتقدير على هذا السؤال ديالكم.

طبعا هاذ المشروع اتفاقية سيتم توقيعها إن شاء الله في الأسابيع المقبلة وربما في شهر رمضان، إدراج كل التجليات ديال الثقافة، خصوصا التكوين الفني التكوين في الفنون التشكيلية، وكذلك المسرح، ضمن المنظومة ديال وزارة التربية الوطنية، وهذا من الأوراش الكبرى التي نشغل ما بين وزارة الثقافة ووزارة التربية الوطنية، ولكن نقول كذلك لدينا اليقين أننا نشغل كذلك على تواجد مراكز ثقافية للقرب في العديد من الجماعات الترابية، تكون فيها ورشات ديال الفنون التشكيلية وكذلك الموسيقى وكذلك مكاتب مصغرة داخل العالم القروي، لأن الطفل يستهل الكثير، خصوصا وأننا نسعى دائما إلى ترسيخ المكتسبات الواردة في دستور المملكة وكذلك المواثيق الدولية المرتبطة بالطفل، خصوصا وأن المغرب صادق على العديد من المواثيق والاتفاقيات الدولية.

وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ونشكرك على مساهمتك معنا في هذه الجلسة.

طبعا كذلك رفعنا الدعم على مستوى دعم المسرح، خصوصا المسرح الموجه للطفل، كذلك المهرجانات ديال المسرح ديال الطفل، وكان عندنا الأسبوع الماضي المهرجان الدولي لمسرح الطفل بتازة، واليوم كذلك نشغل على توسيع العديد من المعاهد الموسيقية خلال سنة ونصف، السنة الماضية كان عندنا افتتاح 3 ديال المعاهد الموسيقية، هذه السنة عندنا تقريبا 9 معاهد موسيقية على مستوى جهات وعمالات وأقاليم ديال المملكة، في الوقت اللي كان عندنا عدد لا يتجاوز 27، بمعنى آخر وصلنا إلى أزيد من 11 معهد موسيقي اللي غادي يكون في سنة ونصف.

طبعا كايين هناك كذلك اتفاقية مشروع اتفاقية مع وزارة التربية الوطنية على مستوى التكوين الفني للأطفال والتلاميذ على مستوى المؤسسات والأكاديميات ديال التعليم وكذلك مشروع اتفاقية مع وزارة الشبيبة والرياضة.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة للسيدة المستشارة في إطار التعقيب.

المستشارة السيدة عائشة ايتعلا:

السيد الرئيس،

شكرا السيد الوزير على التوضيحات،

السيد الوزير، اليوم أشرتكم لمجموع المجهودات اللي درتو بالفعل لا نتنكر لها.

اليوم السيد الوزير في منظومة التعليم ديالنا مؤسسة التعليم اللي ممكن الأطفال ديالنا يولجوها، واللي غادي تحدثو على العدالة المجالية واللي هي محور السؤال ديالنا.

اليوم الأطفال في المدارس العمومية وبالخصوص العالم القروي راه ما تيعرفوش هاذ الشي السيد الوزير.

احنا التساؤل ديالنا في الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي ما طرحناش هذا السؤال غير هكذا، بغينا نهبوكم السيد الوزير وهذه مسؤولية مشتركة ما بين وزارة التربية الوطنية ووزارة الداخلية، وزارة التعليم بطبيعة الحال أنتم مسؤولين على رأس هذه الوزارة ولكن التساؤل ديالنا السيد الوزير أن اليوم، نعم؟ الثقافة، أعتذر.

التساؤل ديالنا السيد الوزير اليوم هو هذه المعاهد ماشي كلشي الناس غادي تولج لها، ما كرهناش أن المدارس العمومية تعطيوها واحد الأولوية لأن الطفل اليوم تحكمو عليه ب 2 حوايج يكون علمي أو أدبي، وهذا تنقصيو واحد المجموعة ديال المواهب ديال الأطفال اللي ما

بحسب المؤشرات الرقمية، أولاً، لأول مرة تجاوزنا العتبة ديال مليون مستفيد، المغرب في 1960 كانت عندو 9/10 في وضعية أمية، اليوم تنقربو إلى 2.5/10 هذا التقدم اللي وقع، ولكن رغم ذلك، رغم أننا تجاوزنا العتبة ديال مليون مستفيد، رغم أنه تمكنا من تعبئة أزيد من 4000 جمعية في هاذ الورش الوطني الكبير، رغم أننا أحدثنا نظام تعاقدى ونظام معلوماتي (SIMPA) اللي الآن معتمد، رغم أنه وقعت عملية إرساء شراكة متقدمة، وهنا نحي الدور الكبير للمساجد، لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، 300.000 و 800.000 على مستوى الجمعيات.

رغم ذلك تحدي ديال محو الأمية تحدي كبير، ما نفرحوش نقولو كنا في 2004 في 43% ودبا قربنا ل 27% حققنا إنجاز، لا، 27% تنعي حوالي 7 المليون، وهذا تحدي كبير لبلادنا ما يمكنش نجحو فيه إلى ما كانش تعبئة وطنية.

تنوجه التحية لما يزيد على 20.000 مؤطر ومؤطرة تيشغلو، اليوم الدعم العمومي، وراه أمس تعلن على طلبات العروض الخاصة بالجمعيات، لأن كان محو الأمية، كايين ما بعد محو الأمية، واللي كان الهدف نوصلو 120.000 في هاذ الإستراتيجية، هاذ العام راه وصلنا إلى 190.000 مسجل.

وكايين محو الأمية الوظيفية واللي بدات على مستوى الصناعة التقليدية، واللي طلب العروض الجديد راه تعلن في نهاية مارس، كايين ورش تيتقدم، ولكن باش نجحوا فيه خص العناية بالناس اللي تيشغلو في هذا المجال، لأنه وقع لنا نزيف فاش تفتحات المباريات ديال التربية والتكوين، وقع نزيف ديال الأطر، ولكن الحمد لله الشباب خريجي الجامعات ملأو الفراغ، والاستثمار الكبير اللي عندنا فهاذ المرحلة هو الاستثمار في الموارد البشرية.

كايين الآن نظام-كما قلت-نظام معلوماتي ونظام تعاقدى، كايين دعم مالي معتبر ما بعد الأمية راه 500 درهم عن كل مستفيد، الأمية 350 درهم، 1000 درهم بالنسبة للأمية الوظيفية، مثلاً التجربة ديال الصناعة التقليدية، التعبئة وصلت إلى أننا قاربنا نصف مليار درهم.

ولهذا الحمد لله كنتقدمو وإلى مشينا بهاذ الوتيرة غادي نخفضو معدل الأمية بنقطتين كل سنة، وغادي نحققو أهداف التنمية المستدامة، الإستراتيجية دايرة الهدف نوصول 20% في 2021 ما غاديش نقدو نوصوليه، لأن اعتماد الإستراتيجية كان متأخر ولكن غنحققو نسبة كبيرة منه.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب.

ونتقل إلى السؤال الأخير عندنا في هذه الجلسة الموجه لقطاع العلاقات مع البرلمان، وموضوعه أهم الإجراءات المتخذة قصد القضاء على الأمية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال.

المستشار السيد سعيد السعدوني:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

في البداية باسم فريق العدالة والتنمية بدورنا نتقدم بأحر التعازي والمواساة لعائلات ضحايا الحادث المؤلم الذي وقع صبيحة هذا اليوم بتدارت أنزا بأكادير وسائر ضحايا الحوادث على المستوى الوطني، نسأل الله عزوجل أن يرحم الموتى ويشفي المرضى، أمين يا رب العالمين.

السؤال ديالنا، السيد الوزير، بهم واحد الموضوع اللي حتى هو أساسي، من طبيعة الحال التعليم من بين أهم العناصر الأساسية لتنمية المجتمع والرقى ديالو والتطور ديالو، ويشكل أداة فعالة لتحسين حياة المواطن اجتماعيا واقتصاديا، إلا أن آفة الأمية، السيد الوزير المحترم، لا تزال عائقا أمام تحقيق هذه التنمية في ظل أهداف التنمية المستدامة، مما يستوجب تعبئة كافة مكونات المجتمع لتوعية المستهدفين وتشجيعهم على الانخراط الفعال للاستفادة من برامج محو الأمية وبرامج ما بعد محو الأمية.

لذلك نسائلكم السيد الوزير، عن أهم الإجراءات والتدابير المتخذة للقضاء على هذه الآفة؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد مصطفى الخلفي الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني والناطق الرسمي باسم الحكومة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

بعد تجديد الرحمة وسؤال المغفرة والصبر لأسر الضحايا.

أولاً، أشكركم السيد المستشار على سؤالكم الهام، الذي يعكس إحدى الإنجازات الدالة للحكومة، الحمد لله في 2017 إلى الآن المغرب يتقدم خطوات كبيرة، من بعد المناظرة الوطنية والرسالة الملكية السامية التي وجهت، كيف ذلك؟

المستشار السيد سعيد السعدوني:

شكرا السيد الوزير على المعطيات التي قدمتموها.

بطبيعة الحال احنا التركيز ديالنا على طرح هاذ السؤال هو ما مدى استجابة أو مدى تنزيل المخرجات ديال المناظرة الوطنية والاعتماد ديال الإستراتيجية ديال محاربة محو الأمية اللي أشرت لي لها في أفق 2021 التخفيض إلى حدود 20% وفي حدود 10% في 2026.

كنتحدثو السيد الوزير على الثلث ديال المغاربة، لأنه في 2014 كانت تعلن الرقم ديال 32% الآن تصرحون أن النسبة هي 27%.

على صعيد الوطن العربي السيد الوزير في الدول اللي احنا لا يشرفنا أن نتصنف ضمن 4 الدول اللي فيها (le taux) طالع، ولكن كايين الدول اللي اعتمدت مقاربات جريئة وحققت ما دون 5% و2% على غرار الأردن وفلسطين.

نأمل هاذ الإجراءات كلها اللي أشرت لي لها السيد الوزير وعلى

رأسها وهنا تنحييو المجتمع المدني والكفاءات والأطر اللي تنتمناو فعلا المستحقات ديالهم يوصلوهم وتكون العناية بهم وتوفر لهم المستلزمات ديال الاشتغال، يعني إن شاء الله المأمول نحن كنا نأمل عوض أن نتقدم بنقطتين في السنة لما لا نتقدم ب 3 نقط في السنة، في غضون 10 سنوات راه كنا في نقطة واحدة، ولكن إلى كان العزم رغم الدعم ديال مؤسسات أخرى خارجية والقطاعات الحكومية، تنتمناو إن شاء الله هاذ الأفة أن نعمل جميعا وبتكاتف الجهود ومنها الجهات أيضا اللي خاص التوقيع معها شراكات.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

والشكر موصول للسيد الوزير على مساهمته معنا في هاته الجلسة.

شكرا لكم جميعا.

ورفعت الجلسة.

محضر الجلسة رقم 217

التاريخ: الثلاثاء 1 رمضان 1440 هـ (7 ماي 2019 م).

الرئاسة: المستشار السيد عبد القادر سلامة، الخليفة الرابع لرئيس المجلس.

التوقيت: ثلاث ساعات وخمس دقائق، إبتداء من الساعة الثانية عشرة والدقيقة الخامسة عشرة زوالاً.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

المستشار السيد عبد القادر سلامة، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف خلق الله.

أعلن عن افتتاح الجلسة.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

عملاً بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقاً لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، نخصص هذه الجلسة لأسئلة السيدات والسادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليهما.

وقبل أن نعطي الكلمة للسيد الأمين، أود في البداية، وباسمكم جميعاً، وبمناسبة شهر رمضان الأبرك، أن أتقدم بأخلص التهاني إلى أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس حفظه الله، وإلى الشعب المغربي قاطبة، أهله الله علينا وعليكم بالأمن والإيمان، وتقبل منا ومنكم صالح الأعمال، وكل رمضان وأنتم بألف خير.

الآن الكلمة للأمين، لكم ذلك.

المستشار السيد أحمد تويزي، أمين المجلس:

شكراً السيد الرئيس.

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على النبي الأمين.

بالنسبة للأسئلة التي توصلت بها الرئاسة إلى غاية يوم الثلاثاء 7 ماي 2019، فهي كالتالي:

- عدد الأسئلة الشفهية: 24 سؤالاً؛

- عدد الأسئلة الكتابية: 11 سؤالاً؛

- عدد الأجوبة الكتابية: 10 أجوبة.

وطبقاً لأحكام الفصل 63 من الدستور، والمادة 31 من النظام الداخلي لمجلس المستشارين، سيعقد المجلس مباشرة بعد هذه الجلسة جلسة عمومية أخرى، تخصص لانتخاب عضو من مكتب المجلس للمء المقعد الشاغر لأمين مجلس المستشارين لما تبقى من الولاية التشريعية

الجارية.

شكراً السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد الأمين.

نسهل جدول أعمال هذه الجلسة بالسؤال الآتي الأول الموجه لقطاع الصناعة والاستثمار والتجارة، وموضوعه مدى صحة سحب شركة "بومباردييه" لأنشطتها في قطاع صناعة الطيران بالمغرب، بعد قرارها ببيع مصنعها بالدار البيضاء.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد عبد الحميد الصوييري:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

السيد الرئيس المحترم،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير المحترم،

يعرف قطاع صناعة الطيران في بلادنا نمواً متصاعداً، خاصة منذ انطلاق المنطقة الصناعية الأخرى (Midparc) بإقليم النواصر، بفضل ما توفره هذه المنصة المندمجة من أرضية صلبة لهذه الصناعة وبنيات تحتية متطورة في ظروف تنافسية قوية.

كما تقدم الدولة للمستثمرين في هذا المجال مجموعة من الحوافز والتسهيلات، وهو ما مكن من استقطاب 140 شركة متخصصة في قطاع صناعة الطيران، عوض 5 شركات سنة 2000، منها شركات رائدة عالمياً مثل (Boeing)، (Safran)، و(Bombardier).

ومن حيث مناصب الشغل توفر هذه الشركات 16700 منصب شغل مباشر بقيمة صادرات تناهز 1.7 مليار دولار أمريكي، مكنت من بلوغ معدل اندماجي صناعي يناهز نسبة 34%، وهي نسبة اندماج جد متقدمة، استطاع المغرب تحقيقها في فترة وجيزة بفضل مخطط تسريع التنمية الصناعية 2014-2020.

للتذكير فقط فإلى حدود سنة 2014 لم تكن تتجاوز نسبة اندماج قطاع الطيران 18%.

كما تجدر الإشارة كذلك إلى أن قطاع صناعة الطيران يعد أكثر القطاعات دينامية، إذ سجل نسبة نمو تفوق 26% عند نهاية سنة 2018، من حيث رقم المعاملات للتصدير، ودينامية القطاع تظهر كذلك في نسبة إدماج خريجي معهد صناعة الطيران بالدار البيضاء (IMA) البالغ عددهم 1700 تقني، والتي تناهز 100% إلا أن نقل

المادة 12 من العقد واضحة تماما.

فالقراءات التي كانت عندي مع الرئيس ديال "بومباردييه" في هذي أسبوعين في موريل، كاين يعني مشاريع مهمة مع بومباردييه باعت أو مباعتش، لأنها دبا غادي يحاولو يبيعو هاذ المعامل، مزال متباعوش، وإلى تباعو غادي يلتزموا الناس اللي غادي يشيرو، أربعة ديال الناس اللي تبينو ديال الشركات الكبرى اللي تبينو غادي يمكن لهم يعني يقترحو باش يشيرو، منهم (Spirit)، (Airbus) اللي هما أكبر الشركات في العالم، أكبر من "بومباردييه".

لحد الآن هاذ 400 ديال الناس اللي كيشغلوه في المعمل معندهومش مشكل، وكاين عقد اللي توصلنا به الآن أنه غادي توسع هاذ الشركة، غادي تضاعف في الأسابيع المقبلة إن شاء الله، وكاين مشاريع أخرى في المستقبل، احنا معندنا مشكل في هاذ، لأن "بومباردييه" عندهم الحق يبيعو هاذ المعامل ديالهم، ولكن العلاقة اللي عندهم مع المغرب مهمة جدا، والتنافسية اللي كاينة في المعمل المغربي هو أحسن تنافسية اللي عند "بومباردييه".

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم في إطار التعقيب إلى عندكم ما تزيدو.

شكرا.

إذن غادي ننتقلو للسؤال الثاني، موضوعه مواكبة الصناعة الوطنية لمخطط المغرب الأخضر، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة، لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد الإلاه المهاجري:

شكرا السيد الرئيس.

رمضان مبارك على الجميع، الله يدخلو بالصحة والعافية والهنا على جميع المغاربة وعلى جميع المسلمين.

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير المحترم،

لقد ساهم مخطط المغرب الأخضر في إحداث نقلة نوعية للفلاحة الوطنية، حيث أصبح من الضروري مواكبتها على المستوى الصناعي، خاصة الصناعة الغذائية، من أجل تامين أفضل للمنتوج الفلاحي الوطني لتحقيق مداخيل إضافية للفلاحين وتشجيع الصادرات الوطنية والاستفادة من القيمة المضافة لتحويل المنتوج الفلاحي المصنع.

وسائل الإعلام الوطنية مؤخرا بأخبار مفادها عزم شركة بومبارديي بيع مصنعها بالدار البيضاء، خلق مخاوف لدى الفاعلين الوطنيين والرأي العام الوطني حول مدى تأثير هاذ القرار على استمرار استقطاب وجهة المغرب لاستثمارات أجنبية جديدة في قطاع صناعة الطيران، خصوصا وأن الشركة المذكورة قامت باستثمارات مهمة وتوقيع مذكرة تفاهم مع الحكومة المغربية في أفق تشغيل 850 عاملا مؤهلا بحلول سنة 2020.

ومن هذا المنطلق، ومن أجل تنويرنا، ومن خلالنا الرأي العام الوطني، نسائلكم، السيد الوزير المحترم، عن مدى صحة الأخبار التي تروج حول قرار "شركة بومبارديي" الكندية، بيع مصنعها بالدار البيضاء وتعليق استثماراتها بالمغرب.

شكرا للسيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير للرد على السؤال، تفضل السيد الوزير.

السيد مولاي حفيظ العلمي، وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار.

أولا، رمضان مبارك سعيد.

في ما يخص ملف بومبارديي، هذا ملف مهم جدا، لأن كان استثمار ثاني من بعد (Boeing) في المغرب، كانت الشركة الأولى اللي استثمرت وهي (Boeing)، تبتعتها بومبارديي، والتزمت باش تشغل 850 ديال العمال في المغرب، لحد الآن وصول 400، ولكن هاذ الالتزام في أفق 2020 إن شاء الله.

فالي خاصنا نعرفو وهو هاذ القطاع حيوي وصل لواحد المستوى عالي جدا، اليوم عندنا 140 شركة اللي مستثمرة في المغرب، 140 معمل كيشغل 16500 ديال المغاربة مهندسين وتقنيين في مستوى عالي.

"شركة بومباردييه" عاشت يعني مشاكل كبيرة في عدة ميادين وخاصة مشاكل مالية اللي جعلتها توصل تقريبا إلى الإفلاس، فالدولة الكندية استثمرت في هاذ الشركة ولزمت على بومبارديي باش تعاود يعني النمط ديالها ككل، لأن شركة مستحيل أنها تمشي في هاذ الاتجاه وتوصل يعني لنتائج في السنوات المقبلة.

ولهذا قررت "شركة بومباردييه" باش تباع المعمل اللي عندها في بلفاست (Belfast) اللي كيشغل 3500 ديال الناس والمعمل اللي عندها في المغرب اللي كيشغل 400 ديال الناس لحد الآن، هاذ البيع غادي يكون في إطار يعني مقنن، لأن عندنا عقد مع "بومباردييه" واضح، والمادة 12 من هاذ العقد يعني كتلزم على "بومباردييه" أنها ميمكن لها تباع إلا إذا باعت بالتزامات اللي كاينين، هاذك اللي غادي يشري يلتزم بها، وهذا

في الحقيقة حتى أحد ما يقدرينفي أن الفلاحة من بعد هاذ المخطط ديال المغرب الأخضر ولاوتيعيشو فواحد الأريحية، ولاوتيفلحو في ظروف ميزانة وظروف جيدة. لكن السيد الوزير، هاذي واحد 4 سنوات تقريبا من 2014 كايين بعض القطاعات، السيد الوزير، اللي كيعيشو واحد الأزمة وأزمة خانقة وهاذ الشي عرفتوه السيد الوزير وناقشناه في المناقشة ديال الميزانية في بداية السنة، أن بعض الفلاحة السيد الوزير كنشوفو تقريبا كايين الفلاح دبا اللي ولاو تيلوحو المنتوجات ديالهم، كيلوحوها، وكايين اللي كيستغنا عليها، ما عندو حتى القدرة باش يعيدها من الشجرة ويلوحوها، كيخلها في الشجر. كايين الحالات اللي وصلو أن الناس بدات تتقتلع هاذيك الأشجار، حرام هاذ المجهودات كلها اللي تدارت تضيع.

لهذا، السيد الوزير، كنظن أنه حان الوقت الآن باش تكون واحد المواكبة حقيقية لوزارتكم، واحنا كنعرفو تقريبا العمل ديالكم السيد الوزير الجدي، وكنطلبو منكم، السيد الوزير، واحد الشوية ديال الاهتمام اللي عاطيين لهاذ القطاعات الأخرى، السيارات، الطيارات وهذا واحد الشوية تعطيه للفلاحة السيد الوزير للمواد الغذائية. راه حقيقة راه الفلاح مضرور، ما حيلته للمضاربات في الأسواق، ما حيلتو دبا للمنتوجات ما كيلقى.

احنا دابا غير على سبيل المثال هاذ الليمون اللي كتلحو الأطنان ديال الليمون، احنا كنعستوردو، السيد الوزير، الغبرة ديال الليمون من مصر، حرام نستوردو الغبرة ديال الليمون من مصر ونزيدوها للماء ونبيعوها للمغاربة واحنا عندنا الليمون تنلوحوه.

بزاف ديال الحوايج السيد الوزير راه هاذ الشي عندك دراية، لهذا كنعطلبو منك، الوقت ما كافي، كنعطلبو منكم السيد الوزير، واحنا نعرفو المجهود ديالكم اللي تتبدلوه في هذا القطاع اللي توليتوه، كنعطلبو منكم واحد العناية شوية زايدة لهذا القطاع. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي:

شكرا.

هذا كيف قلت لك قطاع مهم جدا، كنعطيوه واحد العناية خاصة. كان عندنا مشكل في الأول، هو هذا القطاع كان كيتساءل واش هو تابع للفلاحة أو تابع للقطاع ديال الصناعة، كان عندنا واحد الاجتماع فقررت في ذلك الاجتماع أنه باش ما يبقاش هذا المشكل، قلنا أنه يكون تابع للفلاحة، واحنا غادي نواكبو الفلاحة.

من أجل ذلك نسالكم، السيد الوزير المحترم، عن التدابير التي ستقومون بها لمواكبة الصناعة الوطنية لمخطط المغرب الأخضر؟ ولماذا لازالت نسبة كبيرة من المنتج الفلاحي الوطني تصدر بشكل خام، مما يفوت على بلادنا موارد مالية مهمة؟
وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير، تفضل.

السيد وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار.

هذا قطاع مهم جدا، لحد الآن عندنا 1900 معمل فهاذ القطاع ديال المواد الغذائية اللي تابعة للفلاحة والصناعة، كتشغل 156.500 ديال المغاربة، وعندنا رقم ديال المعاملات ديال 115 مليار ديال الدرهم سنويا.

في أبريل 2017 وقعنا عقد برنامج ما بين وزارة الفلاحة ووزارة الصناعة، ووجدنا ميزانية فيها 4 مليار ديال الدرهم ديال الدعم لهاذ القطاع ديال التحويل أو الصناعة الغذائية. لحد الآن وصلنا فيه ل 7 ديال المشاريع مهمة جدا، هي تثمين الفواكه والخضر؛

ثانيا، تحويل هاذ الفواكه والخضر؛

ثالثا، الحليب؛

رابعا، البيسكوي والشوكولا؛

خامسا، العجائن والكسكس؛

سادسا، دعم الاستثمار فهاذ المجال؛

وسابعا، دعم التوزيع.

لحد الآن وصلنا ل 39 ديال المشاريع اللي دعمناهم، اللي عندهم رقم المعاملات زايد 3.4 مليار في سنة 2013، وشغل 3888 ديال الناس اللي اشتغلوه فهاذ القطاع.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السيد المستشار، الكلمة لكم للتعقيب.

المستشار السيد عبد الإله المهاجري:

السيد الرئيس،

شكرا السيد الوزير على هاذ التوضيحات.

السيد وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار المحترم،

هذه نقطة مهمة جدا، وإلى تذكرتو كنت حضرت عليها هنا عدة مرات، ما كناش راضيين على الحالة ديال الغرف في المغرب، وكان لنا صراع واضح مع جميع الغرف رؤساء الغرف، الحمد لله الآن وصلنا لنتائج إيجابية مهمة جدا، وقعنا في أبريل 2014 اتفاقية ديال الإطار واضحة فيها التزامات ديال الغرف والتزامات ديالنا، المخطط ديال التنمية ديال كل غرفة والتوقيع ديال اتفاقية خاصة لكل غرفة، هاذ الشي كله تدار في مارس 2018.

الوزارة التزمت باش يكون تحسين ذاك الإطار القانوني، القانون موجود ديال النظام الأساسي ديال تغيير النظام الأساسي، راه هو في الأمانة العامة ديال الحكومة باش يتقدم لكم إن شاء الله في الأسابيع المقبلة، والمدونة ديال الانتخابات حتى هي فيها مراجعة، احنا كندشغلو عليها، وثالثا الميزانية أعطينا 50 مليون ديال الدرهم في 2018 ديال الدعم، وعندنا خصصنا 450 مليون لهذا المشروع ديال تغيير تماما الغرف في المستقبل.

إذن إذا تبعتهاد الأسابيع اللي دازت كفاش اشتغلو الغرف فيما يخص قطاع التجارة، كانوا المناظرات الجهوية في واحد المستوى عالي وعالي جدا. احنا الآن فخورين بهاذ الغرف دياولنا، ولكن بغينهم يوصلو للمستوى اللي كنت تنقول، إيطاليا تيسرو الموانئ والمطارات، غادي نوصلو لها إن شاء الله في المغرب في المستقبل، ولكن احنا غاديين تدريجيا، الآن مستحيل أننا نقولو بأن الغرف ما تغيروش، رؤساء الغرف تغيرو، دزنا من 28 غرفة ل 12 غرفة جهوية، والنتائج ها انتوما تتشوفو في المناظرة جابو 1325 توصية للتجار.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد المستشار إلى كان عندو تعقيب.

المستشار السيد رحال المكاوي:

شكرا السيد الوزير.

طبعا هذي مناسبة باش نثمنو في الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية العمل اللي تتقومو به في هاذ المجال طيلة هاذ السنة اللي اشتغلتمو على هذا الموضوع.

السؤال ديالنا اليوم هو للتأكيد على هذه النقطة اللي جات في المدخلة ديالكم باش تسرعوها لأن قلتو بأن الآن اعطيتو اهتمام أكثر

بعد بعض الأسابيع القطاع قرر أنه ملي تكون الفلاحة هي اللي أكثر كيدر غير شوية ديال الصناعة يكون تابع للفلاحة، وملي تكون الصناعة هي اللي أكثر، شوية الفلاحة يكون تابع للصناعة.

فلحد الآن ما بقاش هذا المشكل، كان هذا المشكل مهم سنوات، كان المستثمر ما كييعرفش فين يمشي، الآن هذا الصندوق موجود، احنا مستعدين باش نواكبوا أكثر من هذا الاستثمارات اللي تدارو لحد الآن، وأنا متفق معك تماما، لأن خاص هذا القطاع نواكبوا أكثر ما واكبناه، لكن خاص المستثمرين يوعاوا أنه كايين فرص الاستثمار و فرص الأرباح في هذا القطاع باش يستثمرو فيه، واحنا غادي نواكبوهم، احنا مستعدين.

السيد رئيس الجلسة:

وننتقل إلى السؤال الثالث، وموضوعه ترجمة التزام الحكومة بتوسيع أدوار غرف الصناعة والتجارة وتنمية مواردها المالية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي.

تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد رحال المكاوي:

السيد الرئيس،

بدوري أتمنى رمضان كريم لكل المغاربة.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين،

السيد الوزير،

في إطار الحديث على الجهوية الموسعة وضرورة قيام كل الفاعلين الجهويين ومساهماتهم بأدوار طلائعية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية على المستوى الجهوي، كنسولكم اليوم على غرف الصناعة والتجارة والخدمات اللي كتمثل واحد الشريحة مهمة من الفاعلين الاقتصاديين على المستوى الجهوي، وكان عندكم التزامات أكثر من مرة بدعم وتقوية الدور اللي تتقوم به هذه الغرف وإعطائها الإمكانيات، لا على المستوى القانوني ولا على مستوى الموارد المالية والبشرية، باش يمكن تقويم هذه الأدوار، كما هو الشأن في عدد من الدول المتقدمة، اللي فيها هذه الغرف كتلعب واحد الدور كبير جدا.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

الآن ننتقل إلى السؤال الرابع، وموضوعه الإكراهات التي تعيق تنافسية المقاول المغربية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية.

المستشار السيد محمد سالم بنمسعود:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

أكدت بعض الدراسات والأبحاث والمنجزة مؤخرا من قبل المركز المغربي للأبحاث في المجال الاقتصادي والمالية أنه بالرغم من الجهود المبذولة لتشجيع وتقوية المقاول وتحسين مناخ الأعمال فإنها لا تزال تواجه العديد من الإكراهات التي تؤثر سلبا على قدرتها التنافسية وتعطل نموها وتهدد استدامتها، وذلك بسبب المنافسة الدولية وكذلك من قبل الاقتصاد غير المهيكل، زيادة على تكلفة عوامل الإنتاج، إضافة إلى العبء الضريبي.

لذا، نسائلكم السيد الوزير: ما هي إستراتيجية الحكومة لتحسين تنافسية المقاول ببلادنا؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي:

شكرا السيد المستشار.

الإكراهات التي تعيق الشركات هي أكثر من هاذ الشيء الذي قلت، ونقول لك كإين التكنولوجيا التي جاية الحديثة اليوم على الصعيد الدولي التي تتخلق مشاكل، كإين التجارة الدولية ككل، لأن رجعت صعبة وتنشوفو أنه الدول الكبرى هما التي تستافدو أكثر من الدول الصغرى، كإين مشكل معروف في العالم وهو اليد العاملة، واليد العاملة التي يكون عندها كفاءات، التمويل، العقار، قلنا هاذ التجارة الإلكترونية، الفاتورات ديال الطاقة يمكن لها تكون في المغرب أعلى من دول أخرى، وهضرت على الضرائب.

هاذو كلهم مشاكل تنعرفوهم، تنعيشوهم، ورغم ذلك المغرب التنافسية ديالو تتجلب مستثمرين أجانب ومغاربة، خاصنا نحسنو هاذ الشيء الذي عندنا طبعاً، أنا متفق تماماً أنه هاذ النقط الذي هضرت عليهم كلها لا العقار ولا الضرائب، راه كانت المناظرة ديال الضرائب نهار السبت وكان نقاش حاد ومهم جداً.

لهاذ المجال والعلاقة التي كإينة مع هاذ الغرف، ولكن السؤال ديالنا فقط لزيادة تأكيد هاذ النقط التي جات عندكم التي خاصها ما يلزم من الاهتمام، تتعلق بالدور التي تتقوم به هاذ الغرف، اليوم يالاه عندها دور استشاري فاش كتكون غرفة من هاذ الحجم وبهاذ المؤسسة عندها فقط دور استشاري يعني ما عندهاش واحد القوة باش تفرض القرارات ديالها إن كان هناك قرارات، وباش تساهم فعليا في الاقتصاد ديال البلاد.

هاذ الشيء الذي تكلمتو عليه ديال التركيبة ديالها، أولا على مستوى العدد، ما عرفتش أنا كيفاش واحد الغرفة فيها مجلس اللي فيه 140 شخص كيفاش غادي ياخذو القرارات، كيفاش غادي يتفاهمو، كيفاش.. يعني كإين هاذ الصعوبة، فعلا هاذ المشكل قانون اليوم، مطروح بواحد الشكل كبير ومطروح حتى في ما يتعلق باللوائح الانتخابية ديال هاذ الغرف.

اليوم راه نيتكلمو على بعض الناس اللي كإينين في هاذ الغرف 20 سنة ممارسوش أي نشاط تيلقى راسو حتى هو داخل في الغرفة يعني كإين هاذ الإشكال ديال المصادقية ديال التمثيلية في هاذ الغرف الصناعية والتجارية إلى بغات الصناعة والتجارة إلا بغات تدير هاذ العمل ديالها.

ثم على مستوى الموارد المائية، طبعاً فهمنا أنه الحكومة الآن يعني تفرض واحد الغلاف مالي اللي غادي يساعد ولكن اليوم راه مازال خاص هاذ العمل يدار ويتقوى لأن فاش تتشوف الميزانية ديال هاذ الغرف واحد 80% تتمشي غير في النفقات ديال الموظفين تتبقى 20% آش غادي يديرو بها ما عندهمش كيفاش.

إذن بغيت مرة أخرى نأكد على هاذ القانون لأنه دابا اسمعنا السيد الوزير بأنه القانون عند الأمانة العامة للحكومة، تنطلبو منكم تسرعو به في الفريق الاستقلالي، ننتظر هاذ القانون من أجل دعم هاذ غرف الصناعة والتجارة والخدمات باش تقوم بالأدوار ديالها الضرورية في بلادنا، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير الكلمة لكم في إطار الرد على التعقيب.

السيد وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي:

في إطار الكلمة ديالكم على الدعم احنا تنحاولو نواكبو هاذ الغرف أكثر ما يمكن الحمد لله اليوم نغيرو، طبعاً احنا متفقين انه الدور خصو يكون ماشي استشاري يكون أكثر من استشاري ولكن تنقولو اليوم الحمد لله، لأن دزنا من المرحلة التي كنا في مرحلة ما رضينش عليها، الآن مرحلة انتقالية في المستوى غادي نوصلو إن شاء الله للمستوى عالي بالدعم ديالكم، وشكرا.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

فيما تبقى لكم من وقت السيد الوزير إذا أردتم.

السيد وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي:

إذا سمحتو، أنا متفق تماما مع النقط اللي تقدمو، لكن مواكبة الشركات كإينة مواكبة من طرف الوزارة ومن غير طرف الوزارة، المراكز ديال الاستثمار الجهوية اللي الآن جات للبرلمان وجات عندكم باش يكون هذا التغيير، كنتمناو إن شاء الله أنها تعطي نتائج إيجابية، النصوص كلهم كيعطوها الصلاحية باش يمكن لها تواكب المستثمر المغربي.

فيما يخص الدعم، باش نكونوا واضحين، احنا كوزارة مكلفة بالاستثمار كنتمناو أن تكون صندوق فيه الإمكانيات باش ندعمو جميع المستثمرين في المستوى اللي يكون خيالي، لكن باش نكونوا واقعيين، الإمكانيات ديال المغرب راه اللي أعطى الله هو هذا، خاصنا بهذه الإمكانيات ديالونا نديرو الدعم يكون عقلاي اللي غادي يعطي واحد القفزة نوعية للاستثمار والمستثمرين. مستحيل أننا ندعمو جميع المستثمرين في مستوى أكثر من الطاقة اللي عندنا.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير على مساهمتكم في هذه الجلسة.

ونرحب بالسيد وزير الشباب والرياضة في هذه الجلسة.

وننتقل للأسئلة الأنية الموجهة لقطاع الشباب والرياضة، والتي تجمعها وحدة الموضوع، وفي البداية مع سؤال الفريق الاستقلالي للوحدة والتعدالية، وموضوعه الحكامة في تدبير الجامعات الرياضية، الكلمة السي حسن.

المستشار السيد الحسن سليغوة:

شكرا لكم السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

زملائي الأعزاء.

السيد الوزير،

كما هو معلوم، تعتبر الرياضة رافعة ثقافية أساسية وعاملا للتنمية، لكن للأسف الشديد أن المشاكل الكثيرة التي تتخبط فيها بعض الجامعات الرياضية أصبحت عائقا تمنع من الوصول إلى الأهداف المسطرة والمرجوة من الرياضة ككل.

لذا نسائلكم، السيد الوزير، ما هي إستراتيجية الوزارة في تتبع

لكن لحد الآن المغرب التنافسية ديالو في العالم معترف بها، وهادي مهمة أننا نكونوا واعيين، ماشي حيث التنافسية ديالنا في هاذ المستوى أننا ما غادي نديرو والو، لازم نحلو هاذ المشاكل اللي عند الشركات المغربية، ولكن ما نقولوش أنه مستحيل الاستثمار في المغرب، أبدا، الاستثمار في المغرب مريح، لكن كايين مشاكل تيعانيو منها الشركات، وخاصنا نعاونهم في هاذ المجال.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد المستشار.

المستشار السيد محمد سالم بنمسعود:

شكرا السيد الوزير.

احنا ما قلناش بأنه الاستثمار مستحيل في المغرب وما تكلمناش عن... لأن ربما كان موضوع سؤال آخر هادي الاستثمارات الأجنبية الكبرى والمشاكل اللي تتعثر فيها، احنا تكلمنا على تنافسية المقاولات المغربية، واللي النسيج المقاولاتي المغربي يتكون من 93% إلى 95% من المقاولات الصغيرة والمتوسطة، واللي ما كتحققش من الناتج الداخلي الوطني الخام غير 20%، وهذا علاش؟

هذا راجع لمجموعة من الأسباب، فيها ضعف التمويل والولوج إلى الأسواق المالية البنكية، فشل الحكومة في كل البرامج ولا في جل البرامج المطروحة، لا برامج "مساندة" ولا برامج "امتياز"، وهذا دائما تربطوه بالنتائج باش نقولو واش البرنامج ناجح ولا فاشل، وهو ما يترتب عنه ارتفاع نسبة المخاطر، الضعف على مستوى الضمانات المقدمة للمؤسسات البنكية والمصرفية وعدم وضوح السياسات المعتمدة لدعم المقاولات والمشاكل الناتجة عن التأخر في الأداء والتكاليف الاجتماعية التي أصبحت تحد من فعالية المقاولات المغربية، هذا الوضع هو اللي تينعكس سلبا على القدرة التنافسية لهاذ المقاولات.

السيد الوزير،

المقاولات ديالنا، كيف ما قلت، ما تتعانيش من أزمة نصوص وقوانين، ولكن تحتاج إلى مواكبة وتحفيز ودعم مؤسساتي من طرف الدولة، كيف ما قلت، باش ما نبقاوش دائما نعيدونفس التشخيصات، كيف ما قلت زمان ديال عالم المقاولات والتحويلات الجذرية السريعة والمعقدة في ظل عولمة الاقتصاد وانتشار وسائل الاتصال والتكنولوجيا الجديدة، هاذ التكنولوجيات راه تتفرض على المقاولات المغربية تنافسية غير عادلة.

على الحكومة أن تعمل على تأهيل المقاولات لمواجهة التنافسية القوية المفروضة من قبل السلع الأجنبية المتدفقة على السوق الوطني وعصرنة طرق تدبيرها وتسييرها.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على سؤال الحكامة في تدبير الجامعات الرياضية، تفضل السيد الوزير.

السيد راشد الطالبي العلمي وزير الشباب والرياضة:

بسم الله الرحمن الرحيم.
شكرا السيد الرئيس.
رمضان مبارك،

شكرا الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، فريق التجمع الوطني للأحرار، الفريق الاشتراكي على طرحهم الأسئلة حول الحكامة، الإستراتيجية ديال الوزارة ببساطة هي واضحة وبسيطة جدا هي تطبيق القانون.

سبق وأن صادق البرلمان المغربي على القانون 30.09 الذي وضع مجموعة من الميكانيزمات والأليات للتدبير الرياضي، غير أنه التأخر في إخراج النصوص التطبيقية لحيز الوجود عطل العملية اللي دامت خلال من 2009-2010 إلى 2018-2019، يعني مدى 10 سنوات، الآن تم إصدار جميع النصوص التطبيقية المرتبطة بتطبيق القانون.

أول أمر اللي خاصنا نوضحه أن الرياضة هي مرفق عام، لقد خصها الدستور والقانون، وصنفها في إطار المرفق العام (c'est un service public) يتم تفويضه بشروط إلى الجامعات الرياضية.

كان عندنا الجامعات الرياضية سابقا لا تحترم هذه الشروط، الآن دخلنا معهم في مواكبة، بدينا بالافتتاح ديال 25 جامعة رياضية، الافتتاح لا يعني أنه مشينا باش كنراقبو المالية بقدر ما نوقفو على مكامن الضعف ومكامن القوة لدى هذه الجامعات باش يمكن لنا نشتغلو، تعطت فرصة سنة كاملة سنة 2018 كاملة فرصة باش الجامعات اللي كان عندنا نقاش مع كل جامعة جامعة على حدة، في 2019 دخلنا للتنفيذ.

الجامعات التي انخرطت وتبرئ نفسها للحصول على التأهيل المنصوص عليه في القانون وينشر بالجريدة الرسمية قصد تأهيلها لممارسة النشاط الرياضي، احنا كنشتغلو معهم وكنواكيوهم، الجامعات التي ترفض أن تدخل في هذا المسلسل، طبقنا للقانون الفصل 31 هو اللجنة المؤقتة لتدبير الجامعة الرياضية إلى حين التأهيل ديالها، من بعد عاد ذلك الساعة كنرجعو للنظام الانتخابي فيما يتعلق بالعمل الجمعي.

نفس النظام يطبق في جميع دول العالم، وبتوافق مع الجامعات الدولية في احترام تام مع القوانين والأنظمة ديال الجامعات الدولية، في احترام تام وبتوافق مع اللجنة الأولمبية الدولية. في احترام تام مع اللجنة الأولمبية الوطنية، فبالتالي كل ما يروج ماشي مشكل، المشكل

تدبير الجامعات الرياضية بصفة عامة وبعض الأندية المقومة للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم بصفة خاصة؟
شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الآتي الثاني، وموضوعه إرساء الحكامة في تدبير الجامعات الرياضية، الكلمة لأحد السادة من أعضاء التجمع الوطني للأحرار، تفضل.

المستشار السيد عبد العزيز بوهود:

شكرا السيد الرئيس.
السيد الوزير المحترم،

لقد قمتم بمجهودات جبارة في مجال إرساء الحكامة في تدبير الجامعات الرياضية، والتي فتحتم من خلالها أوراها لإصلاح القطاع وإرساء مبادئ الحكامة، التي تعتبر مبدأ دستوريا، الشيء الذي تفاعلت معه جل الجامعات، إلا أن البعض منها لم يستجب، وبالتالي بقي بعيدا عن قواعد الحكامة، (نموذج الجامعة الملكية المغربية لكرة السلة).

السيد الوزير المحترم،

ما هي التدابير والإجراءات الآنية التي تعتم وزارتم اتخاذها من أجل إرساء حكمة شاملة بجل الجامعات الرياضية للمملكة؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السؤال الآتي الثالث، وموضوعه إقرار الحكامة في تدبير الجامعات الرياضية، الكلمة للفريق الاشتراكي، تفضل.

المستشار السيد محمد علمي:

شكرا السيد الرئيس.
رمضان كريم للجميع،
السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،
السيد الوزير المحترم،

الفريق الاشتراكي يسائلكم عن الإجراءات والتدابير التي تعتم وزارتم القيام بها من أجل إقرار حكمة جيدة في تدبير الجامعات الرياضية؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا سي حسن.

الكلمة لفريق التجمع الوطني للأحرار.

المستشار السيد محمد البكوري:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

شكرا على جوابكم.

إقرار الحكامة في تدبير مؤسسات الدولة هو مبدأ دستوري، وهي إرادة ملك وشعب، وبالتالي، السيد الوزير، لا يسعنا داخل فريق التجمع الوطني للأحرار إلا أن ننوه بقراركم الصائب في تنزيل مقتضيات قانون التربية البدنية، بهدف إقرار الحكامة وتعزيزها، والتي تبقى المفتاح الحقيقي لتحقيق النتائج، والتي تتطلع إليها الجماهير الشعبية الشغوفة بتحقيق النتائج الرياضية المرجوة، التي ترفع راية بلدنا عاليا بين الأمم والشعوب.

السيد الوزير المحترم،

باستثناء رياضة الفروسية وكرة القدم ونسبيا ألعاب القوى والملاكمة، تبقى النتائج الرياضية الأخرى دون طموحات شعبنا، خصوصا الرياضات الجماعية ككرة السلة وكرة اليد وكرة الطائرة، وبالتالي نتظر منكم عملا جبارا في إقرار الحكامة داخل هذه الجامعات.

نحن معكم ضد كل من يعبث برياضتنا ويحاول عبثا استعمال الرياضة للارتزاق—ونحن نعرفهم، السيد الوزير—فاليوم نسعى جميعا كمكونات سياسية ومؤسسات دستورية للاشتغال على إرساء دولة المؤسسات والحق والقانون.

لا أحد خارج القانون، فالكل مطالب بتحقيق الأهداف المرجوة، ولنا اليقين في كفاءتكم وتكوينكم السياسي، لكي تساعدوا هذه الرياضات على إعادة بعثها من جديد وتجاوز الأزمات التي تعيشها داخل تنظيماتها وهيكلها الوطنية والجهوية والمحلية المتصارعة منذ زمان والتي أثرت بشكل سلبي على تحقيق النتائج المرجوة.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للفريق الاشتراكي.

المستشار السيد محمد علمي:

السيد الرئيس.

السيد الوزير،

هو كيفاش جميع نديرو اليد في اليد باش يمكن لنا بنينو الرياضة ديالنا ونسترجعو الأجداد اللي كانت عندنا سابقا.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

المكلمة للفريق الاستقلالي السي حسن في إطار التعقيب.

المستشار السيد الحسن سليغوة:

شكرا السيد الوزير على هاذ الإيضاحات.

ما يمكن لينا إلا نكونو معكم في إطار تطبيق القانون فيما يخص تدبير الجامعات، ولكن ملي نتكلمو على الجامعات لا بد أن نتكلم على بعض الأندية التابعة للجامعة، ومن هنا لا بد نقز لجامعة كرة القدم، رغم كنعرف بأن كاين واحد النوع ديال الاختصاصات اللي كترجع للجامعة.

السيد الوزير،

رغم المجهودات المبذولة من طرف الوزارة في إنشاء وتجديد البنية التحتية، ورغم أيضا توفير الدعم المالي الغير المسبوق في تاريخ كرة القدم المغربية، الذي مكن من حضور مشرف لمشاركة المنتخب المغربي لكرة القدم في المحافل الدولية إلى جانب بعض الأندية الوطنية.

ولكن التساؤل اللي كنتساءلو واش فعلا النتائج ديال المنتخب الوطني والنتائج ديال بعض الأندية الوطنية واش كتواكب الحقيقية ديال البطولة الوطنية؟ أبدا.

احنا حقيقة كلشي كيرتاح للنتائج وكلشي فخور بالمنتخب الوطني وباللاعبين، لا بالنسبة اللي كيقطنو في المغرب واللي كيلعبو في البطولة الوطنية ولا بالنسبة للاعبين اللي في الخارج، عندنا سواء، ولكن الخوف ديالنا وأظن جميع المغاربة هو في المستقبل، كنخافو الوقت اللي غادي يوصل واحد النهار اللي غادي يكون الواحد أمام الواقع المر، وهو هاذوك اللعبة اللي كنجيبو من الخارج ما غنلقاوهومش، لأن كنعرفو كلشي وما بغيتش ندخل في التفاصيل كيفاش كنديرو باش كنجيبوهم، وكلكم كتعرفو كيفاش كنديرو باش كنجيبوهم، والتحية وفخورين بهم، ولكن هنا باش نرجع لكم للتأطير، التكوين، الحالة اللي كتلعب عليها العصب، الحالة اللي كاينة فيها فرق الهواة، ما كتواكبش وما كتساويش الحقيقة ديال كرة القدم.

حقيقة احنا مفتخرين، لأن كنعشيو على واحد النوع ديال النتائج، وكنجيبو هاذ النتائج وغادي نجيبو لنا هاذ النتائج، ولكن على المدى البعيد.

شكرا.

السيد وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السادة المستشارين المحترمين.

غادي نبدا بكرة القدم، وعندنا ارتباط، نبدا بالمسائل القانونية عاد ندوز للمسائل الرياضية، فيما يتعلق بجميع تقارير الافتتاح أصحلت على المجلس الأعلى للحسابات والقضاة يشتغلون على الملف، 25 افتتاح 25 ملف، شكون اللي.. ف 25 كايين 17 تقرير فيه (Certification avec réserve) يعني بتحفظ، وكايين الرفض ديال 8، هاذوك 8 هما اللي فيهم مشاكل كبيرة.

فيما يتعلق بغياب المؤسسات والحكمة اللي هضرتو عليها السيد الرئيس، أنا متفق معك، دابا الآن جميع المؤسسات المرتبطة بتنفيذ الإستراتيجية ديال الرياضة خرجت لحيز الوجود، اللجنة الوطنية للرياضة في المستوى العالي، غرفة التحكيم الرياضي، دابا في الاشتغال على اللجنة البارالمبية، الوكالة الوطنية لمحاربة المنشطات، وصادقتو على القانون إلى غير ذلك، خرجنا جميع المؤسسات لحيز الوجود، باش تيكون واحد الاشتغال فيه العمل وفيه المقابل.

فيما يتعلق، وهنا غادي نربط ما بين الجواب، السيد الرئيس، الشركات وجامعة كرة القدم كان اجتماع في الوزارة، أولا جميع الجمعيات الرياضية ليس لها اعتماد يالاه هاذ العام عاد بداو يتأخذو الاعتماد. لك الحق أن تشكل جمعية، ليس لك الحق في ممارسة الرياضة إلا بعد الحصول على الاعتماد من وزارة الشباب والرياضة طبقا لشروط وضعها القانون، ودابا الجمعيات الكبار، 16 فريق من القسم الأول، 16 فريق من القسم الثاني، مشينا معهم بعيد، 2 مليون درهم للحصول على الاعتماد، 5 مليون درهم لخلق الشركات، دابا 2 مليون باش ندفعوهم أنهم هاذو هما القاطرة التي ستجر جميع الرياضات، تنعتقدون أن هي التي تجر جميع الرياضات.

في 16 فريق الأول والثاني 16 كايين فرق كبرى ما بغاوش يصاوبو الاعتماد، يرفضون بدعوى أنه اسم كبير، ويحصل على بطولات ويرفض أن يخضع للقانون، ولكن غادي يوصل الوقت اللي غادي نوضعوله حد.

فيما يتعلق بالنتائج غير ما نساوش، 2014 المغرب كان مصنف 21 إفريقيا في كرة القدم، اليوم الرابع، ماشي حيث جينا لاعب من برا. فعلا في المغرب كايين 200 طفل الذين يتابعون التكوين على مستوى الأكاديمية وعلى مستوى الجامعة ديال كرة القدم، كايين مجموعة ديال المدارس كرة القدم اللي فتحت واللي حتى هي تنخضعوها للقانون، وسديت منها عدد كبير لأنها لا تحترم القانون، ذوك الأسماء الرنانة الكبرى، (Paris Saint Germain) ولا هذا... اسمحو لي غادي نتكلم بهذه اللغة سديناهم، لأنه لا يحترمون الشروط، بغينا نبنو من تحت القاعدة الرياضية، باش يمكن لنا نوصول للنخب ونحسنو الترتيب ديالنا

تابعت باهتمام جوابكم وأؤكد على أنه مرت اليوم 11 سنة على انعقاد المناظرة الوطنية حول "الرياضة"، ولازلنا نتساءل مع الحكومة حول إقرار الحكامة في تدبير القطاع ديال الرياضة؟ وأجد نفسي مضطرا السيد الوزير المحترم، من تلاوة مقتطف من الرسالة الملكية السامية التي وجهها جلالته لأشغال هذه المناظرة الوطنية حيث قال جلالته " ينبغي إعادة النظر في نظام الحكامة المعمول به في تسيير الجامعات والأندية وملائمة الإطار القانوني مع التطورات التي يعرفها هذا القطاع".

المحصلة السيد الوزير المحترم، تعاقب ستة وزراء من 2008 إلى اليوم، ولازلنا نتحدث عن غياب الحكامة، الواقع العملي يؤكد باللموس على أن هناك ضعف حقيقي وبين في تدبير وتسيير الجامعات الرياضية.

النقطة الثانية السيد الوزير، اللي بغينا نثير الانتباه ديالكم حولها، هو صحيح فتمتم بمجهود من أجل إخراج المراسيم المتعلقة بالقانون 30.09 المتعلق بالتربية البدنية، ولكن كايين واحد المقتضى مهم الذي يتحدث عن تحويل الجمعيات إلى شركات، فهاذ القانون الذي تحدثتم عنه لازالت أيضا هاذ المقتضى، لازال لحد الساعة لم يعرف طريقه إلى التفعيل.

أختم، السيد الوزير المحترم، بأن وزارتكم فعلا قامت بعملية افتتاح دقيقة للتدبير المالي لمجموعة من الجمعيات الرياضية، وأنا من هذا المنبر لن أسي أي منها، ولكن بغيت نقول—وكما تابع ذلك الرأي العام الوطني المغربي—على أن هناك اختلالات خطيرة تعرفها بعض الجمعيات الرياضية، بل هذه الاختلالات يمكن أن نصفها بأنها تكتسي طابعا جنائيا.

أحنا اليوم كبرلمان كفريق اشتراكي، مكون من مكونات البرلمان المغربي، بغينا نعرفو هاذ التقرير ديال التدقيق هل سيبقى على الرفوف أم أن الوزارة أو أن الحكومة اتخذت المتعين بخصوصه، يعني هل تمت إحالة الأمر على النيابة العامة في المحاكم ديال جرائم الأموال أم لازال التقرير التدقيقي حبيس الرفوف؟

أنا بغيت نقول، السيد الوزير، بأن غياب الحكامة هو الذي يمنع بعض الجمعيات الرياضية من إفراز الكفاءات الرياضية الحقيقية، ولا بد على الحكومة أن تضاعف الجهود باش تكون الرياضة ديالنا رياضة احترافية، عوض نبقاو نستوردو اللاعبين، نكونو تنديرو رياضة احترافية بمواصفات دولية.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيبات.

على المستوى الإفريقي والدولي.

لما تناخذو جميع الرياضات وتنشوفو الترتيب، هناك رياضات ما كايينش كاع، إما كايين الذكور وما كايينش الإناث أو ما كايينش الفتيان، وإما واحد الترتيب لا يرضينا، فهذا السبب دخلنا مع الجامعات الرياضية ومع الجمعيات الرياضية باش يمكن لنا نينيو هاذ الرياضة بناء على هذه الحكامة ونتجاوزو هذا الإشكال اللي تكلمو عليه السادة الرؤساء، 11 سنة واحنا مازال كنتكلمو على الحكامة كأنه الحكامة هي الأصل.

هذا واحد الأمر خاصو يكون طبيعي، الأصل هو الرياضة والأبطال والترتيب والحصول على ميداليات.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

وننتقل إلى السؤال الآتي الرابع، وموضوعه الاستراتيجية الجديدة للتخييم، الكلمة لأحد السادة من فريق التجمع الوطني للأحرار، تفضل.

المستشار السيد لحسن أدعي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير المحترم،

منذ أن توليتم تدبير قطاع الشباب والرياضة، وهو أحد القطاعات الاستراتيجية، خلقتم دينامية جديدة، وفتحتم الملفات الحارقة، وعلى رأسها قطاع التخييم، حيث أعلنتم عن تدشين تدبير جديد للمخيمات، والتي يستفيد منها أطفالنا.

السيد الوزير المحترم،

أين وصل مشروع إصلاح قطاع المخيمات وفق الاستراتيجية الوطنية الجديدة؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس.

الاستراتيجية احنا كنفذو فيها بأجزاء، كل سنة بالتدرج، باش يمكن لنا نوصولو للنتائج المتوخاة، لأن فيها جمعيات المجتمع المدني اللي كتعاوننا بزاف في هذه العملية ديال التخييم، فيها الأطفال وفيها الحكومة

بمختلف القطاعات التي تساهم معنا في تنظيم عملية التخييم.

فيما يتعلق هذه السنة هذه كايين التطور الحاصل هو أن جميع الجمعيات الآن انخرطت في الجامعة الوطنية ديال التخييم، هذا واحد المجهود جبار، لأنه ذاك الخلافات اللي كانت سابقا الآن حاولنا نحلوها، كايين الإنتاج ديال البرنامج البيداغوجي، يعني التحيين ديالو ماشي الإنتاج، التحيين ديالو، كان البرنامج البيداغوجي القديم أصبح متجاوزا فتم التحيين ديالو، لا يرضي بعض الأطراف، ولكن أحلناه على المختصين هما المفتشين ديال وزارة التعليم التربية الوطنية هما اللي مختصين، ما يمكن ليش أنا نقول شي كلمة وما شي الواحد لأنه ينتهي إلى راه عندو الحق باش هو يدير اللي بغا، فبالتالي أحلناه على وزارة التربية الوطنية قصد معالجته.

ثالثا، هذا العام تم فتح بشكل شفاف وضع واحد (portail) اللي سميناه (vacance.ma) يعني عطلة، مفتوح للجميع تسجلو الناس، تسجلو الجمعيات بشكل شفاف، وتم باتفاق مع الجامعة الوطنية للتخييم التوزيع، وضعنا جميع فين كايين الأماكن ديال التخييم، كله كان أمام الرأي العام، اليوم دخلنا في المرحلة الأخيرة ديال الاستعدادات، الصفقات العمومية المرتبطة بالتغذية تطلقت وغادي نشرو في الموقع الإلكتروني التغذية اللي غادية تكون كل يوم في كل مخيم للمراقبة لمساعدتنا، باش ما يكون شي فيهم... لغينا مجموعة ديال الصفقات بالنسبة لهذا التخييم ديال فترة الربيع اللي ما احتراموش الشروط لغينا معهم الصفقات ودخلناهم في اللائحة السوداء، هذه هي الاستراتيجية احنا كنشغلو عليها.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للفريق التجمعي من أجل التعقيب.

المستشار السيد لحسن أدعي:

شكرا السيد الوزير على جوابكم الواضح.

فعلا، قمتم بعمل جبار في إعداد الاستراتيجية الوطنية للشباب، إستراتيجية اعتمدت على عدة مرتكزات أساسية، من ضمن أولوياتها تأهيل قطاع المخيمات الصيفية وتوفير كافة الإمكانيات المادية واللوجيستكية، لحماية وصيانة وتكوين الطفل المغربي على فهم المواطنة الصحيحة وعلى قواعد الانضباط، إضافة إلى إعداد إطار بيداغوجي جديد بشراكة مع الجامعة الوطنية للتخييم، باعتبارها شريكا أساسيا وضروريا في إنجاح هذه العملية.

السيد الوزير المحترم،

فتحتم أورايش الحكامة في تدبير القطاع، والأکید أن الجمعيات

المستشارة السيدة رجاء الكساب:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة الوزراء،

رمضان مبارك للجميع وعلى جميع المغاربة.

نسائلكم السيد الوزير حول الإجراءات التي تعتمون القيام بها في وزارتكم للحد من تردي ظروف نقل العاملات والعمال، خاصة إذا استحضرننا الفاجعة التي راحت ضحيتها 19 عاملة، ونتقدم بالتعازي لأسرهن من هذا المنبر؟

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد كاتب الدولة.

السيد محمد نجيب بوليف كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجيستيك والماء مكلف بالنقل:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيدة المستشارة المحترمة،

أنا بدوري أود أن أتمنى للجميع رمضان مبارك كريم.

هو بالفعل، كما تفضلت السيدة المستشارة، الموضوع ديال نقل العمال والعاملات يخضع في إطار دفتر التحملات، اللي هو دفتر لنقل المستخدمين لحساب الغير، ومن بين الإشارات اللي فيه فقط نعطيك الإشارة الأولى هو أنه ما يمكنش يديرو هاذو اللي غادي يشدو المارشي (la sous-traitance) المناولة، بمعنى إلى شدو المارشي خصهم يديروه.

المسألة الثانية اللي هي مرتبطة أيضا ببعض الحوادث اللي تيقوعو، هو انه ضروري يكون هناك رابط يإما تعاقد، يإما عقد اللي هو ملزم لرب العمل وللناقل.

اليوم ما حصل، لأنكم تكلمتو على هاذو الشي ديال العاملات في المجال الفلاحي، تعلمين على أنه هاذو القطاع هو قطاع اللي فيه العديد من المتدخلين، إذن هو قطاع مرتبط بالمجال الفلاحي، هو قطاع مرتبط بالآليات ديال الشغل في عمومها والقوانين ديال الشغل، وفيه شق منه مرتبط بالنقل، إذن كان عندنا 3 وعندنا الفاعل اللي هو أيضا متدخل كبير، اللي هو المراقبة سواء كانوا الإخوان ديال الدرك ولا الإخوان في بعض الأحيان اللي هما ديال الأمن اللي تيقومو بالمراقبة.

اليوم، نحن نفكر منذ فترة ونحن نفكر في دفتر ديال التحملات اللي هو مرتبط بالنقل في المجال القروي، يوم 2 ماي الأخير درنا لقاء مع الإخوان ديال الفلاحة والإخوان ديال وزارة الشغل على أساس أننا نفكرو في التسريع بإخراج هاذو دفتر التحملات اللي غيوكب العملية ديال النقل اللي عندها خصوصيات داخل المجال الفلاحي.

المنضوية تحت لواء الجامعة مطالبة بمواكبة الدينامية، التي زرعتموها في القطاع، وبالتالي على كافة الجمعيات تغيير هياكلها وتنظيماتها وزرع دماء جديدة بالاعتماد على عنصر التكوين وتنويعه.

وفي هذا الإطار نطالبكم السيد الوزير بالاشتغال على تكوينات وتدريبات الجمعيات، حتى تكون ملزمة لكافة الجمعيات التي تشتغل في قطاع المخيمات، فمن غير المقبول أن نسلم أبناء المغاربة لجمعيات لا تتوفر على الحد الأدنى من التأطير البيداغوجي الخاص بهذه الفضاءات التي لها دورها في تربية النشء وتكوينه على القيم والأخلاق، التي أصبحنا نفتقدها يوما عن يوم.

السيد الوزير المحترم،

كي لا تفوتني الفرصة، مخيم تنغير أو جهة درعة-تافيلالت، لأن بغينا أولادنا في الساحل يمشيو شوية للشمس والناس ديال الشمس يمشيو شوية للساحل.

إذن السيد الوزير المحترم، نطالبكم بالإسراع أو مأل مخيم إقليم تنغير.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السيد الوزير فيما تبقى لكم من الوقت إذا أردتم..

السيد وزير الشباب والرياضة:

أنا تنظن بأن السيد المستشار تيعرف بأنه من أحسن مخيمات الجيل الجديد اللي تبنات، تبنى في أكلموس في ورزازات قريب لتنغير، هذا يكمل ويشتغل وذيك الساعة، إن شاء الله، ندوزو، ما يمكنشي كايين تنغير كايين ورزازات، الراشيدية، الجهة كبيرة، ولكن كل جهة باش تنديرو واحد التوازن مجالي لهاذ السنة الماضية انطلقت الأشغال في أكلموس، السيد الرئيس السي عبد الحق الدريسي ما كاينش، واشتغل معنا وشكرا للدعم اللي أعطانا، لأنه عاوننا بزاف، من بعد ندوزو للمرحلة المقبلة.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير على مساهمته في هذه الجلسة.

ونرحب بالسيد كاتب الدولة المسؤول عن قطاع النقل، وغادي ننتقلو للسؤال الآني الموجه لقطاع النقل، وموضوعه تردي ظروف العمل ونقل العاملات والعمال، الكلمة لأحد السادة المستشارين من مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، تفضلي.

المستشار السيد عبد الحق حيسان:

على أي حال الوقت ديالي راه خداه السي الحلوطي والسيد الرئيس خاصكم تعطيونا، المغاربة كلهم شافوشكون اللي رفض قراءة الفاتحة.

السيد رئيس الجلسة:

اهضر، ما يمكنش نعطيك نقطة نظام.. السي الحلوطي، جاوب السي، الله يرض عليك عندك 25 ثانية ضايعة، يالاه تكلم.

المستشار السيد عبد الحق حيسان:

25 ثانية. مع كامل الأسف حتى حقنا في الكلام ما خلاوناش باش نتكلمو لأن هؤلاء العاملات اللي كانوا في أنزا هؤلاء العاملات راه جاو الناس دياولكم هما اللي جاولتما كانوا لابسين الطرابيش، جاوكيتصورو في السبيطار، ما كيعزبوش، ما عزاوش، مشاوكيتصورو في السبيطار.

السيد رئيس الجلسة:

الله يرضي عليك، نقطة نظام ماشي في التسيير، واش أنا..؟ ما غاديش نعطيك نقطة نظام، ما نعطيالكش، اسمح لي نقول لكم، لأنه لو كان كنتجاوب على السؤال اللي طرحتي على الوزير، بلا ما تذكر الأسماء ما يوقعش هاذ الشيء.

الله يرضي عليك، الله يرضي عليك، الله يرضي عليك.

السي الحلوطي، الله يرضي عليك، الله يرضي عليك، الله يرضي عليك، اسكت، عند 25 ثانية ركز أشنوبغيتي تقول، جواب الوزير.

الله يرضي عليك الأخ، أنت ما عندكش الكلمة، تفضل السيد الرئيس، عندو الكلمة، تفضل أسيدي.

المستشار السيد عبد الحق حيسان:

السيد الوزير،

هؤلاء العاملات اللي توفوا هما أرواح بشرية، وهؤلاء العاملات لا بد من النظر في مشكل النقل، لأنه مشكل النقل مشكل كبير بالخصوص ديال العاملات، فهذاك لولا حنكة السائق ديال "أنزا" لكانو عندنا الضحايا أكثر، لأنه استطاع بحنكته أن ينزل بالحافلة اللي ماعندهاش الفران وهادي دايزة في الفحص التقني ودازت أمام الأمن، وحتى شي حد ما استطع يوقف هاذ الحافلة هادي اللي ما كانش فيها حتى شي مواصفات.

بالمناسبة أيضا، السيد الوزير، حافلات النقل ديال "ستاريو"، في الرباط دايرين إضراب، ولحد الساعة مازال ما لقيتوش لهم الحل.

شكرا السيد الرئيس.

الحوادث اللي وقعو خاصة هادي اللي تكلمتي عليها ديال المنطقة ديال الغرب وأيضا العاملات ديال "أنزا" السرعة وعدم احترام الشروط القانونية، يا إما تجاوز معيب ولا غيره وعدم التوفر حتى على عقود اللي تربط الناقل مع الشركة التي تشغل، بمعنى إما مع المعمل ديال الفلاحة ولا مع الضيعات الفلاحية.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لك في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الحق حيسان:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

احنا ما تكلمناش غير على القطاع الفلاحي، وما تكلمناش غير على سيدي بوسلهام، لكن تكلمنا على 3 ديال الحوادث اللي وقعو في شهر واحد، أقل من شهر راح ضحيتها 18 عاملة، ماتو 14 في سيدي بوسلهام وماتو 2 في الكدية البيضاء وماتو 2 في أنزا.

في أنزا قطاع صناعي وفي داخل المدار الحضري ماشي في المدار القروي، هاذ الضحايا اللي مشاوكأن شيء لم يقع، ما جا لا وزير قدم الإيضاحات ولا قدم الوزير استقالة، ولا هو أقييل، ولا هو وضع، ولا أي شيء من هذا حصل، وكان من قضين في هذه الحوادث حشرات وليست أرواح بشرية.

بل أكثر من هذا، طلبنا غير قراءة الفاتحة، مع كامل الأسف اللي كان متأسر الجلسة هو نقابي- ما كاينش السي الحلوطي- وترفض، وكأننا باش نقرأ الفاتحة خاصنا، السي الحلوطي كاين، غير ما تقاطعنيش السي الحلوطي، لأنه كيمشي لي الوقت. السي الحلوطي أنتم كنتم متأسرين الجلسة ومع كامل الأسف، هو اللي كيتكلم، راه الوقت ديالي.

السي الحلوطي كان يتأسر الجلسة وهو كاتب عام لنقابة، وهو رفض قراءة الفاتحة والناس ديال النقابة ديالو مشاوكيسو الطرابيش ومشاو تيتصورو مع المصابين في هذه الحادثة، وإلا علاقة، راه هو اللي جبذ.

المسؤولية السيد الوزير أيضا لأنكم وزير في العدالة والتنمية، ورئيس اللجنة طلبنا ليه يستدعي لنا وزير التشغيل حتى هو في العدالة والتنمية ورئيس الجلسة السابق في العدالة والتنمية، مع كامل الأسف باركة ما تعطيونا 2 ديال الوجوه.

فمن العيب أننا نكونو كنعاملو مع المغاربة بهاذ الطريقة هادي.

السيد رئيس الجلسة:

خليه يعبر على رأيو، وبعدين، يالاه أسيدي.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السيد الوزير عندك 15 ثانية زائدة، إلى بغيتي تزيدها، باش يكون التوازن بين...، حتى يكمل، أنا غادي نعطيك نقطة نظام.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجيستيك والماء مكلف بالنقل:

أنا أتأسف حقيقة للجواب ديال السيد المستشار، لأنه كنت كنتمنى أن هاذ الموضوع بالفعل ما يتسيش، لأنه إلى كان المستشار جا والفريق بغا باش يعرف أشنو كنديرو هذا موضوع ديال الألام ديال المغاربة، ما خصناش نديرو بهم التجارة.

أما وأن السيد المستشار دخل وبدا كيمضر على العدالة والتنمية، أنا أترفع أن أرد عليه، لأنه أقحم الحزب اللي هو يعرفه جيدا ويعرف شكون هو هاذ الحزب، وكيعرف أشنو هي الكونفدرالية وشكون اللي ما وقعش إلى آخره، أنا ما ندخلش في هذا.

الإشكال اللي هو مطروح اليوم، أنا تكلمت عنه والسيد المستشار مشى حتى لبعض الإجراءات اللي مازال ما خرجتس بها النتائج ديال البحث اللي كنقومو باش نعرفو فين هي الإشكالات، وهو أعطى فيها الرأي ديالو.

احنا عندنا اليوم لقاء اللي تم مع الجهات المعنية اللي هي خاصها تكون فيها مقارنة مندمجة مع القطاع الفلاحي، وخاص السيد المستشار يعرف بأنه بالفعل النقابات عندهم دور في العمل ديال العاملات والعمال مع أرباب العمل باش ذيك العقود اللي كيشغلونها تكون عقود بالفعل في المستوى، وأهم بالفعل لما يرافعون، يرافعون على الموضوع بأكمله.

احنا لما نقوم بالمراقبة، العاملات والعمال كيقولولنا ما تخليوناش نديرو المراقبة، احنا كنجربو على 30 درهم في النهار، خليوناش نديرو العمل ديالنا وما تبقاوش تراقبونا، وبالتالي الدور ديال النقابات هو مهم في هذا المجال.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد كاتب الدولة على مساهمته في هذه الجلسة.

السي الحلوطي واش بغيتي...؟، الله يرضي عليك، مازال ما عطيتكش الكلمة السي الحلوطي، الله يرضي عليك، بغيتو نستمر في الجلسة خليو ندوزو هاذ النقطة، نمشيو لسؤال آخر.

الله يرضي عليك السي الحلوطي ما بغيناش ندخلو في نقط نظام، يلاه أسيدي ها الصوت خذ.

المستشار السيد عبد الإلاه الحلوطي:

شكرا السيد الرئيس.

أنا في الحقيقة ما غنجاوبش الإخوان لأن الجواب ديالهم ماشي هذا هو المجال ديالو، المجال ديالو هو الساحة النضالية، لكن فيما يتعلق برئاسة الجلسة أنا أدافع عن رئاسة الجلسة، سواء كان فيها السي عبد القادر سلامة أو السي عبد الصمد أو أي نائب من نواب السيد الرئيس، لما كنكون هناك كنسير الجلسة ما كيكون فيها لا اسم ولا قبعة لا سياسية ولا نقابية.

قراءة الفاتحة السيد الرئيس، تقرات الفاتحة في الجلسة التي ترأسها ترحما على أحد الأعضاء اللي كانو معنا في الولاية السابقة، وكان رئيس فريق ديال الفريق الاشتراكي الموحد.

لما انتهينا من قراءة الفاتحة طلبو مني الإخوان أننا نعيدو نقراو الفاتحة ترحما على أرواح الضحايا اللي مشاو، إذن ما غيمكنش أنا كمسير للجلسة غنقرا الفاتحة الأولى وغنقرا الفاتحة الثانية وينوض شي واحد يطلب مني قراءة الفاتحة على آخرين ونبقاو غاديين.

الفاتحة تقرأ بناء على قرارات سابق للجلسة، أنا هناك أطبق لما كنكون في الرئاسة كنطبق البرنامج ديال التسيير. كانو معنا الإخوان حاضرين، كان الرئيس ديال الفريق حاضر في ندوة الرؤساء في الصباح ديال يوم الثلاثاء السابق، ولم يطلب منا في ندوة الرؤساء باش نقراو الفاتحة ترحما على الأرواح حتى جا لهننا.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم في إطار نقطة نظام.

المستشار السيد مبارك الصادي:

السيد الرئيس،

كان بودنا أن لا ندخل في هاذ النقاش العقيم في الحقيقة، لكن المسؤولية تقتضي أنه نكونوا واضحين أمام المغاربة، ماشي ملي نكونو قدام التلفزيون نهضرو هضرة، وملي نكون مع بعضيتنا نهضرو هضرة.

احنا غير ممثلين في المكتب، وبالتالي جميع قرارات المكتب ما كنتوصلوش بها، وهضرنا فهاذ الشئ في ندوة الرؤساء مرارا وتكرارا، وبالتالي أنا طلبت من السيد الرئيس ديال الجلسة قبل ما نبدأو نديرو قراءة الفاتحة ترحما بجوج على الفقيد ديال مجلس المستشارين وعلى أرواح العاملات والعمال.

ثانيا.. ندوة الرؤساء ما كتناقضش، اسمحو لي، خليوناش نكمل نقطة نظام، تكلمتم حتى واحد ما هضر معكم، حتى واحد ما قاطعكم،

المستشار السيد مبارك الصادي:

قلت خاصنا نترفعو على هاذ النقاش اللي ما غاديش يستافدو منو المغاربة، ونرفعو مستوى النقاش والتعاون مع المؤسسة البرلمانية. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

ممتاز جدا. نرحب بالسيد وزير الدولة المسؤول عن قطاع حقوق الإنسان. وغادي نبدأ بالسؤال الموالي، وموضوعه حصيلة تنفيذ توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة المتعلقة بجبر الضرر الجماعي، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة، تفضل.

المستشار السيد عبد العزيز بنعزوز:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين. حضرات السيدات والسادة،

رمضان كريم،

السيد الوزير،

غنخرج على المؤلف، طرح سؤال، جواب ديال الحكومة، التعقيب والتعقيب عن التعقيب، غنخرج على هاذ المؤلف، ونوضع أمامك واحد الوضعية.

فأسباب النزول ديال هاذ السؤال اليوم هو الزيارات اللي كينظمها فريق الأصالة والمعاصرة بمجلس المستشارين، للجهات، وكانت الزيارة الأخيرة لجهة بني ملال - خنيفرة، وبالضبط من بين المناطق اللي زرنا، مناطق في إقليم أزيلال، ومن طبيعة الحال اللي كيتذاكر على إقليم أزيلال، فأول ما يتبادر إلى الذهن هو "زاوية أحنصال"، معقل الشهيد، البطل، شهيد المقاومة ضد الاستعمار "أحمد الحنصالي"، وزرنا واحد العدد من المناطق والجماعات في هاذ الإقليم المجاهد، وما لاحظنا:

لاحظنا على أنه كاين خصاص، تدار مجهود حقا، ولكن كاين خصاص في العديد من القطاعات في مناطق التي صنفت ضمن المناطق التي ينبغي أن تستفيد من جبر الضرر الجماعي، وغنفتح قوس ونقول (جبر الضرر الجماعي كمفهوم هو: واحد السبق ديال بلادنا في المجال ديال العدالة الانتقالية وفي المجال ديال جبر الضرر ديال الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان)، فهناك مناطق بأكملها، في جماعة أربعاء أوقبلي، تاكلفت، تفريت نايت حمزة، أنركي، زاوية أحنصال، تلوكت، تباروشت، واحد العدد ديال المناطق اللي، السيد الوزير، أعتقد على أنه في أقاليم أخرى لأنه كانت جبر الضرر الجماعي شمل 13 ديال الأقاليم أو مناطق في 13 إقليم، كنعتقدو-نقدرو نكونو خاطئين-أنه الخصاص اللي موجود إلى حد الآن في هاذ المناطق في إقليم أزيلال هي موجودة ربما

خليونا غير نتكلمو.

والله ما كرهتو تحيدو لنا حتى الصوت، بالله ما تخليو لنا هاذ 2 دقائق اللي عندنا، والله ما كرهتو تحيدوهم لنا ما نهضروش، مع كامل الأسف، كنت أتمنى السيد الرئيس السيد الوزير حتى هو يترفع كما قال في تدخله يترفع ويجاوب.

السيد المستشار طرح أسئلة يجاوبو على الأسئلة، أش جاب الجواب للكونفدرالية ما وقعتش ولا وقعت، معنى أنه ما وقعناش على الاتفاق وفتخر أننا ما وقعناش.

السيد رئيس الجلسة:

شوف، الله يرضي عليكم المسائل..

المستشار السيد مبارك الصادي:

لا، اسمح ليا أنا عندي 2 دقائق في نقطة نظام، والسيد الوزير ربط الجواب ديالو على السيد المستشار بالتوقيع على الاتفاق، أش جاب هاذ الشي لهاذ الشي؟ أش جاب التعقيب ديال السيد الوزير..؟

الله يرضي عليك السيد المسير خليني ناخذ حقي، راه حتى واحد ما يمنعني من الكلام، ولا يمكن لأي أحد أن يمنعنا من الكلام.

السيد رئيس الجلسة:

ولكن ما تخرجش من الموضوع، ما تجبدش المشاكل.

المستشار السيد مبارك الصادي:

شكون اللي جيد التوقيع ديال الكونفدرالية؟ واش احنا؟ خاصنا نترفعو شي شوية، هاذي مؤسسة..

السيد رئيس الجلسة:

يالاه لخص.

المستشار السيد مبارك الصادي:

هو ما اللي هضرو، احنا ما هضرنناش.

السيد رئيس الجلسة:

يالاه خذ 10 ثواني، لخص الله يرضي عليك.

المستشار السيد مبارك الصادي:

أنا كنلخص، لكن على الأقل يعطيونا فرصة للكلام داخل ...

السيد رئيس الجلسة:

إوا هضر، هضر.

الحكومة وكافة الحكومات أن تعتنى بهاذ الإقليم وكذلك باقي الأقاليم، وأشير إلى أنه حوالي 20 إقليم، أقول بالضبط 21 إقليم كلها تحتاج إلى جهد خاص ومنها إقليم أزيلال.

مع العلم أن الموضوع الذي نحن بصدده وهو موضوع جبر الضرر الجماعي، هو كما تفضلتم إنجاز وطني كبير من خلال توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة. بحيث أنه وإضافة إلى جبر الضرر الفردي اعتمد جبر الضرر الجماعي، هناك برامج يشرف عليها المجلس الوطني لحقوق الإنسان الذي ورث المجلس الاستشاري، المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان الذي بدوره كان قد حمل مسؤولية تتبع توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة.

وفي هذا الصدد، أفيدكم بأنه بالنسبة للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، من جهته ومن جهة الحكومة على مستوى لجنة وزارية مختلطة، كان هناك مجموعة من المشاريع وعددها 149 مشروع، التي شرف عليها المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وهاذا المشاريع تستهدف التنمية البشرية، تستهدف فك العزلة، تحسين المداخل، حماية البيئة، وطبعا دعم قدرات الفاعلين المحليين إلى غير ذلك، وهي برامج على كل حال جارية، ومنها بعض البرامج التي استنفذت، وبالطبع الأمر يتطلب كما تفضلتم وكما هو معلوم لدى الجميع مجهودات بذلتها بلادنا وينبغي أن تبذل مجهودات أكبر من أجل تحقيق التنمية ورفع العزلة المطلوبة عن كافة الأقاليم خاصة الأقاليم التي أشار إليها تقرير هيئة الإنصاف والمصالحة وعددها 13.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

نشكر السيد وزير الدولة على مساهمته في هذه الجلسة.

ونرحب بكاتبة الدولة للشؤون الخارجية والتعاون الدولي، في سؤالين موجّهين لهذا القطاع، قطاع الشؤون الخارجية والتعاون، وتجمعهما وحدة الموضوع، لذا سنعرضهما دفعة واحدة، وسينالان جوابا واحدا.

والبداية مع سؤال فريق الأصالحة والمعاصرة، وموضوعه مستجدات قضية الصحراء المغربية، تفضل.

المستشار السيد عادل البراكات:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة كاتبة الدولة،

السادة الوزراء المحترمون،

إخواني، أخواتي المستشارين المحترمين،

السيدة كاتبة الدولة،

مناسبة طرحنا لهذا السؤال، مرتبطة بمضمون التقرير الأممي

في خنيفرة، في ورزازات، في زاكورة، في الناظور، في الحسيمة، في واحد العدد، في خنيفرة إلى آخره، 13 إقليم على كل حال.

فجبر الضرر الجماعي المقصود منه توفير الخدمات للسكان، والولوج ديال الساكنة لهاذ الخدمات الأساسية، وفك العزلة، وفك العزلة، هذا هو من بين النقط التي جات في إطار التنسيقيات الإقليمية التي كان سهر عليها المجلس الوطني لحقوق الإنسان لجبر الضرر الجماعي.

فنعتقدو، السيد الوزير، على أنه خاص المزيد من المجهود، يمكن تعطيلنا الحصيلة، ولكن احنا الحصيلة شفناها، شفناها في الميدان وشفنا بعض الأمور مؤلّة جدا، شفنا اليوم 6000 مواطن مغربي باش يمشي للطريق خاصو 10 كلم ما عندوش (la piste) مشكل ديال المدارس، المشكل ديال الماء، رغم أنه هاذ المنطقة من أغنى المناطق من حيث الثروة المائية، وعندهم المشكل في مياه الشرب.

إذن فمطلوب من الحكومة تستمر في هاذ المجهود في إطار التمييز الإيجابي للمناطق التي كان عندنا دور في مقاومة الاستعمار وفي كذلك النضال والكفاح من أجل بناء الديمقراطية والعدالة الاجتماعية في بلادنا.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

عندك 29 ثانية زائدة إلى بغيتي تهضر، الكلمة لكم السيد وزير الدولة.

السيد المصطفى الرميد، وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان:

بسم الله الرحمن الرحيم.

بدوري أهني الجميع بمناسبة شهر رمضان المبارك.

وأريد أن أقول للسيد المستشار المحترم أنني أبصم بعشرة أصابع على كل ما تفضلتم به بخصوص مستوى ضعف البنيات التحتية، الهشاشة، الفقر المنتشر في منطقة أزيلال، بحيث أن إقليم أزيلال يعتبر من الأقاليم التي تعاني من مستوى متدن في التنمية.

ولذلك، السيد رئيس الحكومة، ومع الحكومة، كان أول خروج مباشرة التواصل مع الفاعلين المحليين بكافة مستوياتهم وبمختلف مشاربهم، كان هو هاذ الجهة التي يوجد فيها هاذ الإقليم، نظرا لأن المقاربة التي اعتمدت هي مقاربة زيارات للمناطق الأكثر فقرا والأكثر حاجة إلى التنمية بكافة ومختلف مستوياتها.

طبعا سؤالكم كان عاما، ولكنني فقط أردت أن أتفاعل تفاعلا مباشرا مع ما تفضلتم به لأؤكد ما تفضلتم به، وأؤكد أنه من واجب هاذ

المستشار السيد مبارك السباعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة والسادة الوزراء المحترمين،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

رمضان مبارك سعيد على الجميع.

السيدة الوزيرة،

عرفت قضية وحدتنا الترابية مؤخرا تطورات هامة، عززت الموقف المغربي العادل في عدد من المحافل القارية والدولية.

على هذا الأساس، نسائلكم السيدة الوزيرة المحترمة: ما هي قراءتكم لأخر المستجدات حول هذا النزاع المفتعل؟ وما هي التدابير المتخذة لتعزيز الأداء الدبلوماسي الوطني لمواجهة مؤامرات خصوم وحدتنا الترابية؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيدة كاتبة الدولة، بغيتي تجي هنا؟ تفضلي.

السيدة مونية بوسنة، كاتبة الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية**والتعاون الدولي:**

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

أتوجه أنا بدوري بخالص التحيات بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك مع متمناتي بموفور الصحة والعافية.

أشكر السادة المستشارين المحترمين على السؤال المطروح بخصوص قضية وحدتنا الترابية.

كما تعلمون قضية وحدتنا الترابية هي قضيتنا الوطنية الأولى، والتي استطاعت تحقيق مجموعة من التطورات المهمة، بفضل التوجهات الملكية الحكيمة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، وبفضل رؤية جلالته المتبصرة.

وقد مكنت التعبئة المستمرة للدبلوماسية المغربية سواء منها الرسمية أو الموازية من تحقيق حشد دعم واسع ومتواصل على المستوى الدولي، وذلك يساند-مما لا شك فيه- الطرح المغربي ووجهة الطرح المغربي، وهذا الدعم أساسه دون شك جدية المقاربة المغربية وانخراطه الفعلي في إيجاد حل نهائي لهذا النزاع الإقليمي المفتعل.

في هذا الإطار، سجل المغرب مجموعة من المكتسبات، أستحضر قرارات مجلس الأمن الأخيرة، بما فيها القرار 2414، 2440، 2448،

الأخير القاضي بتجديد مهمة المينورسو بالصحراء المغربية لستة أشهر إضافية، دون تغيير في طبيعة عملها.

في هذا الإطار، السيدة كاتبة الدولة، فإننا في فريق الأصالة والمعاصرة، بمجلس المستشارين، بقدرنا نعتبر هذا التقرير مكسبا مهما وأساسيا لبلادنا، فإننا في الوقت نفسه نود التأكيد والتنويه بالدور المتميز للدبلوماسية المغربية الرسمية، بفضل الرؤية المتبصرة لصاحب الجلالة نصره الله وأيده، ووجهة المقاربة المغربية التي شكلت دائما حصنا منيعا ضد أية محاولة تروم إخراج المسلسل الأممي عن مساره وعن معاييره الأساسية.

وهي مناسبة كذلك للوقوف على جدية الموقف المغربي، المتمثل في مخطط الحكم الذاتي بالصحراء المغربية تحت السيادة المغربية، كذلك، باعتباره الحل المسؤول الوحيد لقضية الصحراء، خصوصا على المستوى الإنساني والأمني، والذي يتوافق مع الشرعية التاريخية والواقعية.

في نفس السياق نثمن كذلك في فريق الأصالة والمعاصرة، بالسلوك الممنهج المعتمد من طرف الدبلوماسية المغربية، من خلال التفاعل مع مقترح المبعوث الأممي الرامي لإجراء مفاوضات مباشرة بدون قيد أو شرط، والتي تجسدت في جولات التواصل والحوار بينينيف 1 و2 بحضور جميع الأطراف المعنيين بالحل السياسي العادل والدائم في المنطقة، لما في ذلك من تعزيز الثقة بين جميع الأطراف.

وبناء على مضمون التقرير الأممي، فإن الدبلوماسية المغربية، تنتظرها تحديات مهمة، خصوصا فيما يتعلق بطبيعة مهام بعثة المينورسو وكذلك التفاعل مع زيارات وفود مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، في إطار الآليات التعاقدية وغير التعاقدية.

وبهذه المناسبة نتمنى أن تعود الدينامية إلى اتحاد المغرب العربي، خصوصا ونحن في زمن التكتلات والاتحادات الإقليمية، والتي قطعت أشواطاً مهمة على مستوى المبادلات الاقتصادية وحرية الأشخاص والمنتجات، وكذلك توحيد العملة لمواجهة التحديات الاقتصادية والمالية.

كما نؤكد في فريق الأصالة والمعاصرة، على انخراطنا التام لتعزيز أدوار الدبلوماسية البرلمانية الموازية وكذلك الدبلوماسية الحزبية والنقابية من أجل الاستمرار في التعبئة الجماعية واليقظة لتعزيز الدور الريادي للمملكة الشريفة تحت القيادة الشريفة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة في نفس الموضوع، مستجدات الوحدة الوطنية، للفريق الحركي، تفضل الرئيس.

في استحضار ما تم إنجازه، أعود إلى المائدتين المستديرتين اللتين عقدتا بجنيف في 5 و6 دجنبر 2018 و21 و22 مارس 2019 والتي من خلال مشاركة المغرب تم التجديد على إرادة المغرب الصادقة والتزامه الثابت في مواصلة تعاونه الإيجابي والبناء مع المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة.

وأيا في هاتين المائدتين ما تم التأكيد عليهما محددات التسوية، دائما الحل يجب أن يكون سياسيا واقعيا عمليا ومستداما وقائما على التوافق، وأيضا حضور الأطراف، كل الأطراف المعنية بما فيها الجزائر، كانت مشاركتها في كل النقاط المدرجة في جدول الأعمال، وهذا يمثل تطورا نوعيا مقارنة مع منهجية المسلسل السياسي في إطار مسار مانهاست.

في هاذ المائدتين المستديرتين أيضا كانت هناك حضور لممثلينا في أقاليمنا الجنوبية كممثلين شرعيين وكانت فرصة لإبراز النموذج الجديد للتنمية بأقاليمنا الجنوبية ودوره في خلق دينامية كبيرة وحقيقية في هذه الأقاليم.

فمقاربة الوزارة دائما تستمد من الثوابت، الثوابت هو اعتماد المسار الأمي كمسار حصري لتسوية هذا النزاع، مواصلة التعاون الإيجابي والبناء مع المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة، توسيع دائرة الدول المساندة لمبادرة الحكم الذاتي من خلال تعبئة دبلوماسية محكمة، وهنا دور البرلمان وأيضا السادة البرلمانيين ونشكرهم على تعبئتهم المستمرة خدمة للقضية الوطنية، وكما قلت دائما يجب تعبئة كل الآليات للتنسيق حتى تكون هناك النجاعة في كل التحركات التي نقوم بها، التصدي لكل الأطروحات المغلوطة التي يتم الترويج لها من طرف خصوم وحدتنا الترابية وفضح كل خروقاتهم الحقوقية والقانونية وبالطبع الترويج للنموذج التنموي لأقاليمنا الصحراوية والدعوة إلى زيارات ميدانية قصد التعرف عن كثب عن كل المنجزات التي حققت بفضل الرعاية السامية وكذا التعرف على المخطط المستقبلي الطموح.

رغبتنا أيضا مواصلة كل السياسات التنسيقية للجهود الدبلوماسية الرسمية والموازية بجميع مكوناتها البرلمانية والحزبية والجمعية ومراكز التفكير لقطع الطريق أمام أعداء وحدتنا الترابية والعمل سويا من أجل نصرة قضيتنا العادلة.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

نظرا لأهمية الموضوع فالسيدة كاتبة الدولة خدات دقيقة زايدة وتقريبا 30 ثانية غادي نقسمها على جوج، بالتالي الكلمة لكم، ما بغيتوش شكرا.

الكلمة لكم السيد الرئيس.

الذي تم فيه تحديد أو التأكيد على محددات العملية السياسية. الحل السياسي يجب أن يكون واقعيا عمليا مستداما وعلى أساس التوافق، وهي نفس المبادئ التي تأسست عليها المبادرة المغربية للحكم الذاتي، مستبعدا كل مخططات خصوم وحدتنا الترابية.

أيضا هذه القرارات كرست ترسيخ أولوية المبادرة المغربية للحكم الذاتي، ووصفت الجهود المغربية بالطابع الجدي وذو المصادقية.

القرار الأخير 2468 حمل أيضا إضافات، هاذ الإضافات مرتبطة بتحديد الأطراف بمسؤولية الجزائر، حيث تمت الإشارة إليها لأول مرة منذ سنة 1975 خمس مرات في هذا القرار.

أيضا هذا القرار أكد بصفة صريحة وخمس مرات أيضا على أن التوافق هو الحل الوحيد أو الوسيلة الوحيدة لإيجاد حل لهذا النزاع.

لدينا أيضا مكتسبات أخرى، أنا حضرت على القرارات، ولكن أيضا تم تسجيل مجموعة من الأمور خلال الثلاث سنوات الأخيرة تم سحب خمس اعترافات للكيان الوهي وهذا آخرها من طرف جنوب السودان، أيضا هناك اتساع دائرة المساندة للجهود المغربية للمبادرة المغربية للحكم الذاتي، أيضا لكل ما يعني قضيتنا الوطنية. وهاذ الاتساع ديال الدائرة لا تقتصر فقط على مستوى إفريقيا، بل شملت أيضا قارات أخرى كآسيا، أمريكا اللاتينية وأوربا.

لدينا أيضا ما تم تسجيله هذه السنة دائما فيما تم تحصيله هو إدماج الأقاليم الجنوبية في تجديد الاتفاق الفلاحي واتفاق الصيد البحري مع الاتحاد الأوروبي.

أيضا تنصيب صريح للقانون المالي الأمريكي على إدراج المساعدات الموجهة إلى الصحراء المغربية تحت بند الاعتمادات المخصصة للمغرب. هذه كلها أمور تأتي في إطار ما تم تحقيقه من تقدم.

آخر الأمور الدعوة التي وجهت للمنتخبين في أقاليمنا الجنوبية للمشاركة في لجان (C-24) المنبثقة عن الأمم المتحدة، أيضا مشاركتهم الجد قيمة في محطة جنيف، المائدات المستديرة التي تمت في هذا الخصوص، وأيضا في كل الاجتماعات التشاورية التي سبقت تجديد عملية الاتفاق الفلاحي واتفاق الصيد البحري مع الاتحاد الأوروبي.

هذه كلها كما قلت تثبت شرعية تمثيلية ممثلينا بأقاليمنا الجنوبية.

وأخر ما تم إنجازه في 25 مارس 2019 إثر انعقاد المؤتمر الوزاري الإفريقي حول تسوية الخلاف الإقليمي حول الصحراء المغربية، الذي شهد واحد الحضور مكثف لمجموعة من الدول، كانت هناك أهمية من حيث مستوى المشاركة ومن حيث التوقيت، لأنكم—كما تعلمون—في نفس اليوم كان خصوم وحدتنا الترابية يدعون للقاء بخصوص هذا النزاع، واستطعنا مشاركة 37 دولة كما قلت ممثلة على مستوى عالي، هذا بالطبع يبرز الدعم الإفريقي القوي الذي يحصل عليه المغرب بخصوص قضيتنا الوطنية.

المستشار السيد مبارك السباعي:

شكرا السيدة الوزيرة ونود باسم الفريق الحركي أن نشكركم على هذه التوضيحات الهامة والتي من شأنها تنوير الرأي العام الوطني حول قضيتنا الأولى الوطنية والتي تحظى بإجماع كافة المغاربة ملكا وحكومة وشعبا.

وفي هذا الإطار لا يسعنا في الفريق الحركي إلا أن نشيد بالانتصارات الدبلوماسية المتواصلة لبلادنا بفضل حكمة صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده والمجهودات الجبارة للدبلوماسية الوطنية بجبهاتها الرسمية والموازية وبفضل إجماع المغاربة ووفائهم الدائم لروح قسم المسيرة الخضراء ورباط البيعة المقدسة بين الملك والشعب.

كما نود بهذه المناسبة التأكيد مرة أخرى أن حل هذا النزاع المفتعل حول مغربية الصحراء الراسخة بالطبيعة والبيعة والتاريخ وبالشرعية القانونية لا يمكن أن يتم إلا تحت سقف المقترح المغربي القاضي بإقامة حكم ذاتي في إطار الجهوية المتقدمة وعلى ضوء سيادة المملكة المغربية.

السيدة الوزيرة المحترمة تعزينا لهذا المسار الدبلوماسي الناجح نود في الفريق الحركي تقديم الاقتراحات التالية:

أولا نتطلع إلى بلورة إستراتيجية دبلوماسية وطنية مبنية على التناسق والتكامل بين أدوار الحكومة والبرلمان والأحزاب والمجتمع المدني وذلك من خلال دعم الدبلوماسية الموازية بالملفات والتكوين قصد تمكينها من الآليات المحكمة لتعزيز ترافعها في مختلف المحافل الدولية ومواكبة الوفود البرلمانية في مهامها الدبلوماسية.

تعزير دور الأحزاب والمجتمع المدني قصد اختراق مختلف المنتديات التي يستغلها خصوم وحدتنا الترابية.

ثانيا، دعوة الحكومة لمواصلة تنزيل النموذج التنموي الجهوي لأقاليمنا الجنوبية، في إطار تفعيل ورش الجهوية، باعتباره خير جواب على كل المناورات والمحاولات الفاشلة لقلب الحقائق والتغطية على المسيرة الديمقراطية والتنمية الحقوقية لبلادنا، منوهين في هذا الإطار بالمجهودات الجبارة لأبناء الأقاليم الجنوبية للمملكة، والممثلين الشرعيين في مختلف المؤسسات المنتخبة محليا وجهويا ووطنيا.

ثالثا، نتطلع، السيدة الوزيرة المحترمة، إلى إطلاق حملات إعلامية ودبلوماسية تعرف بالحقائق التاريخية والواقعية لهذا النزاع المفتعل، خاصة في ظل التحولات البنوية التي يعرفها محيطنا الإقليمي والجهوي، والذي يرسخ مكانة المملكة المغربية كشريك استراتيجي في العالم الجديد وكمناورة للأمن والاستقرار في محيط مطبوع بالتوتر، ليس في حاجة إلى كيانات وهمية تزرع الإرهاب والتطرف.

وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، ونشكر السيدة كاتبة الدولة على مساهمتها القيمة في هذه الجلسة.

ونرحب بالسيد وزير العدل، ومنتقل للسؤال الأول الموجه إليه، وموضوعه حماية المواطنين المبلغين عن الرشوة، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد علي العسري:

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السادة الوزراء،

السادة المستشارين والمستشارات المحترمين،

نسائلكم السيد الوزير عن المجهود الذي تبذله للتشجيع على التبليغ عن الرشوة وحماية المبلغين.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير.

السيد محمد أوجار وزير العدل:

رمضان مبارك، عواشر مباركة.

بطبيعة الحال في إطار جهود المملكة لمواجهة الفساد بكل أشكاله، انتبه المشرع المغربي لضرورة حماية المبلغين عن الرشوة، وقانون المسطرة الجنائية يتضمن مقتضيات هامة جدا، خاصة في المادة 82.9 التي تنص على حق المبلغ، الذي يقوم بإبلاغ السلطات المختصة لأسباب وجيهة وبحسن نية عن إحدى الجرائم المشار إليها في المادة 82.7 أن يطلب من وكيل الملك أو من الوكيل العام ومن قاضي التحقيق اتخاذ عدد من التدابير المنصوص عليها.

إذن هاذ التدابير اللي منصوص عليها تشريعا والتي يستفيد منها المبلغ عن جرائم الرشوة هي استماع وكيل الملك أو الوكيل العام أو قاضي التحقيق، كل فيما يخصه شخصا للمبلغين، إخفاء هوية المبلغ في المحاضر والوثائق المتعلقة بالقضية، وذلك بشكل يحول دون التعرف على هويته الحقيقية، تضمين هوية مستعارة أو غير صحيحة للمبلغ في المحاضر والوثائق التي ستقدم أمام المحكمة، بطبيعة الحال دائما بشكل يحول دون تعرف الغير على هويته، عدم الإشارة إلى العنوان الحقيقي للمبلغ ضمن المحاضر والوثائق التي تنجز في القضية، وضع رهن إشارة المبلغ رقم هاتفه خاص بالشرطة القضائية حتى يتمكن من إشعارها بالسرعة اللازمة بأي فعل يهدد سلامته أو سلامة أسرته

كالقضاء والأمن والصحة.
السيد الوزير،

الهدف من حماية المبلغين هو تامين هذه الآلية والتشجيع على التبليغ، وهو ما لا يمكن أن يتحقق إلا بتوفير ضمانات حقيقية للمبلغين، خاصة وأنه التبليغ عن طريق الرقم المباشر ديال النيابة العامة أو الرقم الأخضر السابق ديال وزارة العدل والضبط في حالة تلبس يكشف بشكل مباشر عن المبلغ، وبالتالي هاذ المبلغين أحيانا يتعرضون مباشرة بعد التبليغ لاستفزازات ومضايقات، وهاذ الأمر هذا يجعل الآخرين يجمعون عن التبليغ، خاصة ضد الأشخاص الذين يكون لهم مواقع نفوذ قوية وعندهم مسؤوليات كبيرة، وبالتالي بهاذ المقاربة لن يتم التبليغ إلا عن المرتشين الصغار، ونحن نريد التبليغ عن المرتشين الكبار اللذين هم المهيمون على هاذ المجال ديال الفساد.

كل التطلعات دبالنا هو أننا هاذ الآليات وهاذ الضمانات اللي وردت في القانون الجنائي تفعل على أرض الواقع، حتى لا يبقى هاذ الانطباع أن الرشوة للأسف مع كل المجهود الذي بذل لا زال الانطباع على أن الرشوة في استفحال وفي تزايد وفي تعاطف، رغم أنه المؤشرات تقول عكس ذلك.

كما أننا نريد أن كل مبلغ يجب أن يكون مطمئنا 100 % حتى لا يتردد في التبليغ عن الرشوة ولنتعاون على استئصال هذه الآفة.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

وننتقل إلى السؤال الثاني، وموضوعه المشاكل التي يعيها النسخ القضائيون بمحاكم قضاء الأسرة المغربية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد المغربي للشغل لتقديم السؤال.

المستشارة السيدة فاطمة الزهراء البحيوي:

رمضان كريم، كل عام والمغاربة بخير وأمان وأمن.
السيد الوزير،

نسائلكم عن الإجراءات المتخذة للتفاعل الإيجابي مع المطالب المشروعة للنسخ القضائيين وعن موقع مهنة النسخة من مشروع قانون تعديل خطة العدالة وعن مخرجات الحوارات القطاعية، وخاصة لقاء 8 يناير 2018، مع النقابة الوطنية للنسخ القضائيين التابعة للاتحاد المغربي للشغل.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير.

أو أقربائه، توفير حماية جسدية للمبلغ إن اقتضى الحال من طرف القوة العمومية بشكل يحول دون تعرضه أو أحد أفراد أسرته أو أقاربه للخطر.

إذن بطبيعة الحال المادة 82.9 تنص أنه خلافا لكل المقتضيات القانونية، لا يمكن متابعة المبلغين سواء تأديبيا أو جنائيا على أساس إفشاء السر المهني، إذا كانت الجرائم المبلغ عنها تم الاطلاع عليها بمناسبة مزاولتهم لمهامهم.

إذن المقتضيات واضحة ودقيقة، كان عندنا تجربة في وزارة العدل فيما يتعلق بالرقم الأخضر ديال التبليغ عن جرائم الفساد، مع التغيرات المؤسسية التي شهدتها القطاع أطلقت رئاسة النيابة العامة رقم أخضر يساهم بشكل فعال في التبليغ بجرائم الرشوة والفساد المالي، وهذه مناسبة لأشيد فيها بأهمية هذه المبادرة وبالنتائج التي حققها الرقم الأخضر.

الجرائم المنصوص عليها في المادة 82.7 هي جرائم الرشوة، استغلال النفوذ، الاختلاس، التبيد، الغدر وغسل الأموال وكذا الجرائم المنصوص عليها في المادة 108 من قانون المسطرة الجنائية.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم في إطار التعقيب السيد المستشار.

المستشار السيد علي العسري:

نهى المغربية قاطبة بشهر رمضان الفضيل، وندعو الله أن يجعله شهرا مباركا على بلدنا وشعبنا، وأن يعفو عن جميع المتبليين فيه من كل الآثام والمحرمات والمبيقات، ومنها آفة الرشوة التي نعتبرها اعتداءا وأكلا لأموال الناس بالباطل والسحت.

ونتمن المجهود المبذول في مجابهة الرشوة والفساد، مجهود متواصل كما قال السيد الوزير منذ إحداث اللجنة الوطنية للنزاهة سنة 1999 إلى تفعيل وإعداد مضامين الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ودخولها حيز التنفيذ منذ 2016. مجهودات مكنت بلادنا من تحسين ترتيبها في محاربة الرشوة والفساد ليصل للرتبة 73 من 180 دولة على الصعيد العالمي و43 نقطة من أصل 100، لكن بقاء بلدنا في الرتبة السادسة عربيا والتاسعة إفريقيا أمر يتطلب بذل مزيد من الجهد لارتفاع أفضل ولمحاربة هذه الآفة التي تضيع على بلدنا 2 % من الناتج الداخلي الخام سنويا، كما تشير إلى ذلك بعض التقارير الدولية.

آفة الرشوة تؤثر سلبا على كل المؤشرات التنموية التي يمكن أن تضمن لنا التنمية البشرية والتنمية المستدامة وتفسد الولوج لمجموعة من الخدمات، خاصة في بعض القطاعات التي تركز عليها التقارير

السيد وزير العدل:

شكرا.

بغيت نشكر الاتحاد المغربي للشغل على إثارة هذا الموضوع في هاذ العواشر.

أولا، مهنة النساخة هي واحد المهنة منظمة بالقانون، والمهام ديال النساخ محددة في تضمين الشهادات والرسوم العدلية بخط اليد بالسجلات المعدة لذلك واستخراج نسخ منها، يتقاضون عنها أجره محددة طبقا لقرار وزير العدل.

إلى حدود نهاية 2018 كان عدد النساخ بجميع محاكم المملكة 665، 470 من الذكور، 195 من الإناث، وتنشركم لأن هاذ السؤال يسمح لي بأن أنفي عددا من الإشاعات التي تروج، هاذي واحد المهنة محترمة تحظى لدى وزارة العدل بتقدير خاص وبعناية كبيرة، احنا إن شاء الله سنسعى لتجد المكانة التي تستحق في منظومة إصلاح كل المهن القضائية التي نحن بصدها.

فإذن ملي بدا الحديث عن المحكمة الرقمية ومشاريع رقمنة المحاكم، تناسلت إشاعات حول إمكانية أن هاذ المهنة كلها غادي تختفي وغادي تندثر، هذه مهنة تستحق منا جميعا أن ندعمها وسندعمها في وزارة العدل، وسنقدم على إصلاح المقتضيات القانونية المنظمة لها، واحنا في حوار مع الهيئات النقابية المعنية. كاي مشاكل مستعجلة نحن بصدد حسمها، خاصة موضوع التعريف اللي تياخذوها، واحنا أكثر من هذا سنذهب في اتجاه توفير الحماية الاجتماعية والصحية لهذه الفئة مثل الفئات المهنية الأخرى.

وأؤكد لكم، ومن خلال المركزية لهؤلاء، أننا جادون إن شاء الله في توفير كل شروط الكرامة وتحسين الوضعية القانونية والتجاوب مع المطالب المشروعة، أسوة بكل المهن القضائية التي نحن في حوار معها.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لك.

المستشارة السيدة فاطمة الزهراء البحياوي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

على الرغم من الاحتجاجات والإضرابات التي يخوضها النساخ القضائيون، وكان آخرها إضراب وطني لمدة 3 أيام متتالية 29 و30 أبريل، و2 ماي 2019، وعلى الرغم كذلك من الحوارات التي عقدتموها مع النقابة، لازال ملف النساخ القضائيين يراوح مكانه منذ سنوات،

حيث لازالت الأوضاع الاجتماعية لهذه الفئة هي الأكثر هشاشة، مقارنة مع المهن القانونية والقضائية الأخرى، كما لم تتضح بعد الرؤية المستقبلية لمصيرهم المهني على عكس باقي المهن الأخرى.

إن النساخ القضائيون السيد الوزير يطلعون بأدوار هامة داخل المنظومة القضائية ببلادنا، وخاصة بمحاكم قضاء الأسرة، بالإضافة إلى لجوء الإدارة إليهم في مناسبات عدة لتعويض الخصاص الذي تعرفه المحاكم على مستوى الموارد البشرية، ومع ذلك لازالوا يعانون من الحرمان من التغطية الصحية ومن التقاعد ومن الخدمات الاجتماعية ومن التباس وضعيتهم المهنية منذ إقرار قانون 49.00 المنظم لمهنة النساخة، فهم يقومون بجميع المهام مهام الموظفين العموميين، ويعملون تحت إشراف مسؤول قضائي داخل أوقات العمل بالإدارات العمومية، وفي نفس الوقت يعتبرون على المستوى القانوني مزاولين لمهنة حرة لا تضمن لهم الحد الأدنى من العيش الكريم.

السيد الوزير،

إن النهوض بقطاع التوثيق العدلي هو ورش أساسي لإصلاح منظومة العدالة ببلادنا وهذا ما يقتضي:

أولا، خلق ظروف نجاح الإصلاح بالرفع من مستوى الثقة بين الوزارة والمهن القضائية ومنها مهنة النساخة وضمان انخراط الجميع في الإصلاح المنشود بالتواصل الدائم مع المعنيين واعتماد الحوار المنتج. وهنا نسجل السيد الوزير أنه على الرغم من العديد من الجلسات التي عقدتها الوزارة مع النساخ، إلا أن مخرجات هذه اللقاءات ظلت حبرا على ورق، ما أضعف ثقة النساخ في الوزارة الوصية وساهم في تصاعد وتيرة الاحتقان بين صفوف النساخ.

الاستجابة للمطالب المستعجلة للنساخ القضائيين لضمان مستوى معيشي لهم يناسب ارتفاع تكلفة المعيشة، الرفع من قيمة تعرفه التضمين، التعويض عن النسخ التي يستخرجها النساخ مجانا، وعن محافظتهم على الأرشيف وتمكينهم من الحماية الاجتماعية، الحرص على أن تشمل الدينامية التشريعية والهيكلية فئة النساخ القضائيين من خلال مراجعة القانون 49.00 المنظم لمهنة النساخة لمواكبة التطور الذي يعرفه القطاع.

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير، فيما تبقى لكم من الوقت إذا بغيتو، 50 ثانية.

السيد وزير العدل:

غير أنا في الجوهر أتفاعل إيجابا مع ما تفضلت به، وإن شاء الله لا الأمور المادية ولا التغطية الاجتماعية، هذه كلها أمور بسيطة احنا غادي نحسمها. هناك مقتضيات تشريعية تتلاقى مع مهن أخرى، وهي في السيرة التشريعية العادية وشرحنا للإخوان النساخ هذا الموضوع،

بالمدينة العتيقة ترصيف الأزقة، الإنارة العمومية، تدعيم بعض البنايات، ولكن في أكتوبر اللي فات اشتغلت واحد اللجنة تحت إشراف السلطات المحلية لإحصاء شامل للبنايات في النسيج العتيق ديال طنجة.

ومن المنتظر المخرجات ديال هذا الإحصاء هو واحد البرنامج عام لثمين المدينة العتيقة، وكان واحد البرنامج مستعجل تم الاتفاقية توقعته في الشهر اللي فات لدعم وترميم تقريبا واحد 300 بناية، إذن غادي نشرعو فيها، في أفق طبيعة الحال صياغة هاذ الاتفاقية العامة وهاذ البرنامج الشمولي.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لك السيدة المستشارة.

المستشارة السيدة كريمة أفيال:

شكرا السيد الوزير على هاذ المعلومات والمعطيات.

نحن نثمن المجهودات اللي تتقوم بها الحكومة في هاذ المجال، حيثناش تم توقيع مؤخرا على واحد العدد من الاتفاقيات لإعادة وتأهيل تثمين المدن العتيقة، ولكن السيد الوزير انا طرحنا هاذ السؤال لأن مدينة طنجة تتوفر على مدينة عتيقة ومها عدة بنايات آيلة للسقوط، في حاجة لتدخل سريع استباقي لدعمها، وهناك مجهود مقدر تيقوم به الفاعلين على الصعيد المحلي بحال اللي جا في الجواب ديالكم، تم مؤخرا إبرام اتفاقيات شراكة بين وزارة ديال إعداد التراب، وزارة المالية، الولاية، الجهة والجماعة، وكالة تنمية أقاليم الشمال، لتمويل وإنجاز هاذ البرنامج، كما تم ترتيب بعض البنايات كتراث وطني، لكن رغم هذه المجهودات نتمنناو تستند المدينة العتيقة لطنجة من برنامج تثمين متكامل كباقي المدن.

السيد الوزير،

في الأخير، لا بد أنني نثمن ما تم الاتفاق عليه مع النقابة الوطنية للوكالات الحضرية والنقابات القطاعية التابعة للاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، وأكد على ضرورة تنفيذ هذه الاتفاقيات.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

إذن، أعتقد متفقين.

وهم كما كتعرفي عملو بيان إيجابي على نتائج الحوار.
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

نشكر السيد الوزير على مساهمته معنا في هذه الجلسة.

ونرحب بالسيد وزير إعداد التراب الوطني، في السؤال الأول الموجه إليه، وموضوعه تثمين المدينة العتيقة لطنجة، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال، تفضلي.

المستشارة السيدة كريمة أفيال:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

السيد الوزير المحترم،

تلعب المدن العتيقة دورا هاما في التنمية الاجتماعية والاقتصادية بما تستقطبه من سياح والرفع من جاذبية المدن وتنافسيتها، ويولي صاحب الجلالة نصره الله اهتماما خاصا بالمدن العتيقة حيث تم إعطاء الانطلاقة لبرامج تثمين المدن العتيقة بكل من فاس الرباط الدار البيضاء ومراكش، من أجل صيانة الدور الآيلة للسقوط وتحسين ظروف عيش ساكنتها.

وللحفاظ على هذا الموروث الثقافي والمعماري تم استكمال برامج تأهيل وتثمين المدن العتيقة مؤخرا بكل من سلا ومكناس وتطوان والصويرة إلا أن مدينة طنجة رغم توفرها على بنايات آيلة للسقوط بالمدينة العتيقة والتي تستوجب التدخل الاستباقي والسريع لدعمها وترميمها حفاظا على سلامة الساكنة والتراث الثقافي والتاريخي والعمراني لم تستند كباقي المدن من هاته البرامج،.

لذا نسئلكم السيد الوزير عن غياب برنامج تثمين المدينة العتيقة لطنجة والإجراءات المستقبلية لحماية هذا التراث؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد عبد الأحد الفاسي الفهري وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

شكرا السيدة المستشارة.

رمضان كريم للجميع،

سأجيب مباشرة على القضية ديال طنجة من حيث الحيثيات متفقين تماما، بطبيعة الحال لحد الآن كان واحد العدد ديال الأشغال

السيد وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

شكرا السيد المستشار على هاذ السؤال حول البناء في العالم القروي، اللي حقيقة الانشغالات الأساسية ديال الوزارة، علاش رخصة البناء؟ خاص رخصة البناء أولا باش نتأكدو من احترام وثائق ديال التعمير من جهة، ثم كذلك احترام واحد العدد ديال التوازنات، القضية ديال السلامة ديال المواطنين، القضية ديال الطابع الفلاحي ديال الأراضي، نتجنبو واحد التشيت مفرط للمباني وللمساكن إلى غير ذلك.

إذن الإشكالية ديال البناء في العالم القروي كيفاش نوفقو ما بين الحق في السكن واحترام واحد العدد ديال الإكراهات والتوازنات، هذا هو التوجه، والتوجه ديالنا وهو المرونة.

كاين القوانين بالفعل، ولكن هاذ القوانين في حد ذاتها تنص على الإمكانية ديال واحد العدد ديال الاستثناءات اللي تتأخذ بعين الاعتبار الخصائص في العالم القروي فيما يخص القضية ديال المساحة، المساحة المبنية، العلو إلى غير ذلك، وكاين أكثر من هذا التنصيص على إمكانية أن اللجان المحلية توضع المعايير اللي تتراعي الخصائص ديال كل منطقة منطقة، بطبيعة الحال هذا خاصو التفعيل عن طريق التشاور وهاذي مسألة أساسية.

كاين جوانب أخرى نشغل عليها: تعميم التغطية بوثائق التعمير، إعادة هيكلة عدد من الدواوير، العمل اللي تنقوموه في المراكز الصاعدة باش يكون واحد العرض سكاني يواكب مجهودات ديال الدولة فيما يخص هذا المجال إلى غير ذلك.

ونعطي فالنهاية واحد الإحصاء ف 2017-2018، 60000 طلب ديال رخصة البناء في العالم القروي 70% بالإيجاب و75% أقل من 5000 متر مربع، إذن أنا عندي أرقام اللي تبين كان هناك ليونة، ولكن بالتأكيد ربما خاص المزيد من التواصل والتشاور على الصعيد المحلي.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

التعقيب.

المستشار السيد محمد العززي:

شكرا السيد الوزير على الإيضاحات التي أعطيتها، ولكن لدي بعض الملاحظات.

أنتم تتعرفو بعض الدواوير اللي جماعات قروية تتعرف واحد الاكتظاظ كثيف بالنسبة للسكان، وبالتالي يسبب واحد الاختناق، اللي المثيروالي يتطلب واحد الرفع واحد وتيرة الطلبات المتزايدة على رخص البناء.

بغيت نقول واحد الكلمة بالنسبة طنجة، طنجة بشكل عام استفدت حقيقة من برامج اللي غيرت الوجهة ديال طنجة. الفكرة أو الفلسفة ديال سياسة المدينة نتقلو من مشاريع داخل المدينة إلى مشروع مدينة متكامل اللي حتى حد ما يكون مقصي ولا سيما المدينة العتيقة. إذن هاذ المنظور الشمولي الإدماجي اللي تيمشي في اتجاه التماسك الاجتماعي حقيقة مسألة أساسية فيما يخص تصورنا لسياسة المدينة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

إذن غادي نتقلو للسؤال الثاني، وموضوعه البناء في العالم القروي، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضل.

المستشار السيد محمد العززي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

على الرغم من اتساع نطاق تطبيق إلزامية رخص البناء بموجب القانون 12.90 المتعلق بالتعمير، فإن هذه الإلزامية لم تغط مجموع التراب الوطني، إذ ما زالت هناك مناطق قروية غير خاضعة لرخص البناء، الشيء الذي يفضي إلى التمييز في تدبير الترخيص بالبناء في الوسط القروي بين المناطق المغطاة بتصاميم الهيئته والمناطق الغير مغطاة بالوثائق التعميرية، الشيء الذي يفرض إحداث قواعد قابلة للتكييف في إطار التدبير داخل المنظومة المحلية والتخلي بالمرونة واليسر والأخذ بعين الاعتبار خصوصيات المناطق والجهات ونوعية العقارات، والعمل كذلك على إيجاد حل للمواطنين الذين يسكنون بضواحي المدن في الجماعات الحضرية المحادية للجماعات القروية، نظرا لعدم وضوح الرؤية، والذي يترتب عنه نزاع في الاختصاصات بالنسبة للإدارات العمومية.

لذا نسائلكم السيد الوزير: ما هي الإجراءات والتدابير المتخذة من قبل الحكومة من أجل تبسيط مسطرة الترخيص بالبناء للسكن في العالم القروي؟ وما هي المقاربة الجديدة التي تعتمدها الحكومة القيام بها في وزارة التعمير والبناء لحل إشكال الرخص؟

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

نشكر السيد الوزير على مساهمته معنا في هذه الجلسة.

وننتقل للسؤال الأول الموجه لقطاع التربية الوطنية، وموضوعه تنزيل بعض مقتضيات الرؤية الاستراتيجية 2015-2030 قبل المصادقة على القانون الإطار رقم 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد الإلاه الحلوطي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

سؤالنا اليوم لك السيد الوزير حول تنزيل مقتضيات الرؤية الاستراتيجية 2015-2030 لأنه يتبين أن بعض المقتضيات بدأت في تنزيلها، ونحن اليوم نريد أن نستوضح مع المشاهدين ومع عموم المغاربة كيف يتم هذا التنزيل؟ وكيف يتم اختيار بعض المقتضيات؟ وكيف تتم هذه العملية؟

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد سعيد أمزازي وزير التربية الوطنية والتكوين المهنيوالتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

رمضان مبارك.

لابد في البداية أن أؤكد أن الوزارة شرعت في تنزيل كل مقتضيات الرؤية الاستراتيجية، ماشي بعض ولكن كل المقتضيات، وكانت لنا الفرصة يوم 14 يناير 2019 أمام أنظار المجلس الأعلى لتقديم هذه الحصيلة المرحلية لسير الإصلاح، وأنا بالنسبة لي هذه حصيلة جد مشرفة، وفي حد ذاتها هي حصيلة ديال الحكومة والأغلبية، وخاصنا نعتزرو بالإيجاز ديالها وفين وصلنا في التحقيق ديالها.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الرئيس عبد الإلاه الحلوطي، تفضل.

قلت السيد الوزير تتأخذ بعض المعايير مثلا على حساب خصوصية كل منطقة، أنا ما تنفهمش بعض الوكالات تتفرض بعض الشروط تعجيزية، مثلا هكتاروما تتراعي أدنى الشروط، أولا لا المساحات المتوفرة، لا القرب بالنسبة للمرافق الاجتماعية كالمدراس والمستوصفات، فناخذو مثال على سبيل المثال المنطقة ديال واحد الدوار بأولاد برجال جماعة قروية تابعة لجماعة المناصرة، تناخذو بالنسبة للإحصاء جل المساحات اللي متوفرة ما تتعداش 200 متر، وتتجي الوكالة وتحدد فذلك المنطقة واحد المجموعة محسوبة على رؤوس الأصابع تقول هاذو اللي هما اللي عندهم الحق يمكن ياخذو الرخص اللي هما عندهم 500 متر.

أنا ما تنفهمش هنا في بعض المدن تتعطيو وتترخصو المساحة ديال 40 مترو أقل من 50 متر، وها هو السيد عندو 200 متر فالجماعة القروية وما يمكنش ليه يترخص فيها، هذا خاصو واحد المجهود يتوضع لهاذ الناس هاذو فين غادي يمشيو؟ أنا نتعرف التوجهات الملكية وبغا يخلق طبقة متوسطة من العالم القروي.

نقطة أخرى اللي إشكالية كذلك تنجيو تنلاحظو المناطق المجاورة للجماعات القروية ولا الحضرية، هاذو محرومين مساكين من كلشي، ما عندو لا مرافق اجتماعية، تخلص الضريبة، ما عندو لا إنارة ما عندو لا نظافة، وتزيدو في الأخير نديرو منطقة خضراء ولا نتحرموه من جميع المسائل، ما هو في المدينة ما هو في جماعة قروية، وأشنو السبب؟ حيث التقسيم الإداري جا قسم لوزاك الدوار، قسم هذا ردو مدار حضري نظرا لحسابات خصوصية للسيولة لسيل للعباب ديال الأراضي ومنطقة أخرى جات في المجال القروي.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير إلى بغيتو تردو عليه.

السيد وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسةالمدينة:

مرة أخرى التوجه العام هو الليونة والأخذ بعين الاعتبار الخصائص، وفي الواقع خاص المنظومة المحلية يكون تشاور فيما بينها، مثلا داخل دوار محدد وتم التصميم ديال إعادة الهيكلة كان السماح بالبناء حتى في 100 متر، لأن القضية..، وأنا كنت البارح في دكالة في المجلس الإداري ديال وكالة الجديدة كايين أمثلة حية، إذن خاص حقيقة نقاش على الصعيد المحلي، ولكن التوجه العام هي الليونة والأخذ بعين الاعتبار الخصائص المحلية.

المستشار السيد عبد الإلاه الحلوطي:

شكرا السيد الوزير.

في الحقيقة، غادي نذكركم السيد الوزير بأنه كان عندنا من قبل من الرؤية الاستراتيجية كان عندنا الميثاق الوطني للتربية والتكوين، وهذا الميثاق الوطني للتربية والتكوين المشكلة اللي كانت ديالو هو أنه ما كانتش عندو القوة القانونية، ولازلت أتذكر أحد وزراء التربية الوطنية أنذاك هو أول من قال بأنه هذا الميثاق ليس وحيا منزل.

مشينا للرؤية الاستراتيجية، الرؤية الاستراتيجية كان من المفروض أنها حتى لا تبقى رهينة الاجتهادات، سواء اجتهادات حكومات أو اجتهادات وزراء أو اجتهادات قطاعات، بغينا نقننوها بقانون إطار.

الرؤية الاستراتيجية السيد الوزير جاءت بالخصوص فيما يتعلق بتدريس اللغات، واللي هو موضوع سؤالنا، لأن اليوم كنا نلاحظ السيد الوزير أنكم عمتمو تدريس المواد العلمية باللغة الفرنسية.

لحد الآن ماشي مشكل، كنعتر بأن الجواب هنا كان كيخصويكون في القانون الإطار، القانون الإطار للأسف مازال ما شافش النور، ولكن لما كترجعو السيد الوزير إلى الرؤية الاستراتيجية ما كنا نقاوش رؤية استراتيجية تطالبنا بأن نعمم.

أنا كنت عضو في تلك المرحلة في المجلس الأعلى للتعليم، وكانت عندنا نقاشات قوية ما بين مختلف الأطراف، مختلف الحساسيات، مختلف الاتجاهات الفكرية، وكان عندنا نقاش حول التدريس باللغات الأجنبية.

وبالمناسبة ما كنتكلموش هنا على تدريس اللغات، تدريس اللغات هذا خاصو يكون عندو قوته ومكانته لأولادنا وأولاد المغاربة، احنا نتكلمو على تدريس بعض المواد باللغات الأجنبية.

وبعد نقاشات طويلة السيد الوزير، وبعد تدخل السيد رئيس المجلس الأعلى للتربية والتكوين للتوفيق بين مختلف الآراء اللي كانت حاضرة، خرجنا بالخلاصة اللي تم التوافق عليها ما بين الجميع، هو أنه تبقى اللغة العربية هي أساس تدريس المواد، ويمكن بعض المضامين وبعض المجزوات تدرس ببعض اللغات الأخرى، وتكلمنا ماشي على الفرنسية، تكلمنا على الفرنسية وتكلمنا كذلك على الإنجليزية، السيد الوزير.

اليوم تتركبو-أعتقد- جريمة في حق وليداتنا وفي حق وليدات المغربية، سيرو سولو السيد الوزير، ونتمنى تديرو إحصاء وتشوفو أوليداتنا اليوم اللي تيطلعو من الابتدائي كلو قراه بالعربية وتيجي للسنة الأولى إعدادي تيلقى راسوتيقرا المواد العلمية باللغة الفرنسية، تتركوه، كما أن التلميذ اللي قرا الابتدائي والإعدادي بالعربية مشا طلع اليوم للجذع المشترك لقي راسوتيقرا مواد علمية باللغة الفرنسية، هذا حصل لواحد المجموعة ديال الوليدات، مجموعة ديال التلاميذ

حصل لهم إرباك وارتباك.

نقول لكم السيد الوزير البعض منهم اللي كان في مستويات جيدة ونقص المستوى ديالولهاذ السبب.

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير، تفضل عندك 25 ثانية زائدة.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد المستشار المحترم.

إن شاء الله غادي نتاح لنا الفرصة فاش غادي يجي القانون لهاذ الغرفة باش ناقشو هاذ النقطة بطريقة أعمق.

اللي بغيت نقول اليوم هو التوسيع اللي سميتو به تعميم تدريس المواد العلمية باللغة الأجنبية، اللي تطرقتو لولا علاقة له بالرؤية الإستراتيجية. هاذ التوسيع بدا في 2013 مع الحكومة المنصرمة في 2013، في إطار ما نسميه بتنوع العرض التربوي، إذن ما عندو حتى علاقة مع الرؤية الإستراتيجية، حيث بدا قبل الرؤية الإستراتيجية، وحتى شي حاجة ما تتمنع هاذ تنوع العرض التربوي نهائيا.

اللي بغيت نبين اليوم هي التطوير اللي اليوم احنا بصددده، اليوم نحن نطور هذا استجابة لطلب الأسر والتلاميذ، واستطعنا اليوم في إطار واحد المبدأ اللي تنسميوه الإنصاف وتكافؤ الفرص، واحد الإقبال كبير على هاذ المسالك الدولية، مرينا من السنة المنصرمة من 50000 إلى 140000 في التأهيلي، مرينا من 80000 إلى 220000 في الإعدادي، عدد المؤسسات المستفيدة 900 على 1200 في التأهيلي و1400 على 2000 في الإعدادي، هاذ الشيء تترجم واحد الإقبال وواحد الجاذبية لهاذ المسالك الدولية، النتائج المحصل عليها في البكالوريا جد جد مشرفة تتجاوز 96% مقارنة مع المعدل الوطني للبكالوريا ديال 73%، وأنا نتقول لكم، إن شاء الله، غادي يكون عندنا متسع ديال الوقت باش ناقشو هاذ القضية.

اللي بغيت بأن هاذ المشروع اليوم ديال السياسة اللغوية الحكومة عندها واحد المشروع متكامل، متضمن في قانون الإطار اللي تطرقتو له السيد المستشار المحترم، واللي البناء ديالو تم عبر واحد المرجعيات، الأول هو الدستور، الثاني الخطب الملكية، الثالث الرؤية الإستراتيجية، بلورة القانون تتم حسب 3 المرجعيات، هو تكلمة للرؤية الإستراتيجية واللي تتعطي المكانة الأهم للغة العربية كلغة التدريس الأساسية، والذي تطور الوضع للغة الأمازيغية، واللي تتعطي أيضا المكانة للغات الأجنبية لتدريس المواد العلمية والتقنية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

ونمر للسؤال الثاني، موضوعه إستراتيجية الحكومة لتطوير منظومة التكوين المهني. الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لتقديم السؤال، تفضل.

المستشار السيد ايمبارك حمية:

شكرا السيد الرئيس.

السيدان الوزيران،

زملائي المستشارين،

كما هو معلوم تم مؤخرا أمام أنظار جلالة الملك نصره الله، تقديم خارطة الطريق المتعلقة بتطوير التكوين المهني وإحداث مدن المهن والكفاءات في جهة.

بناء عليه، نسائلكم، السيد الوزير، ما هي الخطوط العريضة لهذه الإستراتيجية وانعكاساتها على سوق التشغيل؟

ثانيا، هل هنالك التفكير في دعم مراكز التكوين المهني والمعاهد المتخصصة الحالية بالإمكانيات المادية والبشرية خاصة بالأقاليم الجنوبية التي تعرف خصاصا؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد الرئيس المحترم،

السيد المستشار المحترم،

أريد أن أذكر بالاعتناء الفائقة التي يولمها جلالة الملك نصره الله لقطاع التكوين المهني، لكونه فضاء لارتقاء الشباب ولتيسير ولوجه لسوق الشغل، وأيضا للرفع من تنافسية المقاولات.

وفي هذا الصدد تم تقديم خارطة الطريق أمام أنظار صاحب الجلالة نصره الله، التي كتستمد القوة ديالها من التوجهات السامية المتضمنة في الخطاب الملكي ديال 20 غشت، وأيضا من المكتسبات اللي راكمتها المنظومة منذ إحداث هاذ النظام التكوين المهني الوطني.

هاذ خارطة الطريق كتعطي واحد الأهمية لتأهيل القطاع القائم الحالي، وتأهيل هيكله شعبه، وأيضا اعتماد واحد المقاربة جديدة، واحد المقاربة بيداغوجية جديدة تعتمد على الكفايات، وأيضا تولي عناية خاصة للكفاءات والمهارات الذاتية وللغات الأجنبية، وأيضا

للعمل في فضاء مهني.

واللي مهم في هاذ خارطة الطريق هو إحداث جيل جديد من المؤسسات ولاسيما ما تم إطلاقه هو إنشاء مدن المهن والكفاءات متعددة الأقطاب والتخصصات بكل جهة من المملكة، هاذ النموذج إن شاء الله فاش غادي ينطلق غادي يكون مناسبة لتطوير نظام التكوين المهني القائم لا على المستوى ديال الحكامة، لا على المستوى ديال المضامين، لا على المستوى ديال التجهيزات، والبرامج التكوينية.

اخدينا بعين الاعتبار الجانب المجالي والجهوي لهاذ المعاهد، لهذا هاذ المعاهد غادي يطورو مجالات السوسيو اقتصادية أخذنا بعين الاعتبار مؤهلات ديال كل جهة على حدى، وغادي يكون واحد العدد ديال المسالك اللي غيكونو عرضانية على المستوى الوطني حتى نتمكن من إعطائها الفرصة ديال رفع القدرات التكوينية والمهارة ديال الشباب على المستوى الوطني.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد المستشار.

المستشار السيد ايمبارك حمية:

شكرا السيد الوزير على هذه الإيضاح، ونحن في الفريق الحركي نشد على أيديكم من أجل إنجاح هذه الإستراتيجية وخارطة الطريق.

إن نجاح هذه الإستراتيجية السيد الوزير، من منظورنا في الفريق الحركي رهين بمدى استحضار خصوصية كل جهة على حدة، فمدن المهن والكفاءات التي ستحدث بمقتضى هذه الإستراتيجية يجب أن تضم قطاعات وتكوينات مختلفة تستجيب لخصوصيات وإمكانيات وحاجيات الجهة المتواجدة بها، والتي تهتم المهن المرتبطة بالأنشطة الاقتصادية التي تتميز بها الجهة، كما نقترح ضرورة إشراك المجالس الجهوية والجماعات الترابية لإنجاح تنفيذ هذه الإستراتيجية محليا وجهويا.

السيد الوزير،

حضرتم برعاية ملكية سامية إلى الملتقى الإفريقي الأول بمدينة الداخلة للتكوين المهني، بطبيعة الحال هذا ناتج ونابع من إيمانكم بأن التكوين المهني هو المدخل الأساسي لسوق الشغل ولإقلاع اقتصادي حقيقي في غياب مناصب الشغل وارتفاع نسبة البطالة.

السيد الوزير،

بعد ذلك أشرفتم على توقيع اتفاقية ما بين المندوبية الجهوية للتكوين المهني وجامعة ابن زهر بمدينة طانطان من أجل إحداث الإجازة المهنية ببعض الأقاليم الجنوبية، هذه الإجازة المهنية بطبيعة الحال لها الوقع، وهذا الإجراء وهذه الاتفاقية لها الوقع والأثر الإيجابي بطبيعة

ونرحب بالسيد وزير السياحة والنقل الجوي الذي حضر معنا من بداية الجلسة وهو حاضر معنا، ونشكر على هذا.

السؤال الأول الموجه إلى قطاع السياحة موضوعه، الاهتمام بالسياحة الجبلية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد الكريم الهمس:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

سؤالنا السيد الوزير ما هي أسباب تراجع ..

السيد رئيس الجلسة:

أستمح، فيه وحدة الموضوع؟ لا ما فهمش وحدة الموضوع، لا لا ما فهمش وحدة الموضوع، تفضل، لأن فريق محترم ما بغاش، تفضل.

المستشار السيد عبد الكريم الهمس:

شكرا.

ما هي أسباب تراجع وضعف الخدمات وعدم الاهتمام بالسياحة الجبلية؟ شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد محمد ساحد وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارين،

رمضان مبارك سعيد بالصحة والعافية إن شاء الله.

افتخرت أنني نحضر في هذه الجلسة بكاملها، واستمعت لتدخلات ديال قطاعات مختلفة ومسؤولين على قطاعات مختلفة، وفي الأسئلة التي تطرحت تذكرت هذه القضية ديال السياحة الجبلية بطريقة غير مباشرة، لما السيد المستشار المحترم ذكر قبيلة رفع الضرر على بعض المناطق التي فيها الهشاشة، المناطق التي فيها الهشاشة هي هاذ المناطق الجبلية بالخصوص.

لما نتكلمو على أزيلال، وعلى خنيفرة وعلى هاذ المناطق الجبلية البعيدة والصعبة الوصول ديالها نتكلمو على الهشاشة، ونتكلمو كذلك على العجز الذي كايين ماشي فقط في قطاع السياحة، كايين عجز شامل على مستوى التجهيزات الأساسية، على مستوى الولوج لهاذ

الحال بالنسبة للأسر المعوزة، التي لا تتمكن من تقضية مصاريف أبنائها الراغبين في تتيم وإكمال دراستهم بالجامعات داخل المملكة، نطالبكم السيد الوزير بالإسراع في إحداث هذه الشعبة في السنة المقبلة أو السنة الموالية.

السيد الوزير،

هنالك معاهد بطبيعة الحال في الأقاليم الجنوبية تعرف بعض الخصائص في المعامل والداخلة بطبيعة الحال منهم، الداخلة فيما مركز ديال التكوين المهني التي هو بطبيعة الحال يحتاج إلى إعادة النظر، السيدة المديرية العامة للتكوين المهني قامت بزيارته خلال تواجدها في الملتقى الإفريقي، ووقفت على الخصائص المتواجده، بالإضافة نطالبك السيد الوزير بإحداث شعب جديدة مرتبطة بالاستثمارات الكبرى، وأخص هنا بالذكر الطاقات المتجددة التي بطبيعة الحال التي هي تعرف واحد الحقل كبير في الأقاليم الجنوبية والداخلة على الخصوص.

وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير فيما تبقى لكم من الوقت.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد المستشار المحترم.

إن شاء الله يوم السبت المقبل غادي يكون عند الحكومة فرصة باش تدير زيارة لمدينة الداخلة وغادي يكون لنا أيضا مناسبة باش نفتحو نقاش في تطوير هذا العرض ولا سيما التكوين المهني في المدينة وفي الجهة.

والتي بغيت نقول لكم هاد مدينة المهن والابتكار والكفاءات التي غتكون في الداخلة غيكون فيها قطاع الصيد البحري، الفلاحة، السياحة، علما أن الطاقات المتجددة درناها في العيون، واليوم ما كايينش واحد المشروع كبير في الداخلة التي يدفعنا باش نقوموبه، ولكن احنايا يمكن لنا نواكبو التطور ديال المجالات وهذه الطاقات التي كايين في الداخلة غنواكبوها أيضا في هذا..

غير بالنسبة للإجازة المهنية عندنا (L'ENCG) في الداخلة وطلقنا (L'EST) وغادي تكون أيضا فرصة باش نعطي الانطلاقة لواحد العدد ديال الإجازات المهنية التي غتاخذ بعين الاعتبار الخاصة ديال الجهة.

وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

نشكر السيد الوزير على مساهمته معنا في هذه الجلسة.

السيد الوزير،

درنا واحد الجولة مع جمعيات المجتمع المدني لأكثر من 500 فرد، خرجنا لأكنول ما بين أجدير وبورد منطقة أصوير هي نقطة الحدود ما بين الحسيمة وتازة، هاذ المنطقة عندها واقع تاريخي اللي بكل صراحة تفاجأت أنا شخصيا كمسؤول على تسيير الشأن المحلي أول مرة تنوصل رغم أن المنطقة تتعرف مؤهلات سياحية أخرى في الجبل كالعين الحمراء، وأزروقشار، يعني هاذ المعلومات غايبة على وزارة السياحة، خاص السيد الوزير، وأنا تلتمس منك باش نسهلو الأمور إرسال واحد اللجنة للإقليم ديالنا لتازة، أولا كاين واحد المجموعة ديال المراسلات والأسئلة كمنظمو بإحداث مديرية ديال السياحة، وخا المقر كاين ومغلق فارغ، يا تعطيوه لجمعيات اللي تشتغل فيه وهي اللي غتقوم بهاذ المبادرة بشراكة معكم كيف ما هضرتو أنكم فتحتو الأمور ديال التكوين لبعض الجمعيات والآخر، حتى احنا مستعدين كجهة وكإقليم وكجمعيات باش نشغلو إلى جانبكم.

تراجع بك إلى المنطقة ديال أكنول خص واحد التدخل وأنا نبغي أن وزارة السياحة ما يكونش ها احنا نعرفو كمسؤولين بالمؤهلات السياحية ديال المنطقة، ولكن تكون كمحامي للترافع كذلك على رفع شوية ديال التهميش والضغط ديال الطبيعة على الساكنة، لأن غياب بنية تحتية طريقية قوية، غياب مستشفيات في المنطقة، لأن السائح ملي غيبي وخاصة الاستغلال الآن هاذ الصيبيين اللي داخلين للمنطقة، يعني خاص واحد المجهود جبار وخلق توازن على مستوى المملكة، هاذ السياح التوجيه ديالهم لهاذ الأقاليم باش يزورو ولكن خاص تكوين ديال الجمعيات اللي يستقطبوهاذ الناس.

فهنا الإنسان إلى جا سائح وقع ليه الله يحفظ شي حادثة ما كاينش مستشفيات، ما كاينش واحد البنية تحتية اللي غتاويه، فهنا خاص واحد الاجتماع مشترك تحاولو تلقاو واحد الطريقة كيفاش تخلقو واحد البنية تحتية مهمة بالتعريف، خاصة المؤهلات التاريخية ثم السياحة، لأن المنطقة غنية.

كذلك باب بودير وبولمان والنواحي ديال بابا زهر وواد أمليل هناك مؤهلات سياحية بكل صراحة، ولكن هناك إحباط عند الساكنة ديال الإقليم في غياب المديرية.

ألتمس منكم السيد الوزير خلق هاذ المديرية، تعيين هاذ المسؤول ولو موظف اللي غيقوم بالتنسيق وتجميع هاذ المؤهلات ثم تكوين هاذ الجمعيات باش تشتغل في المجال السياحي وتشجيع الاستثمار بالمنطقة. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

نتقلو للسؤال الثاني ونفس الموضوع، السياحة الجبلية، هاذ

المناطق، على مستوى فك العزلة على هذه المناطق، وتتعرفو أن قطاع السياحة قطاع أفقي، ما يمكنش اليوم نشغلو في هاذ المناطق اللي عندها هاذ الخصوصيات بدون واحد الرؤية متكاملة، بدون واحد التجربة تشاركية، واحد التعاون ما بين القطاعات باش يمكن لنا نحققو هاذ التنمية في هاذ المناطق الجبلية، ماشي غير السياحة، سياحيا، واقتصاديا، واجتماعيا وفي جميع الميادين تيخصنا بالنسبة لهاذ الشيء واحد المقاربة تشاركية اللي احنا مقتنعين بها واللي احنا نتعتمدها وبدينا تنفذوها مع جميع الجهات اللي تتبرهن على الاستعداد ديالها باش نمشيوفي هاذ الشيء.

بالنسبة كذلك للسياحة الجبلية كاين كذلك بعض الإجراءات اللي تديرها الوزارة واللي خذاتها بالنسبة للتكوين، درنا واحد الإجراء لفتح واحد المركز ديال التكوين اللي كان شغال في السنوات واحد 20 سنة قبل واللي تغلق هاذي سنتين ولا 3 في هذيك المنطقة ديال أزيلال هو المدرسة ديال التكوين ديال تابنت اللي تم الفتح ديالها ثاني باش نكونو المهنيين في هاذ القطاع ديال السياحة، ونكونو المرشدين السياحيين اللي تيشغلو في هاذ الفضاءات الطبيعية وفي هاذ الفضاءات الجبلية، كاين واحد العدد ديال المجهودات اللي تتقوم بها الوزارة، ولكن هاذ الشيء تيلزم واحد المقاربة تشاركية مع قطاعات أخرى بحال المقاربة اللي نهجناها في مسارات أخرى، لما السيدة المستشارة قبيلة تكلمت على تأهيل المدن العتيقة لاستغلال هاذ الثروات الثقافية اللي عندنا والحضارية اللي عندنا هاذي كلها تتساهم كذلك في تنمية السياحة وتندار كذلك بواحد المقاربة اللي هي مقاربة تشاركية اللي تشاركو فيها الجماعات المحلية والقطاعات الوزارية.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم.

المستشار السيد عبد الكريم الهمس:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

كنت تنتمنى تخلي شوية الوقت نتفاعلو في الموضوع، ربما جرك السؤال ديال السيد رئيس الفريق مشكورا اللي هضر على الزيارة الميدانية ديال بني ملال أزيلال، فعلا كنت من الأشخاص اللي رافقت الأخ السيد الرئيس والمجموعة ديالنا للأقاليم، واللي كان جرد لمجموعة من المشاكل فعلا اللي خاص التدخل مستعجل ديال الحكومة في الجهة رغم المجهودات التي تبذل.

لكن السيد الرئيس غنجر ك إقليم ثاني، إقليم ثاني هو تازة، تازة بالمكونات ديالها والدوائر ديالها أكنول مثلث الموت تاريخيا تتعرفو الدور اللي لعباتو قبيلة كزناية في الدفاع على استقلال الوحدة الترابية وكذلك رغم جميع الإجراءات.

الثقافي دياهم باش يمكن لهم يعرفو واحد الإقبال وواحد النجاح.

السيد المستشار قبائلية ذكر تازة، تازة فعلا من المدن التاريخية اللي خاصنا نبرزو هذاك التراث اللي عندنا. قبيلة تنتكلم مع السي المحرشي على مدينة وزان، كيفاش يمكن لنا نستغلو هاذ التراث اللي عندنا وهاذ الحضارة اللي عندنا وهاذ الثقافة اللي عندنا في هاذ المدن بحال هاذي، باش يمكن لنا نميو السياحة ديالنا؟

فأنا عندي قناعة أن التوجه اللي خاصنا نمشيو لو هو استغلال هاذ المؤهلات اللي عندنا الطبيعة، استغلال هاذ المؤهلات الثقافية اللي عندنا، ونرجع لذاك الشئ ديال المدن العتيقة اللي تنحيوها اليوم، فهذا كلو توجه اللي خاصو يطبع اليوم السياسة التنموية ديال قطاع السياحة ديالنا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لك.

المستشارة السيدة عائشة ابتعلا:

شكرا السيد الرئيس.

لكن كنت تنتمى السيد الوزير وجهت لك السؤال تجاوبني على السياحة الجبلية، لكن شفتك مشيتي للسياحة الشاطئية إلى غير ذلك. اسمح لي السيد الوزير أنا اعطيتك سؤال على المناطق الجبلية وبغيت نهضر على إقليم أزلال كنموذج، ولكن مشيتي للسعيدية هذا، خليتك السيد الوزير حتى رجعت لعندي، ماشي مشكل.

السيد الوزير،

تنتحدثو اليوم على السياحة الجبلية إقليم أزلال عرفتيه وكنا تلقينا بك السيد الوزير، عرفت المقومات اللي عندو والفرص اللي كاينة في الإقليم، لكن بالمقابل هناك هشاشة، فقر، كاينة بطالة إلى غير ذلك. السيد الوزير،

الأمل ديال المناطق الجبلية هي السياحة، لأن الفلاحة تتكون ربما على حسب الموسم، تنتمى السيد الوزير أن اليوم تعطيو شي تحفيزات للمستثمر، لأن كايين ما يتشاف في بلادنا أحسن من بعض الدول، ولكن البنية التحتية هي الأساس ما كايناش في هاذ المناطق الجبلية، هاذي من ناحية.

من ناحية أنكم تخططون السيد الوزير دئما تخطيطات منفردة، ما تيكونش واحد الالتقائية ديال بعض الوزارات، مثلا وزارة التجيز إلى غير ذلك، كايين الناس في تجارب دولية مشات أبعد، دارو السياحة الصحية، تيمشي لواحد الجبل تيديرو فيه سبيطار على أساس مقومات تكون منها بيئية وفي نفس الوقت سياحية.

السؤال موضوع من طرف الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي، تفضلو.

المستشارة السيدة عائشة ابتعلا:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس.

رمضان كريم لجميع المغاربة داخل الوطن وخارجه.

السيد الوزير،

التساؤل ديالنا كيف ما تتعرفو المغرب غني بتنوعه الجغرافي والطبيعي والمناخي، كما كذلك غني بتعددية ثقافية ومجالية وإثنية.

لذا، نسائلكم السيد الوزير: ما هي سياسات ومخططات الوزارة في إنعاش السياحة الجبلية؟

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي:

هي في الحقيقة هاذ السؤال كيتلاق مع السؤال اللي جا قبل.

في الحقيقة المغرب نهج واحد الإستراتيجية تنموية في هاذ القطاع ديال السياحة اللي بدات في سنة 2000 تقريبا، وبدينا بالمخطط الأول اللي هو معروف بالمخطط الأزرق، وفي هاذ المخطط الأزرق ركزنا بالأساس على السياحة الشاطئية، السياحة الشاطئية نظرا لطول الشواطئ ديالنا على البحر الأبيض المتوسط وعلى الأطلنطيكي 3500 كيلومتر ديال الشواطئ، ركزنا فهذا المخطط الأول على بناء واحد العدد ديال المحطات الشاطئية من الفوق حتى للتحت، السعيدية، العرائش، مازاكان، موكادور، تاغازوت إلى أقصى الجنوب.

ولكن أنا كنتعتقد أن بناء هاذ المحطات السياحية الشاطئية بدون ربطها بالمجال الترابي ديالها، بالمجال التاريخي ديالها، بالمجال الثقافي ديالها كان من الأخطاء اللي خلى هاذك المسلسل ديال بناء المحطات الشاطئية ما يعرفش واحد النجاح كبير.

نعطيكم مثال ديال السعيدية، السعيدية اللي هي من المحطات الكبرى اللي تبنت واللي الدولة دارت فيها استثمارات كبرى بميزانيات كبرى، ولكن بدون ربطها بالمؤهلات المجاورة اللي كاينة في هاذيك المنطقة، كايين قبيلة ذكرنا بركان والمنتزهات ديال تافوغالت، ياك؟ اليوم ما عطيناش لهاذوك المحطات العمق التاريخي دياهم والعمق

لذا، نطلب منكم السيد الوزير رغم أنا ما عندكش الوقت باش تعطينا شي جواب، ولكن كنا كنتمناو أننا تعطينا مخططات جهوية للاستثمار السياحي في المغرب.
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، إذن أشكر باسمكم السيد الوزير على مساهمته معنا وكذلك على حضوره هذه الجلسة من بدايتها حتى نهايتها.
وقبل أن أرفع الجلسة، بغيت نذكركم بأنكم على موعد مع جلسة انتخاب عضو جديد في مكتب المجلس.
إذن، رفعت الجلسة ديال المراقبة.

لذا، السيد الوزير، كنا تنتمناو نمشيوفي هاذ النطاق هذا تعطينا مستجدات، لأن الأقاليم الجبلية تعاني دائما بصمت، وليومنا هذا، كما ذكرو الإخوان في الأصالة، أن إقليم أزيلال واحد الإقليم اللي جميع السياحة اللي ممكن تكون فيه متوفرة فيه من ناحية المآثر السياحية، من ناحية الماء، يعني عندو مقومات ديال منطقة سياحية تكون قطب سياحي، ولكن بهاذ التفرقة ديال البرامج حتى شي برنامج ما تيعطيش الأفاق للبرنامج الأخر.

درتو السيد الوزير برنامج تكوين المرشدين السياحيين، مشكورين عليه، لأن بالفعل المنطقة محتاجة لهاذ النوع ديال التكاوين، لأن المستوى الدراسي بطبيعة الحال مستوى متوسط، ولكن بحكم التجربة اللي عندهم راه عندهم الإمكانية أنه يوليوو مرشدين سياحيين محليين، بحكم التجربة اللي عندهم راه ناجحين في هذا المجال.

محضر الجلسة رقم 218**التاريخ:** الثلاثاء 01 رمضان 1440 هـ (7 ماي 2019 م).**الرئاسة:** المستشار السيد عبد القادر سلامة، الخليفة الرابع لرئيس المجلس.**التوقيت:** ثلاثون دقيقة، إبتداء من الساعة الثالثة والدقيقة الثلاثين بعد الزوال.**جدول الأعمال:** انتخاب عضو بمكتب المجلس.**المستشار السيد عبد القادر سلامة، رئيس الجلسة:**

باسم الله الرحمن الرحيم.

أعلن عن افتتاح جلسة انتخابية لتعويض عضو في مكتب المجلس. السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

طبقا لأحكام الفقرة الأخيرة من الفصل 63 من الدستور، والفقرة الأخيرة من المادة 31 من النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يخصص المجلس هذه الجلسة لانتخاب عضو بمكتب مجلس المستشارين لملاء المقعد الشاغر لأمين مجلس المستشارين.

ونعقد هذه الجلسة، تطبيقا لقرار المكتب في اجتماعه المنعقد يوم الاثنين 29 أبريل 2019، بناء على طلب الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي، المؤرخ في 22 أبريل 2019، الذي يرشح من خلاله المستشار السيد إدريس الراضي لشغل المقعد الشاغر لأمين مجلس المستشارين. وعليه وعلى بركة الله أعلن الشروع في عملية التصويت.

وفي البداية غادي نطلب من 3 متطوعين باش يجيو يسهرو على عملية الانتخاب، يتفضلو 3، يلاه، السي أحمد الأسماء ديالهم الله يرضي عليك.

المستشار السيد أحمد تويزي:

شكرا.

هاذ الشي ما فيش..

السيد رئيس الجلسة:

الأسماء ديالهم.

المستشار السيد أحمد تويزي:

شكرا السيد الرئيس.

إذن السيد المستشار المحترم أبو بكر اعبيد..

السيد رئيس الجلسة:

بلا تي، بلا تي، بلا تي، 3 الله يرضي عليكم، 3 يجيوو الأخت، شوف 3 واحد غادي يتدبو المرشح اللي انتدب، أنت اللي غتنوي على المرشح باقي 2، 2 الله يرضي عليكم.

يلاه السي أحمد.

المستشار السيد أحمد تويزي:

إذن المستشار المحترم أبو بكر اعبيد، المستشار إبراهيم شكيلي.

السيد رئيس الجلسة:

السي أحمد يمضي في ورقة الحضور، يوقع.

المستشار السيد أحمد تويزي:

إبراهيم شكيلي.

السيد رئيس الجلسة:

خلي نعيط أنا، وأنت تبع هذاك اللي عندك.

المستشار السيد أحمد تويزي:

أحمد حميميد، أحمد الإدريسي، احمد بابا عمر حداد، أحمد بولون، أحمد شد، إدريس الراضي.

السيد رئيس الجلسة:

الحبيب بن الطالب والحسن بلمقدم والحسن سليغوة، تفضلو.

الحسين العبادي، الحسين المخلص، الجو المبروح، الصبيحي الجلاي، الطيب البقالي، العربي العرائشي، العربي المحرشي، العربي هرامي، المبارك الصادي، المختار صواب، المصطفى الخلفيوي، المهدي عتمون، النعم ميارة، أمال العمري، أمال ميصرة، امبارك حمية، امحمد احميدي، ثريا الحرش، جمال الدين العكروود، جمال بن ربيعة، حمة أهل بابا، حميد القميصة، حميد كوسكوس، خديجة الزومي، رجاء الكساب، رحال المكاوي، رشيد المنباري، سعيد السعدوني، سعيد زهير، سيدي الطيب الموساوي، سيدي صلوح الجماني، سيدي محمد ولد الرشيد، سيدي مختار الجماني، عادل البراكات، عائشة ايتعلا، عبد الإلاه المهاجري، عبد الإلاه الحلوطي، عبد الإلاه حفطي، عبد الحق حيسان، عبد الحميد الصوري، عبد الحميد فاتحي، عبد الرحمان الدريسي، عبد الرحيم أطمعي، عبد الرحيم الكميلى، عبد السلام اللبار، عبد السلام بلقشور، عبد السلام سي كوري، عبد الصمد قيوح، عبد الصمد مريعي، عبد العزيز بنعزوز، عبد العزيز بوهدود، عبد العلي حامي الدين، عبد الكريم الهمس، عبد الكريم لهوايشري، عبد الكريم مهدي، عبد اللطيف أبودح، عبد اللطيف أعمو، عبد الوهاب بلفقيه،

- عدد الأوراق الفارغة: 6:

- عدد الأصوات التي حصل عليها السيد المرشح هو 46.

بهذا، يكون المجلس قد انتخب المستشار السيد إدريس الراضي
عضواً بمكتب المجلس.

فهنئنا.

المستشار السيد إدريس الراضي:

السيد الرئيس،

أشكر السادة المستشارين والسيدات المستشارات على تصويتهم،
وأنا فخور بهذا الموقف، وفخور بالعمل إلى جانب السادة أعضاء مكتب
المجلس، وتطبيقاً للقانون، فإنني أعلن إستقالتي من رئاسة الفريق.

وقد قرر الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي انتداب الأخت
عائشة ايتعلا بهذه المهمة، أي سيدة هي اللي إن شاء الله تقوم بهذه
المهمة ديال رئاسة الفريق.

السيد رئيس الجلسة:

رفعت الجلسة.

عثمان عيلة، عدي شجري، عز الدين زكري، عزيز مكنيف، عزيز مهدب،
علي العسري، عمر مورو، فاطمة الجبوسي، فاطمة الزهراء اليحياوي،
فاطمة أيت موسى، فاطمة عميري، فؤاد قديري، كريمة أفيلال،
لحسن أدعي، مبارك السباعي، مبارك جميلي، محمد اباحيني، محمد
البكوري، محمد الحمامي، محمد الشيخ بيد الله، محمد العزري،
محمد القندوسي، محمد الرزمة، محمد حيتوم، محمد ريجان، محمد
زروال، محمد سالم بنمسعود، محمد سعيد كرام، محمد علي،
محمد عبو، محمد لشهب، محمد مكنيف، محمد البشير العبدلاوي،
محمود عرشان، مولاي إبراهيم شريف، مولاي إدريس الحسني علوي،
مولاي عبد الرحيم الكامل، مولود السقوق، نائلة مية التازي، نبيل
الأندلوسي، نبيل شيخي، نجاة كمبر، وفاء القاضي، يحفظه بنمبارك،
يوسف بنجلون، يوسف محيي، أحمد لخريف، أحمد تويزي، واش باقي
شي واحد ما عيطت عليه؟ عبد القادر سلامة.

إذن لقد أنهينا عملية التصويت.

الآن نمر إلى عملية الفرز.

نتيجة التصويت:

- عدد المصوتين: 52؛